

جلالة الملك يعزي في الراحل عبد الواحد الراضي؛ من رجال الدولة الكبار،
المشهد له بدمائة الخلق، وبالغيرة الوطنية الصادقة



عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
Al Ittihad Al Ichiraki

الأربعاء 29 مارس 2023 الموافق 7 رمضان 1444 العدد 13,412

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichiraki
www.instagram.com/Alittihad_alichiraki
www.youtube.com/Alittihad_alichiraki
www.linkedin.com/company/alittihad-alichiraki

النشر
4 دراهم

موكب رسمي وشعبي مهيب يتقدمه ولي العهد والأمير مولاي رشيد في تشييع الفقيد عبد الواحد الراضي



حشد غفير سار في جنازة الفقيد



ولي العهد الأمير مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد يمثلان جلالة الملك في الجنازة



الكاتب الأول أثناء تأبين الفقيد



جثمان الراحل رحمه الله ولحظة الوداع الأخير

الكاتب الأول إدريس لشكر: «عبرك أدركنا قيمة الانتماء للفكرة، ومعنى الثبات على الموقف»

لن نؤفيك حقه أخانا سي عبد الواحد، لأن المقام لا يسعف في ذكر كل التفاصيل، لكننا على العهد باقون، ونعاهدك على الوفاء كما كنت وفيا. فاللهم تغمد فقيدنا بواسع رحمته ومغفرتك ورضوانك، وأسكنه فسيح جناتك، والهمنا الصبر والسلوان.

إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى. «وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون».

صدق لله العظيم

كنت من المساهمين في تطوير المسار المؤسسياتي الديمقراطي منذ البدايات الأولى نائباً برلمانياً. رئيساً للفريق الاشتراكي. رئيساً لمجلس النواب، واستطعت حينها، بحسبك الراقية وحسك التواقي، أن تيسر العديد من التراكبات الإيجابية لحكومة القناب داخل المؤسسة البرلمانية.

مسؤول حكومي رزين وقامة وطنية شرفت بلادنا في المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي وأيضاً قائد جسور حافظ، وهو كاتب أول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على وحدة الحرب في لحظات صعبة عشناها معاً، وعملنا معاً من أجل الانبعاث واستعادة المبادرة.

السياسي المناضل، الأستاذ الجامعي، المسؤول الحكومي، المنتخب البرلماني، المنتخب المحلي أو القائد الحزبي.

من موقع المسؤوليات المختلفة: حكومية وبرلمانية وحزبية، كنت مثالا للمسؤول النزيه الذي نذر حياته لخدمة المصلحة العليا للوطن.

رجل الدولة الصادق الأمين الذي خدم بلاده في أكبر المحطات: محطة استقلال البلاد تحت قيادة جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، ومحطة بناء الدولة تحت قيادة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، ثم محطة الإقلاع التنموي التي يقودها جلالة الملك محمد السادس من البدايات إلى اليوم.

أخانا سي عبد الواحد، كنت دوما حاضرا في مسيرة جماعية تطلع إلى تحقيق الأفضل باستمرار. كنت في المغرب الذي عشته، بكل الإحاسيس الممكنة والمشاعر الصادقة، فاعلا ومبادرا، منصتا جيدا ومساهما وإزنا، خدوما لوطنك، منك تعلمنا الحرص على العهد، بكل المروءة وبكل الصمود.

عبرك أدركنا قيمة الانتماء للفكرة، ومعنى الثبات على الموقف، في مدرسة كنت من مؤسسيها وحاضنيها كي تنقل الرسالة من جيل إلى جيل، وكي تسهم في بناء وتعزيز مغرب الديمقراطية والمساواة والتنمية. تعددت المهام والشيم واحدة محورها الوفاء والإخلاص، في مختلف السياقات وبجميع العناوين:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ماذا عساي أقول وقد فارقتنا أخانا سي عبد الواحد، وغادرتنا إلى دار البقاء، وقد تعودناك بيننا والفنا حضورك معنا بحكمتك وهديك وتواضعك. أية كلمات ستؤفيك حقه، أخانا الكبير، في هذه اللحظة الأليمة التي نتقبلها بقلوب يغمرها الإيمان، فلا راد لقضاء الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. أية كلمات ستسغننا في تعداد أثارك الطبية وخدماتك الجليلة طيلة مسار تاريخي حافل بالعطاء، كانت فيه الأولوية للوطن، والتشبث بثوابته.

كمبوديا تعرب عن دعمها الكامل لسيادة المغرب ووحدته الترابية

المغرب وكمبوديا يتفقان على إعطاء زخم جديد لعلاقتهما الثنائية



وفي هذا الصدد، رحب الوزيران بالاتصال المرئي الذي عقد على المستوى الوزاري في 25 يناير 2022، وبالدورة الثالثة للمشاورات السياسية بين المغرب وكمبوديا على مستوى المراء، التي عقدت في 18 ماي 2022، معربين عن رغبتهما في الرقي بالحوار السياسي الدبلوماسي الثنائي. وأبرز البيان المشترك أن الطرفين بحثا، على نحو معمق، سبل ووسائل الارتقاء بهذا الحوار الثنائي إلى مستوى انتظارات القيادة السياسية وتطلعات شعبي البلدين الصديقين.

كما شدد الوزيران على ضرورة تنمية التجارة والاستثمارات بين البلدين، مبرزين إمكانات تطوير التعاون الاقتصادي من خلال الاستفادة من موقعهما في منطقتي شمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا.

وفي هذا الإطار، دعا بوريطه وسوخون إلى تشجيع اوساط الأعمال في كلا البلدين من أجل تكثيف الحركات التجارية والاستثمارات.

أعربت مملكة كمبوديا، الاثنين بالرباط، عن دعمها الكامل لسيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية واحترامها لجهود المغرب للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي لقضية الصحراء المغربية.

وتم التعبير عن هذا الموقف في بيان مشترك، صدر عقب اللقاء الذي جمع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي بمملكة كمبوديا، براك سوخون.

وشدد براك سوخون، الذي قام بزيارة رسمية للمغرب يومي الاثنين والثلاثاء، 27 و28 مارس الجاري، بدعوة من ناصر بوريطة، على أن «مملكة كمبوديا تعرب عن دعمها الكامل لسيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية وتحترم جهودها للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي لهذا النزاع الإقليمي».

وجاء في البيان المشترك، أن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي بمملكة كمبوديا أكد، أيضا، دعم كمبوديا الكامل للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الشخصي للصحراء ستافان دي ميستورا، والتي تتماشى مع معايير قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بهذا الشأن.

وفي هذا السياق، أشاد براك سوخون بـ«الجهود الجدية والواقعية وذات المصداقية» التي يبذلها المغرب.

كما أشادت مملكة كمبوديا بريادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس وبالسياسة الحكيمة لجلالته الرامية إلى ضمان الزهوار والاستقرار للمملكة.

وأعرب براك سوخون، في البيان المشترك عن إعجابه بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمغرب، منوها بالسياسة الحكيمة لجلالة الملك الهادفة إلى ضمان الزدهوار والاستقرار للمملكة.

وبهذه المناسبة، ثوه ناصر بوريطة بالتقدم الملحوظ المحرز في كمبوديا تحت التوجيهات العليا لصاحب الجلالة الملك نورودوم سيهاموني، مشيدا بالحكومة الملكية لكمبوديا تحت القيادة الحكيمة لاسامدينتش آكا موها سينا بادي تيتشو هون سين، رئيس وزراء مملكة كمبوديا، لدوره في ضمان عقود من السلام والاستقرار والتنمية المتواصلة لمملكة كمبوديا.

فرنسا.. شعبية إيمانويل

ماكرون في تراجع مستمر



تراجعت شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بست نقاط خلال مارس الجاري مقارنة بفبراير الماضي، مع 28 بالمائة فقط من الآراء الإيجابية، بحسب استطلاع تناقلته الاثنين وسائل الإعلام الفرنسية.

ووفقا للاستطلاع الذي أجرته مجموعة الدراسات والاستشارة (BVA) في خضم الاحتجاج على إصلاح نظام التقاعد، فإن هذا هو أدنى مستوى وصل إليه الرئيس الفرنسي في هذا المقياس منذ نوفمبر 2018 مع بداية أزمة السترات الصفراء.

كما خسرت رئاسة وزرائه، إلبزابيث بورن، نقطتين في شهر واحد، حيث قال فقط 28 بالمائة ممن شملهم الاستطلاع إن لديهم رأيا إيجابيا حول عملها. وهو أدنى مستوى منذ توليها منصبها بمانيتيون في ماي الماضي. وعشية اليوم العاشر من التعبة ضد إصلاح نظام التقاعد المثير للجدل في جميع أنحاء البلاد، يشير البارومتر إلى أن أكثر من غالبية الذين تم استفسارهم يعتقدون أنه لا ينبغي تنفيذ هذا الإصلاح.

كما أفاد أكثر من ثلثي المستجوبين بأنهم ضد تأجيل السن القانونية للتقاعد إلى 64 عاما، المنصوص عليها في النص الموجود حاليا بيد المجلس الدستوري.

وتم إجراء هذا الاستطلاع يومي 24 و25 مارس الجاري، على عينة من ألف شخص يمثلون الفرنسيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاما وأكثر، بهامش خطأ يتراوح بين 1,4 و3,1 نقطة.

المالكي يتباحث مع رئيسة مجلس التربية والتكوين بإسبانيا ويعطي انطلاقة «طاليس 2024»

الاستراتيجية للإصلاح وخارطة الطريق 2022-2026. ونوه رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بالأدوار المحورية والأساسية التي يلعبها المدرس، وكل ما يرتبط به من خصائص وممارسات يعتمد عليها للرفع من أداء المتدربين والسير قدما بمنظومة التعليم بأشملها. داعيا كافة المشاركين إلى بذل قصارى جهودهم من أجل إنجاح هذه الدراسة نظراً لما تكسبه من خصوصيات لا سيما الحرص على تحفيز مختلف الفاعلين على المشاركة الإيجابية والانخراط الفعّال لتحقيق هذا الغرض.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة الدولية التي يشارك فيها المغرب لأول مرة، تروم البحث في خصائص المدرسين والمؤسسات، وممارسات المدرسين ببيئة الفصول الدراسية، وأهمية القيادة التربوية وكذلك الطرق التي يتم بها اعتماد التدريس باستخدام التقييم والتغذية الراجعة. تتضمن الدراسة أيضا وحدة جديدة: استمارة معارف المدرس (TKS) الخاصة بمستوى التعليم الثانوي الإعدادي. وباعتبار المدرسين متخصصين في المعرفة التربوية فإن معارفهم تعكس إلى حد كبير طرق تدريسهم وكيفية تعلم تلامذتهم.

وتسمح المقارنة الدولية للبلدان المشاركة بتحديد البلدان التي تواجه تحديات مماثلة والتعلم من مقاربات مختلفة عن السياسات التربوية الوطنية. وسيقدم المراء والأساتذة معلومات حول قضايا التدريس والتعلم مثل التعليم والتعلم المهني، والممارسات المهنية والتربوية، والتصورات المهنية. بالإضافة إلى القضايا المعاصرة لأنظمة التعليم مثل التنوع والإنصاف، والتعلم الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ، واستخدامات التكنولوجيا.



بقيادة مشتركة بين الهيئة الوطنية للتقييم لدى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. في كلمته أمام المشاركين في الدورة، أكد الحبيب المالكي على الأهمية الكبرى التي تكسبها هذه الدراسة الدولية، لما توفره من معطيات دقيقة يمكن استثمارها في وضع السياسات العمومية المتعلقة بإصلاح المنظومة التربوية. لاسيما تلك المتعلقة بتطوير الأداء المهني للاستاذات والأساتذة والارتقاء به وتحسين ظروفه وشروطه، انسجاما مع مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 والرؤية

المجلس الجهوي للحسابات يسائل جماعة البيضاء حول أشغال شركات التنمية المحلية بمركب محمد الخامس

من جديد موضوع الحكامة وحسن ترشيد النفقات أمام أصحاب المرفق قبل غيرهم...

حالة استنفار طيلة هذه الأيام عرفتها الإدارة الجماعية البيضاوية، بحثا عن أجوبة شافية ومقنعة للمجلس الجهوي للحسابات عليها تعفيهم من المسؤولية مما دونه في ملاحظاته، على اعتبار أن المجلس يكتفي فقط بالتفويض لهذه الشركات القيام بالمهام التي سطرها وقررها، وبأن لهذه الشركات مجلسا إداريا خاصا بها، إلا أن استفسارات المجلس الجهوي في طياتها تعتبر بأن المجلس له مسؤوليته في الموضوع، وإلا فلماذا سيضعب مداد الملاحظات والاستفسار ، من جهة فالجماعة هي المالكة للمركب ومن جهة أخرى هي الممول الرئيسي لهذه الشركات، وتملك أكبر الأسهم في ماليتها، والمفروض أنها تابعة لها رغم أنها لا تراس مجلس إدارتها، المصيبة العظمى في الأمر كله، وكما أشرنا إلى ذلك، أن المجلس منذ انتخابه قبل سنة وسبعة أشهر، لم يفعل دور لجن المراقبة والمتابعة، بعضها تمت هيكلته وظل في حالة «شوماج» وبعضها لم يهيكل أصلا، حتى أن بعض الأعضاء يتساءلون عن جدوى وجودهم في هذه اللجن بل وفي المجلس برمته، وتحولوا لمجرد آياد تضخ عداد التصويت على أمور لم تتم حتى استشارتهم فيها، بل يحضرون الدورات حتى لا يقع شرح في التحالف غير المنسجم ليس إلا !



لدار البيضاء 2020/2015، واستفادت من اعتماد مالي بقيمة 22 مليار سنتيم لإعادة التوجه لهذه المعلمة، إلا أن الأعطاب ظلت ومازالت هي عنوان مدرجات ومرافق المركب، ولعل إقصاءه من طرف اللجنة التقنية للفياف من احتضان الموندialesلتي الذي نظم في المغرب مؤخرا، لأكبر دليل على أن 22 مليارا لم تنفع في شيء وكأنها انفقت في الهواء، لكن لا أحد قام بالمساءلة، وهنا طرح

العربي رياض

قالت مصادر من داخل مجلس مدينة الدار البيضاء إن مسؤولي أكبر جماعة بالمغرب توصلوا باستفسارات وملاحظات طويلة وعريضة حول مختلف الأشغال التي شهدها مركب محمد الخامس ونفذتها ثلاث شركات للتنمية المحلية، على رأسها شركة الدار البيضاء للتنهية ثم شركة الدار البيضاء للتنشيط وشركة الدار البيضاء للتراث. كل الملاحظات تصب، حسب مصادرها، في اتجاه يهّم تقاعس جماعة الدار البيضاء عن متابعة ومراقبة الأشغال التي قامت أوتقوم بها هذه الشركات داخل هذا المرفق الرياضي، فشركة الدار البيضاء للتنشيط مثلا قامت ببعض البنايات دون اتفاق مكتوب بينها وبين الجماعة. وكذلك فعلت شركة الدار البيضاء للتراث التي تقوم بإحداث متحف رياضي في الطابق تحت أرضي، دون أي وثيقة مدونة بينها وبين الجماعة رغم أن الشركتين من المفروض أنهما تعملان تحت سلطة المجلس، ورغم أن المركب هو في ملكية الجماعة، والأدنى من هذا كله أنه يغيب أي تقرير من لدن اللجن الدائمة التابعة للمجلس، والتي يناط بها دور التتبع والمراقبة، بحسب القانون التنظيمي للجماعات، أما شركة الدار البيضاء للتنهية فهي من كانت قد تكلفت بإعادة تاهيل المركب ضمن البرنامج التنموي

أكدوا أن هناك ممارسات قد تضر بصورة حقوق الإنسان في بلادنا

أطباء الطب الشرعي ينبهون لخصوصيات هذا التخصص ويحذرون من تبعات «التكوينات القاصرة»

وحيد مبارك

حذر الأطباء المختصين في الطب الشرعي من خطوة التصديق على بعض التكوينات الجزئية وتحويلها إلى معادلة الدبلومات خارج القواعد القانونية في هذا المجال، مشددين على أنه يمكن أن تستغل لأغراض مختلفة قد تترتب عنها مجموعة من التبعات غير الهئية. ونبه المختصون خلال الاجتماع الذي عقد أعضاء الجمعية المغربية للطب الشرعي إلى أن هذا التخصص يعتبر حيويا ومرتبطا بمجالات حقوق الإنسان، مؤكداً أن أي محاولة للرفع من العدد دون الاعتماد على التكوين الأساسي عبر نموذج الإقامة لمدة أربع سنوات، كما هو منصوص عليه في قانون التعليم العالي، قد تكون نتائجها سلبية على مرتفقي العدالة وعلى صورة حقوق الإنسان ببلادنا لما لهذا

التخصص من ارتباط بهذا المجال.

ودعا المختصون في الطب الشرعي إلى منح الأطباء التابعين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية الوسائل والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة داخل المستشفيات، مؤكداً على استبعاد الجمعية المغربية للطب الشرعي للمشاركة في بلورة استراتيجية واضحة في هذا المجال يكون لها وقع على كل الجهات التي تستفيد من خبرات هذا التخصص. وتدارس المختصون في اجتماعهم وضعية الطب الشرعي ببلادنا مؤكداً دعمهم للدينامية التشريعية المسجلة بعد صدور القانون 17/77 والنصوص التنظيمية المواكبة، متفئين عمل لجنة التصديقات على مختلف التكوينات المخولة لأطباء لممارسة بعض أنشطة الطب الشرعي، لكن مع التنبيه في نفس الوقت إلى تبعات أي مزلق قد يقع تسجيله بسبب ما يمكن وصفه

بـ «التكوينات القاصرة» كما وكيفا، التي لم تستوف

لا العدة المطلوبة ولا المنهج المتكامل. وعلاقة بالموضوع أكد البروفيسور عبد الله دامي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الجمعية عملت على مواكبة الترسانة القانونية المرتبطة بالقانون 77.17 والنصوص التنظيمية المصاحبة له بهدف التوفر على طب شرعي بجودة عالية، مشيرا إلى أنه خلال السنوات الأخيرة تم التنبيه في مناسبات عديدة إلى الخصاص والنقص الذي يعرفه هذا التخصص من أجل بذل الجهود الضرورية للرفع من عدد الأطباء المختصين في المجال لكن بشروط محددة وخاصة، وهو ما جاء به القانون المذكور. وأوضح رئيس الجمعية المغربية للطب الشرعي أنه تبعا لذلك صدر النص التنظيمي الذي ينظم التصديقات على بعض التكوينات في مهام الطب الشرعي التي يمارسها بعض

الأطباء للحفاظ على جودة المهام الطبية الشرعية، وتكفلت لجنة تم تشكيلها لهذه الغاية وتضم عددا من المتدخلين وترأسها وزارة العدل بالعملية، إلا أنه بعد التصديقات الأولى على بعض التكوينات الجزئية في مهام الطب الشرعي خاصة في مجال التشريح الذي يعرف نقضا كبيرا تبين أن عنصر الجودة سيصبح مفقدا لأن الهدف المنشود لن يتحقق برفع العدد من خلال تكوينات محدودة في الزمن بعيدا عن المسار التكويني المطلوب.

ونبه البروفيسور دامي في تصريحه للجريدة من تفريح تكوينات جزئية يمكن استغلالها في إطار معادلة الدبلومات بشكل لا بشكل قيمة مضافة وقد تترتب عنه تبعات متعددة، داعيا بالمقابل إلى إعطاء الأولوية للأطباء المختصين الذين يتكونون عبر نظام الإقامة بدوام كامل، والذين يفتقدون وسائل العمل

في مجموعة من المدن، مشددا على ضرورة استئثار الموارد البشرية المتوفرة التي تتكون في المجال بالشكل الأمثل من خلال توفير كل ظروف الاشتغال الضرورية لها، والتعامل مع موضوع التكوينات برؤية منبصرة خاصة وأن مجال الطب الشرعي ليس في حاجة إلى مزيد من الممارسات التي قد تضر به وتضر بصورة حقوق الإنسان في البلاد بشكل عام. وكان أعضاء الجمعية المغربية للطب الشرعي قد أكدوا، بعد تقييمهم لحصيلة عمل السنة الماضية من الأنشطة العلمية، أن هذا الإطار المدني العلمي سيواصل العمل من أجل رفع مستوى تخصص الطب الشرعي الجوي في بلادنا لتجويد عمل الأطباء الشرعيين وسيدافع عنه لكي يظل تخصصا طبيا يتعين بالجودة بالشكل الذي يشرفه المملكة المغربية.

ولي العهد مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد في مقدمة مشيحي جثمان الراحل سي عبد الواحد الراضي الكاتب الأول إدريس لشكر: تعودناك بيننا وألفنا حضورك معنا بحكمتك وهدوئك وتواضعك حضور شخصيات حكومية ورسمية ومدنية وسياسية وحقوقية وإعلامية وفكرية وثقافية وفنية



الرباط: عبدالحق الريحاني

في جو مهيب يطبعه الحزن والألم شيعت جماهير غفيرة، جثمان الأستاذ سي عبد الواحد الراضي، إلى مفواه الأخير بمقبرة الشهداء بالرباط، وكان في مقدمة هذه الحشود، ولي العهد الأمير مولاي الحسن وسمو الأمير مولاي رشيد، وعدد من الشخصيات الحكومية والرسمية، وقيادات الطيف السياسي والحزبي بالمغرب.

وقد كان في مقدمة مشيحي جنازة سي عبد الواحد الراضي، إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وقيادة الحزب الممثلة في أعضاء المكتب السياسي وأعضاء المجلس الوطني والشبيبة الاتحادية والمنظمة

الاشتراكية للنساء الاتحاديات فضلا عن أعضاء الفريقين الاشتراكيين بمجلسي النواب والمستشارين، وقيادات جهوية وإقليمية ومحلية من مختلف أنحاء المملكة. كما حضر عدد من الوجوه القيادية في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التي عايشَت الفقد في عدد من المراحل السياسية والتنظيمية منهم محمد اليازغي، الكاتب الأول السابق للحزب، والقيادي النقابي والسياسي الطيب منشد، وعبد الكريم بنعنيق، عضو المكتب السياسي السابق، وجمال إغماني، وزير التشغيل والتنمية الاجتماعية السابق، ومحمد بنعبد القادر وزير الوظيفة العمومية وإصلاح الإدارة السابق، وإدريس البرمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السابق، ولطيفة جبابدي، عضو المكتب السياسي السابقة، وفادي

الوكيلي العسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية. ومن بين الشخصيات الرسمية التي حضرت جنازة الراحل الاتحادي عبد الواحد الراضي، عبد العزيز أخنوش، رئيس الحكومة، وناصر بوريطه، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ومحمد الذاكي الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ومحمد عبد النبوي، الوكيل العام للنابية العامة، ومحمد بنعليو، وسيط المملكة، وإدريس جطو، الوزير الأول الأسبق، واليعقوبي والي جهة الرباط سلا القنيطرة، والي الأمن بالرباط والعديد من الشخصيات المدنية والأمنية.

وكان ولي العهد الأمير مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد قد حضرا مراسم الدفن وصالتي الظهر والجنازة بمسجد الشهداء، كما تنص الاتفاقية على تعاون الوكالة والبنك من أجل تنظيم فعاليات وأنشطة مشتركة لدعم السيدات والنساء المقدسات، وتعزيز مشاريع السيدات خريجات برنامج « فلسطينية » بالتعاون مع الوكالة، إلى جانب تفعيل النشاطات ذات الصلة بالمجال الثقافي والفني وريادة الأعمال والإبداع في البلدة القديمة بمدينة القدس داخل بيت المغرب، وتعزيز حضور وكالة بيت مال القدس الشريف في المدينة المقدسة، والمساهمة في زيادة تأثيرها ونشاطها عبر برامج مشتركة في هذا السياق . كما اتفق الطرفان على التعاون في ما بينهما على تنفيذ نشاطات لدعم المقدسين داخل البلدة القديمة في المدينة المقدسة، من خلال برامج خاصة ذات بعد ثقافي وترفيهي يتم تنفيذها في شهر رمضان المبارك، وكذا تنظيم مؤتمرات إقليمية لدعم الاقتصاد المقدسي، وتعزيز برامج التنمية الاقتصادية والاستثمارية، وذلك عبر استثمار علاقاتهما وخبرتهما لتحقيق الأثر الأكبر من ذلك.

كما تنص الاتفاقية على تعاون الوكالة والبنك من أجل خلق أدوات تمويلية لصالح قطاعي الإسكان والسياحة، وذلك تحقيقا لمبدأ تعزيز التنمية الاقتصادية، بما يشمل حشد الموارد المالية من الدول العربية والإسلامية لضمان القروض للمواطنين وتعزيز قدراتهم في مدينة القدس، وبما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال محمد سالم الشراوقي في كلمة بالمناسبة، إن هذه الشراكة تترجم رؤية وكالة بيت مال القدس للعمل المشترك، في المرحلة المقبلة، لخدمة الأهداف التي أ نشئت من أجلها الوكالة، باعتبارها الأداة المثلى لتنسيق الدعم العربي والإسلامي الم وجه للقدس .

وأكد على أن الوكالة تعمل تنفيذاً لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، على اختيار مشاريع اجتماعية واقتصادية ملموسة، يعود أثرها المباشر على المستفيدين، في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والشباب والرياضة والثقافة، ومشاريع المساعدة الاجتماعية، وتحكم عملها رؤية واقعية، تأخذ بعين الاعتبار طبيعة القدس وخصوصياتها، ثم مسألة التمويل وإكراهاته. وأشار من جهة أخرى، إلى مسألة التمويل وتنوع مصادره والتي تجعل الوكالة أمام مسؤولية البحث عن



الوسائل والحلول الممكنة لمساعدتها على الاستثمار في أداء رسالتها في خدمة القدس وأهلها المرابطين. وشدد في هذا السياق على أن المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك، تتحمل لوحدها مسؤولية تأمين التمويل المنتظم

للمؤسسة ، سواء على مستوى ميزانية التسير، التي ارتفعت هذا العام إلى 1.5 مليون دولار، أو على مستوى ميزانية المشاريع، التي حافظت بها الوكالة على وتيرة إنجاز سنوية تتراوح بين 3.5 و 4 مليون دولار. من جهته ، أشاد هاشم الشوا، بالدور الحيوي الذي تضطلع به المملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس في دعم مدينة القدس وسكانها على مستوى المشاريع التي تنفذها وكالة بيت مال القدس الشريف في المدينة المقدسة. وأعرب عن استعداد البنك لاستثمار خبراته في مجال تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمواكبة عمل الوكالة في هذا المجال، مع العناية بالمشاريع المذرة للدخل التي تترك أثرا على الشباب والنساء. وأكد افتتاح بنك فلسطين على كل الأفكار التي يمكن أن تساعد في إنجاز البند المتفق عليها، واستثمار التكنولوجيا لتحقيق الأهداف ، في إطار رؤية مستدامة للتعاون المشترك.

توقيع اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين وكالة بيت مال القدس الشريف وبنك فلسطين

تم يوم الاثنين برام الله التوقيع على اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين وكالة بيت مال القدس الشريف وبنك فلسطين في عدد من المجالات التنموية المختلفة. وقع الاتفاقية المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشراوقي ورئيس مجلس إدارة بنك فلسطين هاشم الشوا، بحضور على الخصوص سفير جلالة الملك لدى دولة فلسطين عبد الرحيم مزيان .

وبموجب الاتفاقية اتفق الطرفان على تقديم البنك لوكالة بيت مال القدس الشريف خدمات استشارية متعلقة باستثمار وتشغيل ودائع صندوق بيت المال عبر إدارة استثمارها من أجل زيادة الموارد المالية وتعزيز الدخل، وتقديم البنك خدمة التجارة الإلكترونية لصالح الوكالة عبر موقعها الإلكتروني، والتي تتيح للوكالة استقبال الأموال المتعلقة بالتبرعات أو مبيعات مناصها الخاصة بالمنتجات الفلسطينية المعروضة على الموقع الإلكتروني . وتنص الاتفاقية أيضا، على تعاون

الإسمنت : تراجع المبيعات ب 8,4 في المائة عند متم فبراير

أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية بأن مبيعات الإسمنت، باعتبارها مقياسا رئيسيا لقطاع البناء، تراجعت بنسبة 8,4 في المائة عند متم فبراير، مقابل ارتفاع بنسبة 5,8 في المائة عند متم فبراير 2022. وأوضحت المديرية، في مذكرتها حول الظرفية، أن هذا التراجع هم جميع فروع التسليم، باستثناء البنية التحتية التي سجلت تحسنا بنسبة 4,3 في المائة عند متم فبراير 2023. وأضاف المصدر ذاته أن هذا التراجع يعزى، من جهة، إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة ارتفاع معدلات التضخم في الأسواق العالمية، ومن جهة أخرى، إلى التساقطات المطرية الغزيرة التي سجلت خلال الشهرين الماضيين والتي أدت إلى التوقف المؤقت لأشغال وأوراش البناء. وذكر بأن جاري القروض العقارية بلغ 299,9 مليار درهم عند متم يناير 2023، بارتفاع بنسبة 2,2 في المائة على أساس سنوي، بعد ارتفاع قدره 3,3 في المائة قبل سنة. وتأتي هذه النتيجة في أعقاب ارتفاع جاري قروض السكن بنسبة 2,7 في المائة، مقارنة بزيادة 8,8 في المائة قبل سنة، المخفف بتراجع القروض الممنوحة للمعششين العقاريين بنسبة 4,5 في المائة (بعد ناقص 4,1 في المائة).

منظمة غير حكومية: آن الأوان لأن تقطع الجزائر مع انتهاكات حقوق الإنسان في تندوف وسائر ترابها



بالتوصيات الموجهة إليها من المجلس، وتنطلق كثيرا لأن يصاحب هذا القبول عمل حقيقي من أجل أعمال حقوق الإنسان، ومن أجل وفاء الدولة بكافة التزاماتها الدولية، بما في ذلك إنصاف جميع الأشخاص الذين تعرضوا لانتهاكات، سواء في مخيمات تندوف أو في بقية مناطق الدولة». وخلصت المنظمة غير الحكومية إلى أنها ستواصل الرصد والتوثيق والتفاعل مع جميع البات الأمم المتحدة المعنية بحماية حقوق الإنسان، معربة عن الأمل في تفاعل هذه الآليات مع توصياتها، لريادة المنطقة والتفاعل مع معاناة المحتجزين المقيمين في مخيمات تندوف، الذين يتعرضون إلى الكثير من الانتهاكات، بعيدا عن أعين الرقابة الدولية، وفي ظل غياب آليات الانتصاف الوطنية، وبالأخص الآليات القضائية التي ظلت ترفض، باستمرار، قبول شكاوى من المحتجزين الصحراويين.

دعت منظمة النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الاثنين بجنيف، الجزائر إلى القطع مع انتهاكات الماضي، والاعتراف بانتهاكات حقوق الإنسان التي ظلت ترتكب على نطاقها الترابي حتى الآن على نطاق واسع، بما فيها عند المتم فبراير 2023. وأكدت المنظمة غير الحكومية (PDES) في كلمتها بمناسبة الاستعراض الدوري الشامل للجزائر، في إطار الدورة الـ 52 لمجلس حقوق الإنسان، أن «على الجزائر مسؤولية أخلاقية وقانونية في أعمال وحماية حقوق الإنسان بمخيمات تندوف، كما في باقي التراب الجزائري»، موضحة أنه «لا يرفع هذه المسؤولية حلول تنظيم غير معترف به دوليا، مثل جبهة البوليساريو. فالدولة الطرف في هذه الحالة تظل مسؤولة عن جميع تصرفات هذا التنظيم، وفقا لقواعد القانون الدولي». وقالت المنظمة «إننا نتطلع إلى قبول دولة الجزائر



الراضي وأنا

عندما أسرّ لي بترشيح نفسه ونشرت سره!

■ عبد الحميد جماهري

في الفصل 20 من سيرته التي كتبها الشاعر والرئيس السابق لاتحاد كتاب المغرب الصديق حسن نجمي بمهارة لا تضاهي، ينسبني الفقيه الكبير عبد الواحد الراضي إلى الظروف التي أحاطت بتقدمه لترشيح نفسه لقيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وقد وضعني رحمه الله في سياق الشروط التي قادتته إلى الإعلان عن هذا الترشيح.

وفي المحصلة العامة، وجدت اسمي إلى جانب اسمه في سياق وصوله إلى الكتابة الأولى، وهو القدر نفسه الذي جعلني أفوز بعضوية المكتب السياسي تحت قيادته الرصينة والحكيمة.

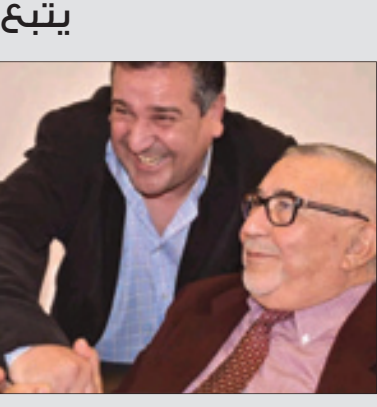
يقول الفقيه في الموضوع:«بالنسبة إليّ، لم أكن أفكر في ترشيح نفسي إلى مسؤولية الكاتب الأول، وذلك بالنظر إلى المناخ الذي كان سائداً. ما كنتُ حريصا عليه أساسا أن أسهم في أن ينجح الحزب في تجاوز أعطابه ويواصل طريقه. ثم فاجأني عدد من الإخوة والأخوات الاتحاديين، وبينهم عددٌ وافر من الشباب، بزيارة إلى بيتي في الرباط، وحدوثني عن رؤيتهم للمرحلة التي كان يجتازها الحزب، والتي اعتبروها خطيرة جداً، وبالتالي، «ينبغي أن يتحمل مسؤولية إدارتها مناضل يمتلك بعض المؤثرات لا نراها في غيرك، وعليك أن تُرشح نفسك». وأسوق هذا الكلام من باب التدقيق لا من باب مديح ما للذات. وتبادلنا الأفكار والأبعاد، وطلبْتُ أن يمهلوني لفترة قصد التفكير في هذا الموضوع الذي كنتُ قريبا، مبدئيا بيني وبين نفسي، ألا أفكر فيه. (...).

في تلك الفترة زارني عبد الحميد اجماّهري الذي طلب مني إجراء حوار صحفي لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» حول أشغال البرلمان والوضعية السياسية العامة. أجرينا الحوار، وعند نهايته فاجأني بالسؤال، هل سارُشِجُ نفسي إلى الواقع أن الحجة الأساسية لهؤلاء بعض الإخوان زاروني واقترحوا عليّ أن أرشح نفسي، بلا زيادة وبلا نقصان.

أشعرني هذا السؤال، هل سارُشِجُ نفسي إلى بعض الإخوة إلى تجميع الإشارات في إرادة اتحادية موحدة، لكنهم أخفقوا في آخر المطاف ولم تتمز جهودهم الحثيرة عن حרבنا.

نشز الحوار في الجريدة فعلاً، وقُرئَ الخبر الذي أسرّرتُ به تقريباً بصيغة أن «الراضي يعلن ترشيحه رسمياً». وهكذا بدأت ترشيحات الإخوة الآخرين. ثم سعى بعض الإخوة إلى تجميع الإشارات في إرادة اتحادية موحدة، لكنهم أخفقوا في آخر المطاف ولم تتمز جهودهم الحثيرة عن نتيجة إيجابية».

لطالما أخبرني الفقيه بأنه لم يبحث أبدا عن مسؤولية أومنصب، في الحزب أو في غيره، ولطالما نادته الترتيبات الموضوعية لأوضاعنا داخليا وخارجيا إلى المهام التي كانت له، ومنها المهمة الأولى في أجهزة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. حيث إن الفقيه أسر بأن الشهيد المهدي بن بركة هو الذي وضع اسمه على قائمة الحزب وفي لجنته الإدارية، في ما بعد تأسيس الحزب في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، وسيكون هذا «التعيين» القروي من نصيبه طوال عمره السياسي الشعبي منه والرمسي..



لا أعرف منذ متى تلبّسَني هذه الحالة الصبائية، أنّي حين استيقظ، لا أريد أن يكلمني أحد أو أكلم أحد، وبالأخص تلك الكلمات الهاتفة المتكررة، على الرّيق. أفضل هذا الصمتَ الصغير، ولو للحظة أو للحظات، كي أستجمع نفسي وأرتّب الأفكار والمهام والمواعيد في رأسي.

بعد ذلك، يمكنني أن اتناول فطوري، ثم أغار البيت إلى التزام صغير أو كبير، في الرباط أو خارجها، في المغرب أو خارجها.

الالتزامات، لم تتوقّف أبداً. كانت دائما تملأ حياتي. أرخبيل من الالتزامات قضيتُ العمرَ، ولا أزال، آفي به بلا تباطل أو تخالل أو تناس أو سهو أو طبعاً. ولم يكن كل ذلك الذهب والإياب بين التزامات وأخرى بدون كلفة أو بدون قلق أو بدون ألم. ولكنها التزامات كانت أيضاً، في الكثير من الأحيان، تمصّداً لغطّة شخصية، وإحساس صغير أو كبير بالفقر يعبر عنه أفراد أسرتي الصغيرة أو الكبيرة. ومن ثمّ ذلك الارتياح العميق الذي امتلأت به وظل حاضرا في حياتي.

أحدثت عن الضمير المرتاح إنن حين أذكر أنني لم أعش لوحدِي، لحسابي الشخصي. وأنتي كنتُ مع الآخرين وبينهم، حتى حين كانت الحياة تتخلّى غني وإنا لا نزال صغيرا هناك في اللحظة التي يَبْقَى فيها الطفل -فجأة- بلا أم، ثم بلا أب. ويكون عليه أن يعضي في الطريق الكبير المفتوح أمامه.

وإنن، لأبدا من حيث بدأتُ. ولُدتُ في مدينة سَلا في سابع رمضان 1935، وكان بيتنا في سانية مَعْنِيْن. كانت الأحياء القديمة داخل السور تسمّى السّوّاني، سانية الصابونجي -سانية الصبيحي- سانية مَعْنِيْن، وهي عبارة عن حدائق (غراسي) تنتج الخضر والفواكه، والتي تم إنشاؤها تدريجيا. وكما في المدن العتيقة المغربية، كان هناك مريخ سكني بين العائلات المسورة والعائلات المتواضعة والفقرية. وكان ذلك واضحا في شكل وحجم البيوت التي تتمايز بين بيوت فخمة وبيوت صغيرة أو عاتمة، بيوت الأثرياء والميسورين والأعيان من جهة، وبيوت الجرفيين والصناع من جهة أخرى.

كانت الوالدة، رُئيْنُ بنت الحاج المختار أمّالَش (إسم إحدى العائلات الفاسية العتيقة ويدل على أصلها الريفي الأمازيغي)، قد أنجبت طفلا قَبْلِي، لكنه لم يُعشْ فاصبحت طفلة البكر، علما أن والدي كان قد تزوّج من قبل، ولذا، كان لديّ إخوة وأخوات غير أشقاء. أما الأشقاء فكانا ثلاثة، عبد العزيز (استاد في كلية الطب مختص في الغُد، أخي الأصغر وأخوتي نقيسة وأنا، وعليّ أن أشير إلى أن والدي سليل منطقة بني احسن الغرب (سيدي سليمان) كان قد تزوّج والديتي المنحدرة من مدينة فاس، ولذلك حكاية ينبغي أن استُخصّرها في هذا السياق.

المعروف أن أعيان البوادي والذين كان لهم ارتباط بالإدارة أو بدار المخزن، كانوا يحرصون على أن يتزوّجوا امرأة حضرية. وإن الوالد كان يمتلك الخيول وله شغل بها، كان يتردّد على مدينة فاس لاقتناء السروج والأزمنة ومفومات الفروسية وما إلى ذلك من الحاجيات. وكانت فاس، كعاصمة آنذاك، شهيرة بصناعة هذه المقومات، ويتردد عليها أهل البوادي كثيرا لذلك. ومعروف أن ظاهرة الفنادق بالمعنى الحديث لم تكن سارية كما هو الأمر اليوم، فقد كان البدو البسطاء يترددون على «الفنادق» التقليدية التي كان ينزل فيها الناس والدواب في نفس الآن، بينما كان أعيان البادية ينزلون ضيوفاً على أقبائهم أو أصدقائهم أو يتوفرون على بيت خاص بهم عند الضرورة.

ونظرا للمهام المدنية والعسكرية التي كان يتحملها أسلافي لدى سلطات البلاد، قبل الحماية، كانت عائلتنا كثيرة التردد والارتباط مع مدينة فاس عاصمة المملكة. وهكذا، كان والدي -حين يتردّد على مدينة فاس- ينزل ضيفا على صديق له، كان هو أمين الشرايحية الحاج المكي السقاط، ومنه كان يفتني كل مقتنياته ومخصوصاته من مصبغات الفروسية بل وحتى مخصصات أبناء قبيلته أيضا. وصادف أن الحاج المكي كانت له ابنة أخت، شابة في مقتبل العمر، فطلّب والدي يديها. ونظراً للصداقة المتبادلة، والثقة بين الرّجلَيْن، تمّ الاتفاق على الزواج. ورغم أن العائلة اشترطت أن تظل البنت مقيمة في فاس، لكن الشرط سيصبح حجرا على ورق، ففي النهاية،

ستضطر الشابة، رُئيْنُ، أي والدي، إلى الالتحاق بزوجها في البادية. وبالطبع، بعد ولادتي بثلاثة أشهر في سلا أخذت -أنا أيضا- إلى البادية. وهناك، ساقضي السنوات الأولى من حياتي.

لقد ولدتُ في مدينة سلا لأن والدي رحمه الله كانت قد فقدت طفلهما الأول أثناء ولادته في البادية. ولذا أصرت أثناء حملها الثاني أن تتم الولادة في المدينة. إذن، وسط دوام الدواغر -للاطمو من قبيلة الصّفاغة، ضمن اتحادية قبائل بني احسن، في العُقب القروي، بدأت خطواتي الأولى. في بيت يتوسط الدوار (كان للدوار فعلا شكل دائري بالمعنى الهندسي)، وكانت هناك ست «فلقات»، كل فلكة مَصْطَفة مع أخرى لتشكل الدائرة السَكْنِيّة (يسمونها الكاؤز)، وما بين فلكة وفلكة كنا نسكنها لها تربة زَمْليّة، وكان يصعب علينا -عند شدة الحرارة، في الصيف- المشي عليها خفاة. ولم تكن هناك أشجار كثيرة في الدوار، لكن على مسافة أربع أو خمس كلمترات كانت هناك غابة العمورة وإلى جانبها غابة الأوكاليتوس الاصطناعية. ينبغي أن نتبعد عنها بكلمترات عدة كي تجد الغابة. غابتان في الحقيقة : غابة اصطناعية مكسوة بأشجار الأوكاليتوس التي زرّعها المعمرون ابتداء من العشرينيات من القرن 20، وغابة العمورة، كثري غابات المغرب وهي غابة طبيعية من أشجار الفلين.

حين ولدتُ، كان الوالد في سنّ الخمسين تقريبا، فقد كان من مواليد نهايات القرن التاسع عشر (لعله) من مواليد سنة 1880 في نفس المنطقة ودخل نفس القبيلة). وكانت قيادة المنطقة قد أثّ إليه بعد وفاة والده القائد عبد الله الرّاضي. أشير إلى أن جدّي، والد والدي، كان برتية (قائد الرّجى). وطبعاً، كانت القبيلة هي التي اختارت والدي ليخلفه تبعاً للأعراف القَبِيلِيّة التي كانت سائدة في المغرب القديم، قبل القرن التاسع عشر وخلاله. كان القائد، بالمعنى القديم، ممثلا للقبيلة أمام السلطة وممثلاً للسلطة داخل القبيلة. وقد تمّ تنصيبه في منصب القيادة، في بدايات القرن العشرين، على عهد السلطان مولاي حفيظ. وكان يحكى لي عن سفر الوالد إلى مراكش وإقامته هناك في انتظار الاستقبال السلطاني فيما يُسمّيه المغامرة أو الحكاية. وكيف جرى الاستقبال وتسلم ظهير القيادة بدعم من عائلة الفقيه الحسناوي من المنطقة، والذي أقام في ضيافته خلال هذه الرحلة. وهي عائلة من الفقهاء، كان عدد من أبنائها يشتغلون آنذاك كاطر مخزنية مؤثرة في القصر السلطاني. كما كان يحكي لي ولأخوتي عن بعض أجدادنا الذين كانوا يشتغلون لدى السلطان مولاي الحسن الأول (-1836) في منصب القيادة، في بدايات القرن العشرين، على عهد السلطان المصّح.

ولكم سمعتُ عن أن أجدادي وأفراد عائلتي كانت لهم مشاركة في الحركات السلطانية، وشغلوا مناصب عسكرية عليا، حسب ما وصلني من معلومات، وما استقيّته من بعض المراسلات السلطانية. وقد توفي بعضهم في معارك في الأطلس، وأحدهم توفي ودُفن في تارودانت.

في هذا السياق، وبناء على عدد من المراسلات السلطانية التي يتّوفر عليها أرشيف العائلة، نلاحظ أن والدي وأجدادي عُيّنوا في القيادة تحت الاسم المركّب الراضي الداغري الصفاغي الحسناوي. وكما هو واضح في هذه المراسلات التي أنوفر شخصيا على بعضها (أنشر هنا بعضها على سبيل المثال)، فإن جدي القائد عبد الله بن الراضي وأخاه الأغا عبد السلام (الأغا مصطلح مخزني من أصول تركية، وهي درجة عليا في الجيش) كانا رفيقي سلاح للقائد البطل موحا وجُحُو الرّزياني، والذي ارتبط معه بعلاقات صداقة جيدة كما توضح إحدى الرسائل السلطانية التي وقّعها السلطان مولاي الحسن الأول بتاريخ 22 ربيع الثاني 1301 والتي يُقيل فيها السلطان طلّح موحا وجُحُو الرّزياني الإذن للقيام بزيارة مؤدة وصلّة زحم إلى جدي وشقيقه، وذلك لتنظيم حفل الإعراس لأطفالهما ومن بينهم الطفل أحمد (والدي).

وعلى المستوى العسكري، فإن رسالة الحسن الأول المؤرخة في 20 ربيع الأول 1306 هـ الموجهة إلى موحا وحمو الرزياني مؤكّدا له فيها العلاقات المهنية الوطنية

بين القائد موحا وجدي الأغا عبد السلام بن الراضي، قائد الطابور الذي تشير المراسلة السلطانية إلى أن اسمه (الطابور الحسناوي، نسبة إلى بني احسن). وكم خُربت والدي على زيارة ضريح مولاي إدريس بغاس. كانت تخشى أن تفقد جنينها كما فقدت طفلها البكر. وحين ولدتُ أخذتني إلى الضريح لإنجاز حلّاقتي الأولى عند بلوغ اليوم الأربعين (ما كان يُسمّى لخسّانة)، ولعلها زيارة تُبَيّن لكونها لم تُفَقِّ وليدُها فلم أمُتْ كما مات أخي من قبل.

في تلك الفترة، كانت الحركة الوطنية في بدايات نشوئها وتكوّنها. وكان نجم الزعيم الوطني الكبير علال الفاسي ابن عبد الواحد الفاسي الفهري قد بدأ يُشطح، وأصبح إسمُه على الألسنة ضمن أحداثيت الناس عن الحركة الوطنية. ومن ثمّ لم تُخَفِ الوالدة إعجابها باسم عبد الواحد، والد الزعيم، بينما لم تُبدِ أيّ ميول إلى اسم علّال. كان يبدو لها علّال كاشم قروي (غرويي) بخلاف اسم والده، عبد الواحد، الذي أعجبتها رِئيْنُه وصيغته المركبة وطابعه المدني. وهكذا، اختارت أن تطلق عليّ اسم عبد الواحد. كما أن الاسم العائلي الكامل يعود إلى أسْمِ عبد العائلة وكان إسمه، كما حكوا لي، «الراضي بالله»، وكان شخصية شبه أسطورية في زمن تاريخي بعيد. ثم تم اختزال الاسم فاصبح «الراضي» كما هو عليه اليوم.

وإلى اليوم، لا تزال الكثير من صُور طفولتي تتردّد في ذاكرتي. كنتُ طفلا كباقي أطفال الدوّار، لا فرق بيننا. كان كل طفل يعود ليَقْضي الليل في بيت أسرته، كنا أطفالا نتشابه في كل شيء، ونقتسم كل شيء، ونلْعِب نفس الألعاب طوال النهار، ونتحصرف جميعا كأطفال العائلة الواحدة. نلْعِب، نتخاصم، نتصالح كأطفال جميعاً. وكنا نتعرف بعضنا لبعض، ونتعرّف آباء وامهات الجميع، والجميع يتعرفون الجميع، في «مجتمع معرفة» صغير لا وجود فيه لمظاهر المَجْهُولِيّة (L'anonymat) وعلاقتها المُنْبِيّة على الإرتياب والغموض والانقطاع والمسافة. مهما فعّلنا، وأنى تحرّكنا نظل جميعاً تحت نظرات الجميع. فقد كانت هناك مراقبة اجتماعية قوية جداً. كما كنا نتقاسم أيضاً نفس العقائد والقيم المطبوعة بالوغي الديني، وكذا بالسُخر والخرافات. وكنا تحت تأثير الخوف من «الخيالان» و«عاشية قنْدِيشة» على الدوام في تلك السنّ.

في تلك الفترة، كانت الألعاب المتاحة لنا كأطفال هي الألعاب القروية التي كانت سائدة في الفضاء القروي في المغرب، المُخْتَصّة، جاباً، سُرْسُر، شيرا (كانت لعبتان في الحقيقة : شيرا الطّيّاريّة وشيرا الحفاريّة). بينما كانت لعبة تِيْدَاس أو الضامة فرجة، فقد كان يلعبها الكهول

كُنْتُ طفلاً كباقي

أطفال الدَّوَّار، لا فرق

بيننا، كان كل طفل

يعود ليَقْضي الليل في

بيت أسرته. كنا أطفالاً

ونلْعِب نفس الألعاب

طوال النهار، ونتصرف

جميعاً كأطفال

العائلة الواحدة. نلْعِب،

نتخاصم، نتصالح

كأطفال جميعاً



عوماً. لكننا مع ذلك، كنا محظوظين في الدَّوَّار، إذْ توفّرت لنا كرة اشتراها لنا الوالد. ثم أصبحنا لاحقاً ننتزيرها، وإنْ كانت تُصنَعُ آنذاك من مادة الكاؤشُو مما يجعل الكرات عرضة للأعطاب السريعة أو للتلف. وكان «الطّيلة» (النخية) غالباً هم الذين يلعبون الكرة. كما كنا بدأنا نلعب بعض أنواع اللعب الحضري الوافدة علينا (لعبة البلي، لعبة الطرّومبيا...).

وكان يُظهر في الدَّوَّار، من حين لآخر، مبدعون من أبناء القبيلة يُحَسِّنون العُزف على بعض الآلات الموسيقية ويُجيدُون الغناء. صحيح، لم يكن لدينا في الدَّوَّار من يعرف على آلة الكمنجة، لكنّ اللعب بالآلات مثل الرُّمّانة والبُندِير والطربيجة والمَقْصِ وأداء الهَيْتْ كان سائداً. وكان واضحاً أن الأحداث المحلية، سواء كانت أفراحاً أو أحداثا محرّنة، تستأجر بالاهتمام الإبداعي لهؤلاء المبدعين الشباب.

وكُلّما كانت هناك أعراس أو احتفالات داخل القبيلة، كان أهاليها يدعون فُرُق الغناء والموسيقى المحلية، عُبيدات الرُّمّا أو الطّبالة والغُباطة. أما «المُتارُف» (الشبان الباغعون) الذين يجيدون الرقص، فكانوا يتوافدون على العرس أو الحفل بكيفية تلقائية. وكان العرس يتواصل لمدة أسبوع كامل. ولم يكن أهل العرس وحدهم هم الذين يتحملون مصاريف وتكاليف العرس بل جميع أعضاء القبيلة (الكواين)، وذلك حسب الاستطاعة. كانوا يقتسمون المصاريف فيما بينهم (على شكل هدايا وغُرّامة ومساهمات). وأيام العرس كانت تتوزّعها جملة من الطقوس (يوم الحناء، يوم البُرْزة...).

لا لعب دور الإثنوغرافي هنا، وإنما اتحدث من زاوية آثار هذه الطقوس في نفسي وفي تشكيل متخلّي. وطبعاً، كان عندنا «الجامع» (الكتاب القرآني) وكان مفتوحاً أمام أطفال العائلة وأطفال الدَّوَّار كذلك. يشرف عليه الفقيه المُشَارِط وفيه تحفظ القرآن عن طريق التلقين التقليدي (اللُوح، الصلصال والسّمّاق). وغالباً ما كان الفقهاء الذين يترددون على قبيلتنا، باتون من خارج المنطقة وأغلبهم كانوا من قبائل غمارة شمال المغرب.

علّي أن أذكر هنا فضاء بيتنا في البادية. لم تكن الحياة اليومية قروية بالكامل، فقد كانت نكهة المدينة تتبدّى في الكثير من المظاهر والطقوس الاجتماعية. والواقع أن ذلك لم يكن فحسب بسبب الوالدة القادمة من مرجعيتها الحضرية في فاس، وإنما لأن والدي نفسه عاش حياة المدينة قبل ذلك في سلا. كما أن الروجة السابقة لأبي كانت من سناء سلا، وتحديداً من العائلة الضبيحة، إحدى العائلات السلاوية العريقة. ذلك معناه أن البيت مؤنث مثل بيت حضري، وكان فضاءه الداخلي مُشْبِداً وفق الهندسة الحضرية التقليدية بالغرّف المتعددة، بالحصن الكبير المفتوح على الشوارع، بمرّيات الرّليج البيضاء السوداء، التي كانت تحاذي الأغراس والأزهار وأشجار البهون، بالآماكن المخصصة لخزّن الحبوب والمؤونة، ببرّ في مطبخ البيت، كان بيتاً كبيراً، بيت عائلة تقليدية غريضة وافرة الأقراء وضمنهم بعض الخدمات اللّائي كنّ جزءاً من العائلة، بمعنى من المعاني.



فيلم « جبل موسى » والمتعة المتجددة

أحمد سيجلماسي

كانت مشاهدتي الجديدة لفيلم «جبل موسى» (2022) للمبدع إدريس المريني، مساء الإثنين 20 مارس الجاري بالقاعة الجميلة لمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، بمثابة متعة متجددة اكتشفت من خلالها تفاصيل أخرى من هذا العمل الفني الجميل على مستويات التشخيص والموسيقى والحوار والمونتاج والإخراج والبناء الدرامي وغير ذلك من عناصر التعبير السينمائي. ومما زاد من درجة وقوة هذه المتعة الشروط التقنية العالية الجودة لقاعة المتحف، حيث استمتع الحاضرون بصورة وصوت نقيين بشكل لم أعهده في القاعات الأخرى التي سبق لي أن شاهدت الفيلم فيها من قبل.. لقد أضفت الأجواء الحميمية التي مر فيها هذا العرض الخاص والتجاوب النوعي للجمهور الدواق الحاضر بكثافة، لاكتشاف أو إعادة اكتشاف هذا الفيلم المشرف للسينما المغربية، بهاء خاصا على هذا اللقاء الثقافي/ الفني، الذي حج إليه نقاد سينمائيون وفاعلون إعلاميون وجمعويون وأطباء وفنانون وبكاترة في تخصصات مختلفة ومبدعون كبار من كل الأفاق، من بينهم على سبيل المثال لا الحصر: عبد الكريم برشيد، مبارك ربيع، الصديق معينو، فاطمة الإفريقي، علي حسن، عبد الكبير بن بيش، محمد العروسي، إدريس القري، نجاة المريني، أمينة أوصلح، ناجي الأمجد، مصطفى الطالب، أحمد المسبح، عبد الإله الحمدوشي، أحمد عصيد، عادل أبا تراب، محمد بوخراز... بعضهم سبق لهم أن شاهدوا «جبل موسى» في إطار عروض

مسابقة الدورة 22 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة أو في القاعات السينمائية الوطنية التي استضافته لمدة شهر، وبعضهم الآخر اكتشفه لأول مرة.

لقد كانت غاية مخرج الفيلم من هذا العرض الخاص، الذي استهله الدكتور ناجي الأمجد بكلمة نوه فيها بالعمق الفكري للفيلم، تمكين ثلة من أصدقائه من مشاهدته، بعد أن سمعوا عنه الكثير أو تابعوا ما كتب عنه من انطباعات وتحليلات وتنويهات في المنابر الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي، خصوصا الذين لم يسبق لهم حضور أي عرض من عروضه السابقة.

بعد المشاهدة عبر لي بعض الحاضرين من هؤلاء المثقفين الكبار عن إعجابهم بالفيلم شكلا ومضمونا، خصوصا على مستوى جرائته في تناول قضايا فكرية مسكوت عنها في السينما المغربية تتعلق بالإيمان والإلحاد، وغنى حواراته التي تحضر فيها التساؤلات الفلسفية وأقوال وآراء الفلاسفة والمتصوفة والأدباء من عيار فريدريك نيتشه ومحيي الدين ابن عربي وفيلودور دوستوفسكي وأبو العلاء المعري وغيرهم. لقد شد الفيلم الحاضرين، من بدايته إلى نهايته، بطريقته المحكمة في السرد وتصعيده الدرامي المشوق، خصوصا بعد وفاة الأم فتيحة، ونهايته المفتوحة على الأمل والحب والإيمان. كما شدهم سيناريوه المحبوك والقوي، المأخوذ عن رواية «جبل موسى» (2016) للمبدع عبد الرحيم بهير، بتسلسله المتعاضد ومرجه بسلاسة بين أحداث الحاضر والماضي عبر «فلاش باك» تم توزيع تفاصيله بعناية مركزة على امتداد زمن الفيلم، الشيء الذي جنب

المتلقي الشعور بالملل، كما هو شأن الكثير من الأفلام المغربية وغيرها. زد على ذلك مسالة الكاستينغ والتشخيص وإدارة الممثلين، فجل الممثلين (يونس بواب، عبد النبي البنيوي، حسن فولان، عبد الطيف الشكرة، عمر العروزي) والممثلات (السعدية أزكون، سهام أسيف، هاجر يوزاويت، فايزة



يحيوي) كان في اختيارهم وأدائهم وإدراهم تفوق ملحوظ، الشيء الذي توج بحصول بطل الفيلم يونس بواب (في دور حكيم) على جائزة أفضل ممثل في مسابقة الدورة 22 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة سنة 2022، رغم أن عبد النبي البنيوي كان هو الآخر يستحق جائزة عن أدائه التلقائي المتميز

لدور مروان. أما الممثل المراكشي عبد اللطيف الشكرة فينبغي التنويه به وبأدائه المقتنع بدرجة كبيرة في هذا الفيلم، فمن خلاله نجح المخرج إدريس المريني في توجيه نقد لاذع للمتاجرين بالدين، الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الآخرين عبر استغلالهم لسلطة البسطاء من الناس، وأظهرهم في صورة كاريكاتورية لا تخلو من مسحة كوميدية. من التفاصيل الأخرى، التي دأب المخرج المريني على العناية بها، مسألة الموسيقى التصويرية. فمقاطعها تم اختيارها بعناية فائقة من خلال تعاونه الخلاق مع الفنان الموسيقي الشاب يوسف الصديقي والمطربة سلوى الشوادي، التي أمتعتنا بصوتها وادائها الجميلين في نهاية الفيلم (عبر الجنيريك) بأغنية أصيلة كلامها للمتصوف ابن عربي صاحب نظرية وحدة الوجود. لقد كانت المقاطع الموسيقية الغربية أو العربية الموفقة في بعض المشاهد أو المصاحبة لها ذات وظيفة تبليغية/ تعبيرية أي مترجمة لمشاعر وأحاسيس داخلية وعاكسة لحالات مزاجية/ نفسية كان يمر منها بطل الفيلم حكيم، ولم تكن جانبيه أو محشورة في الفيلم حشرا، كما يفعل البعض، وإنما كانت تشكل عنصرا من عناصر التعبير السينمائي إلى جانب العناصر الأخرى كاللباس والديكور والماكياج والإثارة...

مدة الفيلم الأصلية تقارب 100 دقيقة، ورغم ذلك لم أشعر بأي ملل. ربما يرجع سبب ذلك إلى المونتاج، الذي أشرفت عليه الموضبة مريم التناذلي بمعية المخرج، فقد بذل مجهود ملحوظ على هذا المستوى، الشيء الذي جعل إيقاع الفيلم ليس بالسريرع أو البطيء وإنما كان إيقاعا متوازنا.

ومما زاده متعة انفتاح الكاميرا على فضاءات طبيعية خارجية جميلة بمدينتي سيدي إفني ومير الفت، وفي هذا نوع من السبق، إلى جانب فضاءات العاصمة الرباط، علما بأن كل لقطات الفيلم الداخلية والخارجية من توقيع مدير التصوير الفرنسي كزافيي كاسترو (زوج الممثلة المغربية ماجدولين الإدريسي)، الذي سبق له أن صور الفيلم السابق لإدريس المريني «لحنش» (2017).

خلاصة القول أن المايسترو إدريس المريني تمكن، عبر إخراجة لهذا الفيلم الجديد، من التوفيق بين مختلف عناصر التعبير السينمائي وخلق الإنسجام الضروري بينها لتكون النتيجة النهائية فيلم ممتع فكريا وبصريا وسمعيا. تجدر الإشارة في الأخير إلى أن مخرج «جبل موسى»، الذي واكبنا أعماله السينمائية والتلفزيونية منذ انطلاقة الأولى، يتطور من فيلم سينمائي إلى آخر وينوع في المواضيع التي يشتغل عليها في أفلامه السينمائية بالخصوص. فبعد «بامو» (1983)، عن مقاومة المستعمر الفرنسي، و«العربي» (2010)، عن حياة ومنجزات أيقونة كرة القدم المغربية والدولية الحاج العربي بنميار، و«عايدة» (2014)، الذي لقي استحسانا ملحوظا لدى النقاد والجمهور الواسع وحصد مجموعة من الجوائز هنا وهناك، و«لحنش» (2017)، الذي احتل طابعه الكوميدي الرتبة الأولى في شباك التذاكر لموسمين متتاليين، جاء «جبل موسى» (2022)، وهو فيلم تخبوي، ليؤكد أن مخرجه فنان مرفه الإحساس ومتمكن من أدوات التعبير السينمائي.

المخرج رشدي زيم يُعيد اكتشاف علاقة الأخوة في فيلمه الجديد Our Ties

العلاقة بين الأخوات كانت دوماً مادة دسمة على مر العصور، قديماً وجدت مكانها بين الأساطير وحديثاً في الروايات والأفلام، كما أن لها قدسيته الخاصة في كل الديانات بدءاً من قابيل وهابيل، موسى وهارون، يوسف وأخوته وهي القصة التي أعيد صياغتها وتقديمها في مئات الأفلام، ورواية مثل الإخوة كارامازوف لديستوفسكي الذي قدمت أيضاً في كل ثقافات العالم، حتى أن نجاح أفلام مثل Rain man لدستن هوفمان ونوم كروز استدعى اقتباسه في الفيلم المصري التوربيني.

ببحث سريع على الإنترنت سنجد نحو 100 فيلم عن الأخوات في العقد الأخير لعل أكثرها غزوبة فيلم ديزني وببيكسار Onward، وزاد القائمة في العام الماضي الفيلم الدرامي الفرنسي Our Ties لمخرجه رشدي زيم الذي قدم فيلماً شديداً التماسك عن علاقة الأخوة ففي الوقت الذي تنسحق فيه الأخوة أمام علاقات أكثر حميمة مثل الزواج أو الأب وابنه، يُعيد هذا الفيلم للأخوة وضعها كعلاقة شديدة الترابط في فيلم Our Ties أو «روابطنا».

في الفيلم نرى رياض وموسى أخين في نفس العمر تقريباً، يختلفان في كل شيء، الطبيعة الشخصية والحالة المادية والاجتماعية والوظيفية وكذلك نظرة كل من حولهم لهم فموسى ذو شخصية مضطربة وتزداد اضطراباً بانهايار حياته العاطفية وتخلي زوجته عنه ولكنه في نفس الوقت محبوب من أسرته الكبيرة وفي عمله أما أخيه الناجح رياض فهو مذبذع مشهور شخصيته صارمة، موصوم بالإنانية، ولا تقترب منه أسرته إلا لطلبه في مساعدة ينسى في أغلب الوقت أن يستجيب لها. حدث واحد يغير كل هذا هو تعرض موسى لصدمة في رأسه تغير طباعه تماماً ليتغير بعدها كل من حوله للأسوأ في تعاملهم مع مرضه، ما عدا أخيه رياض التي يتعامل مع مرض أخيه بطريقة مختلفة تكشف له الكثير عن نفسه، ومعها يبدأ الأخوان رحلة لاكتشاف ذاتها وبعضهما وتكتشف معهما الطبيعة الخاصة لتلك الرابطة، الأخوة.

الفيلم من إخراج رشدي زيم وشارك في تأليفه مع مايوين، ويضم الفيلم عددا كبيرا من النجوم الحائزين على عشرات الجوائز وهم سامي بوعجيبة الفائز بجائزة سيزار الفرنسية كأفضل ممثل، النجمة الفرنسية مايوين الفائزة بجائزة لجنة التحكيم من مهرجان كان السينمائي والمرشحة للعديد من جوائز سيزار، رشيد بوشارب الفائز بجوائز من مهرجانات كان وبرلين ولوكارنو وسيزار، ورشدي زيم.



مهرجان أماناي الدولي للمسرح ورزازات يفتح باب الترشيح للمشاركة

متابعة

أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي للمسرح بورزازات عن فتح باب المشاركة في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان المسرح الدولي، وتلقي طلب عروض المشاركة واعتبار يوم 8 أبريل آخر أجل لإيداع ملفات المشاركة بالمهرجان.

بعد حالة التوقف للمشهد الفني والثقافي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، تعود جمعية فوانيس ورزازات رفقة مهرجاناتها الدولي للمسرح «أماناي» لاستئناف نشاطها المسرحي بإطلاق الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي للمسرح، تحت شعار «المسرح والشعر... وهج المُرَاقِي وَخُدُودُ التَّلَاقِي» وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 29 أبريل و03 ماي 2023، واختيار اللجنة المنظمة «المسرح والشعر» كتيمة رئيسية للدورة الثالثة عشرة لمهرجان «أماناي» الدولي للمسرح.

الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي للمسرح بورزازات تأتي بشراكة

مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، بعد أن قررت جمعية فوانيس ورزازات الجهة المنظمة لمهرجان «أماناي» الدولي للمسرح تنويع برنامج المهرجان وفق التصور جديد يكون فيه للإبداع واحة كبيرة (واحة أماناي المعرفية الثقافة المسرحية - واحة أماناي الإبداعية للكتابة المسرحية - واحة أماناي التكوينية للممارسة المسرحية - واحة أماناي الفنية للفرجة المسرحية).

وأفاد بلاغ اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي للمسرح أن باب المشاركة بالمسابقة الرسمية للمهرجان على مستوى واحة أماناي الفنية للفرجة المسرحية مفتوح في وجه عموم الفرق المسرحية المحلية والوطنية وعلى المستوى العربي والدولي، مبرزا أنه كما جرت العادة بالدورة السابقة ستحمل الجوائز المسابقة الرسمية للمهرجان أسماء أعلام مسرحية وفنية وطنية وهو يشكل نوع من الاعتراف والتكريم لمن قدموا الكثير في ترسيخ وإشعاع الممارسة والفعل المسرحي بالمغرب.

وأضاف بلاغ اللجنة المنظمة



وتتراجع الجمعية لدى القطاع الوصي وباقي الشركاء لتدارس إمكانية اقتناء بعض العروض المسرحية أو الفرجات الفنية.

مشاكل كوميدية يثيرها الإعلان التشويقي لفيلم شوجر دادي

الزواج الثاني يثير أزمة بين ليلى علوي ويومي فؤاد في الإعلان التشويقي الجديد لشوجر دادي

أطلقت شركة نيوسنشري الإعلان التشويقي الثاني للفيلم الكوميدي شوجر دادي Sugar Daddy، والذي يكشف عن المزيد من التفاصيل حول الفيلم المقرر طرحه بدور السينما قريباً.

ويكشف الإعلان التشويقي الثاني في لقطات سريعة، عن أجواء صيفية في سهل حشيش حيث يقرر الأب بيومي فؤاد إبلاغ أبنائه حمدي الميرغني ومصطفى غريب برغبته في الزواج من امرأة ثانية فيما ترفض ليلى علوي إحتماله أن ترى زوجها مع امرأة أخرى، ما ينبئ بأحداث كوميدية مثيرة.

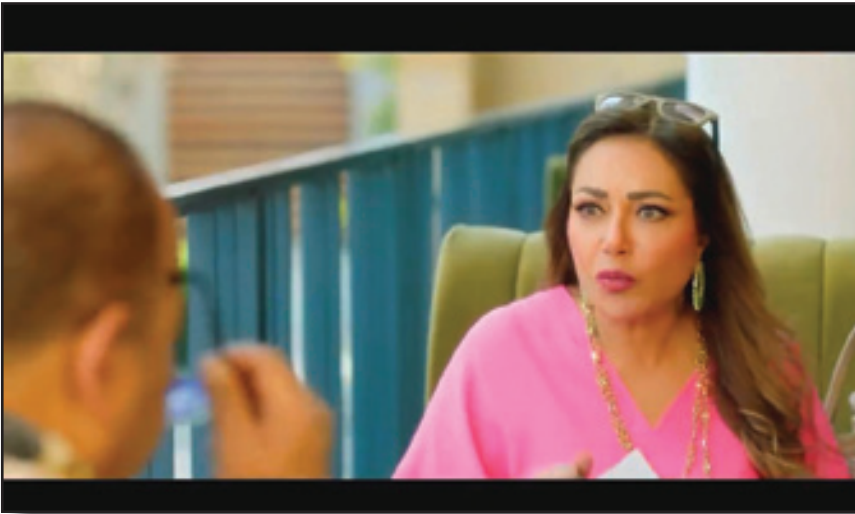
ويشهد الفيلم أول تجربة تمثيل حقيقية للراقصة جوهرة وبشكل مختلف عن دور الراقصة التقليدية وعودة تامر هجرس إلى شاشة السينما بعد غياب 5 سنوات.

تدور أحداث فيلم شوجر دادي في إطار كوميدى

حول رجل يمر بأزمة منتصف العمر، وتقوده مراهقته المتأخرة إلى إقامة علاقة سرية مع راقصة، لتتقلب حياته وحياة أسرته رأساً على عقب.

الفيلم هو التعاون الثاني بين ليلعلوي وبيومي فؤاد، وحمدى الميرغني، بعد تجربتهم السينمائية الأولى من خلال فيلم ماما حامل (2021)، الذي حقق نجاحاً في مصر والعالم العربي، ويشاركهم بطولة الفيلم تامر هجرس، محمد محمود، مصطفى غريب، مي الغيطي، جوهرة، وفرح الزاهد.

فيلم شوجر دادي من إخراج محمود كريمة وتأليف لؤي السيد وإنتاج شركة نيوسنشري، وتوزيع داخلي دولار فيلم، وتوزيع خارجي شركة أورينت، وشارك في الإنتاج شركات أفلام مصر العالمية، سينرجي، ماجيك بينز، وفيلم سكوير.





الثقافة

قراءة سردية في «سرديات تشكيلة» لشفيق الزكاري



أحمد السالمى

إن ثقافة التشكيل داخل مجتمعنا، لا تحمل مميزات الاستجابة لما هو متداول على مستوى هذا الفن.. مما يطرَح قابلية التلقي كإشكال معرفي يتجاوز قنوات الاتصال، علماً أن أولويته تفرّض حتمية استنطاق مكامن الذات التذوقية، لتفسير الحدود الوهمية النابعة من عدم استقصاء هذا النوع من الفن.. إذ لابد من البحث عن كيفية تأسيس رؤية بكل احتمالاتها الإيديولوجية، والسياسية، والاجتماعية، وغيرها.. تضمن اتساع رفقته التذوقية بخلفية حركية، وما تخفيه أشكاله المتعددة من بعد تخيلي، فيجب أن يمر إلى المتلقي عبر البات حضوره في مجال التعليم والمعرفة: مدرسية، أكاديمية، معاهد، مراكز وغيرها.. حتى يصبح كيانه مادة تنقيفية من حيث دلالات الألوان والخطوط والصورة ودورها السيميائي إستيمولوجيا، لأن الفعل الأيقوني أو الرمزي يتخذ جاذبه في حياتنا الأنية من خلال الرؤية الخالقة لهذا الإبداع، ولا نستشعر حمولة هذه النافذة كما الفنان حين تتم ترجمتها تشكيميا. فالفن ينبغي حسب خوسي أورتيكا غاسيت «..أن يبحث عن عوالم شعورية مجهولة، فهو يحتوي على شيء من الواقع، ولا يفصح لنا عن باطنه».

ضمن هذا المنحى، تبتعد بنا «سرديات تشكيلة» لتوفير هذه النافذة حضاريا، وإنسانيا – «نافذة من الداخل» بتعبير بورفؤور لمجموعته القصصية بعيدة عن التاريخ، وقريبة من النقد السردى، كما جاء بها في سياق استرسالية الحكى عن الفنان وعالمه «فكان هذا المعرض حدثا انتقاليا في المشهد التشكيلي المغربي، بانقلاله من موضوع جمالي لموضوع آخر يحمل موقف ومعنى مع احتفاظه بكلا الخاصيتين. «إنّ هو إقرار فعلي بأن الكاتب – وعيا وإحساسا – ابن شرعي للمجال، ومهتمّ كمبدع.. إنه الأقرب منا في صياغة قوى سردياته التشكيلية وفق عملية تفكيرية سردية، ملازمة منه وعي وشعور القارئ، كي ينغم هذا الأخير محاكاة للمسرد، بصورة مركبة للفنان، دون أن تفقده خصوصية الممتعة التي نهفو إليها جميعا من العمل التشكيلي.. من هنا تتراءى له «أهمية منمنمات الواسطي لتكوّنها مزجت بين التشخيص والخط لتقديم مشاهد مرئية وحكاية.. لحكايات لها بداية ونهاية..».

هذه التركيبة السردية النقدية تستقي خصوصيتها من مفهوم الرواية بالمعنى الذي ذهب إليه سعيد يقطين في حديثه عن الراوي الذي يبين المسرد، أو المروي بكل شبكاته، وعدم إغفالها ككيانات وجودية بالمعنى التجنيسي، فلا يجب محاصرتها باستقلالية المجال عن بعضها البعض. وإنما الحاجة تفرّض حتمية التماهي الحر دون قيود التصنيف، أو عبثيته، كي

يُهبّ مساحة شاسعة للكائنات السردية، أو التشييبية بمفهوم لوكانش، حين تتجاذب الفنان هذه الكائنات بما فيها ذاته. وهذا ما حاول الكاتب إثباته في سردياته «أردت لها أن تتناول أساليب الفنانين التشكيليين المغاربة والأجانب من منطق سردي.. مادامت الرؤية الفنية موقعا للانفعال، والتخيل، والإدراك في أن واحد بحمولاتها المختلفة، بعيدة عن إغارة الاهتمام للتفاوتات المجتمعية.. أي أن الكاتب يدرك نسج الوعي، والشعور بالخبرة الجمالية، والتقنية التي تميزها، كما هي عند باشلار «..صور معبرة.. تكمن في القيمة الفنية والتشكيلية للعمل».

لذلك فهو في «سردياته» كيان يُعبّر بذاته ومقوماتها كل شخصية كاللغة عند شتراوس «تستعمل لتشكيل كلامنا ولإعراوب عن أفكارنا.. لإخراج ما هو مكنون في الروح وإظهاره إلى الخارج».

تجد ضالتيها في«سرديات تشكيلة»على لسان كاهلو «لم أرسم أحلاما أبدا، بل أرسم واقعي الحقيقي فقط والجسماني... قامت تجربته بالاشتغال على المكان... فكانت مواضيعه مستمدة من هذا الوجود بطبيعته ومناظره». كما « تميزت تجربة الفنان وأرول بثلاثيته المشهورة «الكراسي الكهربائية.. كموضوع مقلق لإداة.. تنفذ من خلالها عقوبة الإعدام».. هذه المقاييس موجودة بالقوة وبالفعل. حاول الكاتب كشف الذهني فيها حسيا، حين أضحي اعتقاده أنوار لحمولة الصورة، أو اللوحة ككيان قائم بذاته، تم تحويله إلى الوجود الغوي السردى ضمن بنيات تجسد كينونته التشكيلية، فالحيسن «كانت الصعراء وبكل تأكيد هي المنبع والأصل .. خرج منه، وتشم رائحة الإبداع فيه» أما.. القطعة الفنية «عرس يهودي مغربي بطنجة» .. كانت هي مفتاح ولوح الفنان



لقد اتخذت «سرديات تشكيلة» من هويات أوروبية وأمريكية وعربية بؤر إحالاتها التعبيرية سواء داخل نسق ثقافي، أو بين نسق وآخر، حصيلة للموضوع الذي تعبر عنه بمفهوم هايدغر.. إنها استراتيجية لوقائع واقع الفنان، ولكل ما يكتنف دواخله حتى يستقيم المعنى في فلسفته الجمالية من جهة الوعي بالعمل، كنتاج مباشر للإحساس الروحي به، كما يقره الاتجاه الشكلائي، وما يجعل الكاتب في صياغة متون سردياته الحكائية يتطلع إلى شخصية الشخصية التشكيلية دون الابتعاد عما ساهم في بناء موهبتها الفنية.. فكان «غوك «..رفيقا للمرضى والفقر «كاهلو» كمنع لإبراز المشاهد

علاقاتها بالوجود.. وهذا يُبرز سردية السرد التشكيلية التي اتخذها الكاتب، والتي تقاطع مع رؤية بيرجسون للفن باعتباره حدثا وإدراكا حسيا للفنان يمكن به من رؤية الواقع، كحصولية لعملية الخلق من قبله، ثم من قبل القارئ (الكاتب)، بناء على مقاييس ليس من شأنهما أن تكون واضحة،

لقد اتكروا إلى عوالم الواقع المغربي، (و) القرشال الذي ترك بصمة واضحة (عند حجوبي).. نظرا لحضوره وتكراره في جل الأعمال».. هذه المنافذ تبدي وجودية الفنان فكرا وعاطفة.. فالفن الذي لا يحال على النظام الوجودي يصبح موضوعا مناضيا للواقع» في نظر هايدغر.. إذ تصبح هذه المنافذ تقط تفصل مركزية، ومدخل أساسية عند الكاتب لمتون سردياته، يحيطها كل ما يشانه أن يبرز العلاقات بين الأنماط التشكيلية والموروق، والقائم المكتسب، والإبحار في التخيل كما دراسة الأنساق الثقافية والاجتماعية لقرن الدالات عند ليفي شتراوس.. من هنا كنا الإحساس بأساليب القهر، والظلم، وكل مظاهر الفقر، والمعاناة كنتاج للسياسة السائدة «لما تنعكس من مأس تعبر عن الأجساد الممددة الصارخة في دواخلنا» عند فيكولفيك.. ورود فعل الاهتمام بالواقع ما بين تشرّيع تشكيلي، وأشكال النضال المعبرة عنها لدى كل من غوك، ريفيرا، بوتيرو، بيباسو، وغويا هذا الأخير الذي «جاءت مواقف الواضحة وأعماله الجريئة

انتقادا وحدادا وردا على الظلم.» بمعنى أن لكل فنان أسلوبه واستكانته في الخطاب للهدف المنشود بتعبير سارتر.. فهو مفتاح اتهامات الفنان بالقضايا السابقة لذلك كان ريفيرا «..إنسانا متقفا وملتزمًا بقضايا بلده السياسية... رسوماته للكناجين من العمال.» وبيكاسو «أختلطت فيه جمالية المعالجة الفنية بشعاعة المأساة».. وسالفادور دالي يرسم لوحاته «.. من منطلقات ذاتية.. برؤية يمتزج فيها الحلم بالواقع» أما أعمال دانفشي فهي «.. تحمل حكايات غامضة، ومتنوعة برموزها وغارها»..

«سرديات تشكيلة» نستشف منها أن الفن تركيب رمزي متنوع الأشكال ينبع من عمق الذات الفردية، وتقاطعاتها بعوالم مختلفة حضارية، ثقافية، تراثية وإنسانية.. لا تخرج عن منطق الفنانين السابق في الاهتمام بالواقع، وما يكتنفه من تناقضات، وتفاوتات اجتماعية، وسياسية، وقضايا حقوق وحريات الإنسان كمرجعية فكرية تُؤصل قناعات الفنان، ما تعبر عنه «منمنمات الواسطي من أحداث يومية مستوحاة من الواقع بكل حيثياته» وما يذهب إليه القاسمي حيث «ارتبطت أغلب مشاريعه الفنية بقضايا ملتهمة ... بحرية وكرامة وهوية الإنسان» ويؤكد هبولى حين «ارتبط حسب قوله بمرحلة «التشدد السياسي»، مصرا على تبني هذه التسمية عوض «سنوات الرصاص».. ثم هناك قضايا أخرى قومية وإنسانية وجدت طريقها إلى مجموعة من الفنانين في أنماط متعددة فالعراوي «..كانت نصرته للقضية الفلسطينية من بين منشغلاته وأولوياته الإبداعية» ويوعدو كان مدخله للغاية نفسها تضمنين الشعر الفلسطيني في التشكيل «..عبر فضاءات تشكيلة معبرة عن تجربة مشتركة بينه وبين الشاعر الفلسطيني محمود درويش في محاولة ترجمة الكلمة إلى الصورة..» فلم يقف التشكيل المهمت بالشعر في «السرديات» عند هذا الحد، بل حاول استثمار البعد الخيالي داخل الإبداع الفني، مما يولد الرؤية داخل العمل أو التخيل من خلال التخيل، فشرودوي «يعرف من جمالية الصورة الشعرية ليعطي لعمله نفسا جديدا تتعد فيه الرؤى بخيال منفتح على أفاق جمالية متنوعة»، وأزغاي «..اشتغل على القصيدة بما تحمله من دلالات لغوية ومشاهد مخيالية»، ما يستهوينا فيه تعبير هايدغر على أن «العمل الفني هو الظهور الحسي للفكرة»

لأن، فالفنان يتزايد عنده هذا الحس للتنسيق بين المخيلة والعقل، أو المزج بين الواقع والخيال/الفن. نلمس هذا الذي ذهبا إليه سابقا ضمن عناصر «سرديات تشكيلة» الأخرى كلبقاضي وكيلين ومربو وبياض وبومديان وخبي.. هذا التعدد أيضا يجد ضالته في الموروث الإنساني، والثقافة المرمية بابعادها التاريخية، والجغرافية، والتراثية كاشتغال الملاح مثلا «.. على الطائر، وما يحمله كموروث إنساني من إحالات بمختلف مشاربها الثقافية المرمية» وتجربة بومليك التي تستمد كينونتها وقوتها من تجليات الفعل التاريخي والجغرافي لبداية الكون» لذلك الصعوبة هي أن يكون ذوق المتأمل مثله مثل عبقرية الفنان حسب الكسندر باوغارتنر لاختلاط الواقعي بالخيالي، وتداخل الحلم بالسريالي كما سنه الكاتب عند الطعاس.. إن القراءة السردية التي نهجها الكاتب لنماذج سردياته، تبدي تركيبة الذات داخل واقفها الفني بمنظور الذات حسب طبيعة

المتخيل، وتجلياته في البعد الجمالي التوليدي ضمنها، والتفاعلات الإنثلافية الإخلاقية التي تسنها في أفق تفسير ما ينطلي عليها (واقع الذات والمجتمع) والإجراهاات التي تجعل التخيل حسب علم النفس يطبعها سلبا وإيجابا.. لذلك فمطلق القراءة السردية الذي أبانه الكاتب يتسم بمزاوجة: معتمدا للوحات «موناليزا، عرس يهودي مغربي بطنجة، أنن فان كوخ، موديلباني، معركة تطوان، المنمنمات، أرض البرتقال، الطائر، حقائق النور: أحد عشر كوكبا...» والقناعة التي تحرك إبداع الفنان ك «الاهتمام بسجن

أبو غريب، مذبة صبرا وشاتيل، مشاهد الأفراس، الحلم وصياغة الواقع، الحسد وهيمنة العولمة، وغيرها..» وفي كلا الحالتين عمد الكاتب إلى إحاطة المتلقي بالفنان من خلال وظائف البات السرد.. إن هذه السرديات تحمل مشروعا في أغلبه رمزيا لصوت الذات المتعددة، يمثل التشكيل فيها عملا مضاعفا، وهو «معيار للتشخيص المتوسط أو الميتا تمثيل» حسب راموند جينيت.. أي أن دواعيات الأشكال التناصية، والرمزية لهذه الأعمال تسهم في إثبات المسافة السيميائية بينها وبين الواقع أو بين المرجع والتخيل.. هذه العمليات البنائية التي أثارها الكاتب، تضفي قضا جمالية لأخيلة توليدية بين مكونات الأعمال، وأدوات اشتغال الفنان المتعددة الألوان (القائمة، والساختة، والباردة، والزراء، والحمرء وغيرها.. ومدى إثارة بعدها البصري للبنية وتركيب الأيقونات، لتشكل وحدة متكاملة.. وكل ما يمكن تحقيق موضوع اللوحات من مواد أخرى....) إن هذه الأنوار لسرديات تشكيلة، أفز الكاتب اتساقها فنيا باندماج عناصرها الإفرادية، خالقة بذلك تأثيرا تركيبيا من حيث الإحساس التشكيلي المتكامل كما يقره فاغنر، بمعنى أن الكاتب وروبو فعله كفنّان، يحاول إحاطتنا بالاعتمادات التي تجعل اللوحة تشكيلة من أساليب، والبات المادة الأولية القادرة على التعبير ضمن رؤية إبداعية خاصة.. تبحث عن التناغم والاستقرار في الألوان والأشكال وغيرها.. كما أنه أقرب منا إلى العناصر التوافقية، التي تبتعد عنا قراءتها، وتفكير حبيباتها.. وتأويلها. فهذا التأويل الذي يحيطنا به الكاتب «يؤسس شعرية للتخيل.. من خلال العلاقة الاحتمالية بين العالم التخيلي، وعالم التجربة» كما يرى ذلك روبرت شورلر.

إن ما يعزز قراءة الكاتب النقدية ضمير الذات/ الأنا، وهو بمفهوم تيودور أدرسو «..بحرص على تشييد مسافة جمالية في علاقته بالقارئ».. أي ليس حضوره حضورا اعتباطيا، بل بنطق خبرة وتجربة عندما يسترج القارئ إلى كنه نماذج ومميزاتا، كقوله «لا تسعني الكلمات للحديث عن فنان تشكيلي.. ولا يمكنني اختزال تجربته في سطور..» و«أن تكتب عن الفنان عبد المالك بومليك، معناه أن تتحمل مسؤولية الرهان على تجربة يجب أن تعيش تفاصيلها»..

إن فتح تجربته تتخذ حجمها في بناء فضاءاته السردية بمراعاة الذوق، وإدراك للسوم بالفن التشكيلي كي يصبح جزءا من المتلقي، ومن واقعه بكل الصنغ المفتحة على قناعات الفنان بتقاطعاتها وتبايناتها بين فنان وآخر، حتى لا يبتعد «.. عن العملية التحليلية في نظام الوظائف في مجال تحليل الصورة ودراسة الألوان» ببو فيها بدراته الاستثنائية ووعية التشكيلي، ذا فلسفة فنية بتعبير ديردو.

المش



سهام الكاس

ذلك الانعكاس لكَمّ الشعور الذي كنهه للأخر، وكل ما نحمله لهم و يحملنا إليهم ، هو بالضرورة شعور يخصنا نحن، ليس إلا نتاج تضافر جمل أسباب، أنوسم فيك الخير ما هي إلا الفطرة التي فطرنا عليها رب العالمين فالخير فينا أصيل، والأصل خير، ولا كيف نفسر كل تلك المسافات التي تقطعها بحثا عن علة تبرز حسن طوية الآخر حتى نراه طاهرا مطهرا من كل شبهة، ذلك ما جُلبت عليه النفس الأصلية، إنني لا أمل إيك وفي سويداء القلب مضغة أذى، مهما كان تجربك، ومهما طال حبك لظلمك وأذاك، هذا ما تفرّضه سنة صون الذات؛ وصونا للنفسى وأنسجاما مع عقيدتي وإيمانا مني بناموس كوني يُسير هذا العالم الغارق في غفلته؛ لا أخفيكم سرا أن قلبي لا يخلق ولا يخفق إلا مع كل صرخة ألم أو اثنين تعيس حزين.

إن التفاصيل هي خلاصة حقيقة الذات، إنها ليست شيئا آخر غير ما نحن عليه؛ إنها حقيقة ما يفيض عنه القلب، إن الحكم والعقاب والزجر ليس إلا ما نطمئن إليه ونرضاه ولا يمت للآخر بصلة.. من نحن إذن وسط فوضى وضجيج العالم؟ نحن الجريمة والعقاب، نحن الظالم والمظلوم؛ نحن من نتطلع إلى أن يُكال لنا بنفس المكيال ولو أن المقاييس نسبية وغير برينة هي الأخرى؛ ولم تكن موازين الدنيا يوما منصفة مهما بدا لك الأمر واضحا والميزان عادلا، إنني أقول وسط هذه الغفلة؛ وسط ظلمة الدروب؛ ومهما بلغت قوة الهرة؛ اهلا بالخسارة ولا ضير في كم الخسائر.

قد يترأى العشم طليبا من ذهب يحمل أحلاما طالما انتظرناهم، وحين طول انتظار، كانت الصخرة رفيقة الوسادة، وإن كان الأمل دفعا إلى المبادرة والفعل؛ وعدم الاستسلام للانس والقنوط واضحك، والنصيحة واجب؛ إن المبادرة تفترض العمل وتقترب بالجهد والتعب؛ لأن الكثير من البشر قد تكون رغبة في إهداك ذلك النطق الأدبي المليء بالإحلام، لكنها لا تحسن الإرفص ولا تجهل طقوس التقديم وتقاليده الإهداء؛ ولا تراعي ظروف المُهدى إليه؛ فالتناس مراتب، والتناس مقامات، والتناس حال وأحوال؛ فهناك من الناس من يتجنب السكر رغم المرات التي عاشها؛ ورغم ظلم الزمن، وآخرون الغوا الملح من قائمة نظامهم الغذائي؛ لأنهم فقدوا طعم الحياة بتوالي الخيبات، أعلم أحيانا أن الفضول، أو التيه، قد يدفعنا إلى تفصيل طلب قائمة أكل الأطفال؛ ونحن نعلم علم اليقين أن ذاك الطعام لا يلبي حاجتنا، وفي النهاية نستسلم لتلك الحقيقة الموحية، وهي أن سحنفتنا تظل متقنة تلعوها الصُفرة ويغلطنا الشحوب.

قد يحدث يوما أن نصاب بالضجر والسم، وحينها تكفر بقانون «العشم»، تتألم تضرب به عرض الحائط، حينها ندرك أيضا حجم اللامبالاة، لأنه لا أحد سيهتم بك، أو يهتم بتفاصيلك في أدق دقائقها؛ ولن يلمس لك الأعداء، ولن يبحثوا لك عن قشة في ظلمات التيه ليغفروا لك ذلك كما كنت تفعل أنت؛ لذا أنصحك؛ كن قارئا جيدا لمن حولك، صونا لفكس وكرامتك، كن متعابا عن قبح هذا العالم؛ مستحما في طهارة منك، كن غنيا بعفتك؛ حينها ترى نفسك أغنى الناس.

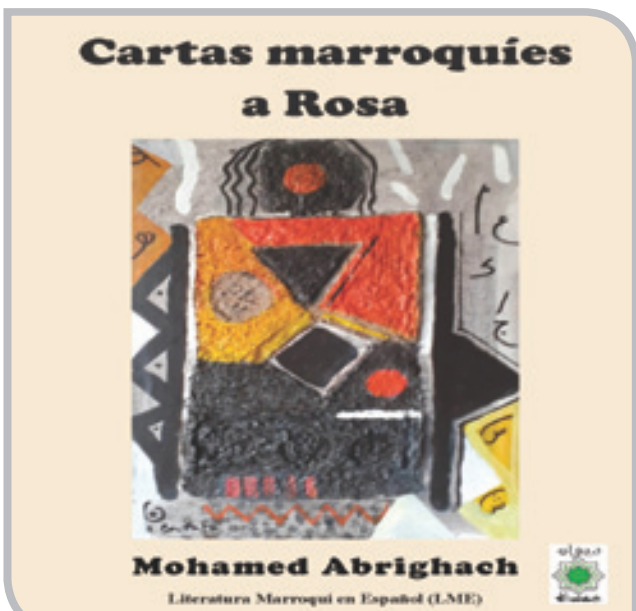
كن عارفا ومعروفا، شاعرا، ومستشعرا متى وقفت أو انطلقت في مسيرتك، كن منصتا لآلامك متى تجرعت كأس مرارة سقته إليك حجم اللامبالاة، لأنه لا أحد سيهتم بك، هذه ميراث من كانت الأصالة جوهر حياته، وهي ملكة لا يملكها كل الناس، ملكة تتعالى وطاقة أغلب البشر.. كن واقفيا و أنت تنسج عباءة عشمك، كن محتسبا لشيء واحد وحيد، الظاهر والباطن من الأفعال والأقوال، ما قيل علنا أو همسا، أو مر بهواجس أحدهم، استقبل بحواسك ما يُقال من عبارات مسكوكة رنانة؛ وبحدسك ستعلم الصادق منها من المريف، كن لوما لنفسك قبل الآخرين، اجث عن الخير والحب والعشم في دواخلك فالنفس اصدق مرآة ترى فيها حقيقة ما بداخلك وخارجك، كفى من الخيبات التي لم تكن محلاة إلا بطعم توابل أوهامك.

«رسائل مغربية إلى روزا» لمحمد أبريفاش

إصدار جديد يُضاف إلى الأدب المغربي المكتوب باللغة الإسبانية

استمع للنص الأدبي أو أعاد قراءته، مُستشهدا بكبار الكتاب الإسبان ل: لوبي دي فيغا الذي لقبه الأدب الشهير ميغيل دي ثيربانتس بعنقاء العباقرة ووحش الطبيعة، بتجديده في الكتابة المسرحية الإسبانية، أو الكاتب الإسباني الشهير بيريز كالدوس الذي طبع أعماله الأدبية مخيلة الراي العام الإسباني خلال فترة حرب تطوان أو حرب إفريقيكا كما يسميها الإسبان.

نتمنى صادقين أن يساهم هذا الكتاب وما يشابهه في تنمية الفكر الإبداعي في بلادنا، خصوصا في صفوف الطلبة المغاربة، وفي زرع قيمة الكتاب وحبه في نفوسهم، وأن يكون إضافة جديدة ضمن الإسهامات المهمة للأستاذة والكُتّاب المغاربة الذين يكتبون بلغات أخرى، خاصة باللغة الإسبانية.



والصدق شكلا ومضمونا، أي الأدب الذي يُهذب النفوس المتحررة، ويُسوّ بقرانه ويجعله يُحس بمتعة ولذة تعتربه من قفاه إلى أخصص قدمه كالماء

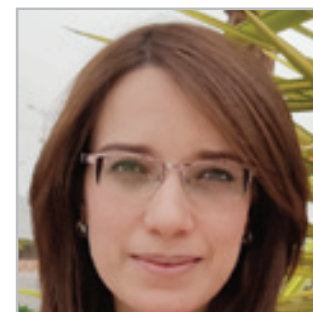
أيضا كتاباته الخاصة المتقدمة في آخر رسالة يتضمنها الكتاب، ويُعبّر بين طيّات صفحاتها عن مفهومه للنجاح والتزجيب والنقد البناء داخل وخارج وطنه. كما يستعرض

وفاة الجنرال فرانكو - إبّان نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي. كما تتضمن رسائله مقاطع وصفية لقريته المهمشة والمنسية «تيرة» ولتاريخها من خلال الطرق لجوانب ثقافية، لغوية، اجتماعية وسياسية مختلفة... ويجعلها محط مقارنة بمريد أنداك، مدينة الحضارة والحداثة والحرية والصخب بكل أنواعه، ويتحدث كذلك عن حياته التي قضاها هناك بين السنينات والمغربين، وعن علاقته بعائلته، وخاصة مع والديه، ومع البحر الأبيض المتوسط. لا يتوقف كل من المرسل والمرسلة إليها في هذه السطور عن التفكير والحديث، من ناحية، عن الضفتين معا وعن العلاقات الإسبانية المغربية التي كانت تعرف تناقضات عدة خلال تلك الفترة، والحديث عن الواقع الغوي بالمغرب، أخذا بعين الاعتبار الأدب المغربي المكتوب باللغة الإسبانية الذي كان يحصد النجاح والتزجيب والنقد البناء داخل وخارج وطنه.

على قصة روائية مبسطة، ويشمل سبعة رسائل يرسلها بطل الرواية من مسقط رأسه: منطقة «تيرة» بإقليم بني شيكر بالناظور، إلى صديقه بمحافظة غاليسيا (شمال غرب إسبانيا). في رسائله هذه، يُعبّر عما كان يُخالجه أيام دراسته الجامعية بإسبانيا، ويُفصّل عن رغباته وأحاسيسه ومشاعره وحاجاته المادية والمعنوية، وعن فكره آنذاك وخبراته وتجاربه، وتفاعله من خلالها مع المحيط والناس هناك. في الحقيقة هي كتابة أدبية من ضفة إلى ضفة أخرى، من الجنوب إلى الشمال، يحاول فيها مؤلف الرسائل تذكير المتلقي (صديقه روزا) بحياته وتجاربه أثناء دراسته الجامعية خلال فترة ما بعد «الموييدا المردية» - اسم أطلق على الحركة الثقافية الإبداعية المضادة للنظام المؤسسي انطلقت من مدريد لتشمل إسبانيا بأكملها خلال نهاية مرحلة الانتقال الديمقراطي الإسباني في أوائل الثمانينات، بعد

الغربة والبحث عن الذات. قبل الدخول إلى العالم الداخلي الذي يحتويه هذا الكتاب بين دفتيه، نستوقفنا أول عتبة نغريها كقراء وهي الغلاف، الذي يحمل لوحة تشكيلة لها رمزية عميقة من إبداع الفنان المغربي الخلاق، ابن مدينة الحسيمة عبد الكريم بنطازو، تجسد تيمة البيئة العربية من خلال رسم يرتبط بمجموعة من المدارس الفنية، لمرآة تُعبّر عن نبض الحياة بمجموعة كبيرة من الألوان المتوهجة النارية: كالبرتقالي والأصفر التي تعبر عن البهوية الوطنية.

الكتاب ليس عبارة عن رواية ولا مجموعة قصصية، بل هو كتاب تُثري أدبي يجمع فيه المؤلف بين السرد والخيال والإبداع الحقيقي والتفكير العميق، ويستعرض فيه عُقب التاريخ وما وراء الكتابة أيضا. جاء الكتاب على شكل بنية رسائية يقوم



سلمى منوكل(*)

صدر مؤخرا عن دار نشر ديوان الإسبانية كتابا جديلا يحمل عنوان «رسائل مغربية إلى روزا» للكاتب والباحث والناقد المغربي والأستاذ الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن زهر باكادير: السيد محمد أبريفاش، رفيق القلم الوهاج الذي لا ينضب. هو كتاب آخر يضاف إلى مسيرته العلمية والإكاديمية وإلى المكتبات المغربية والإسبانية، عمل صاحبه على اختيار ما رأه ضرورة لما يمكن أن يكون عليه الطالب المغربي المغترب في الديار الإسبانية في زمنه، قياسا بما كان سائدا ورائجا في بلده وفي بلد المهجر آنذاك، والذي جعله واقفا بين سندان الوطن ومطرفة



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية

6

المفكر الفرنسي كريستيان بونو (3/3)

المفكر الفرنسي كريستيان بونو: الغرب قد حقق تقدما في معرفة الموجودات

وما إلى ذلك. والإنسان في هذه المرتبة يعمل على إظهار فكره النظري، ويجعل معقوله أمراً محسوساً؛ كما يفعل المهندس على تحقيق البناء المتصور في ذهنه في العالم الخارجي. إن هذه المراتب الثنائية بدورها تعب عن فلسفة تقسيم العقل إلى العقل النظري والعقل العملي؛ وذلك لأن عقل الإنسان يعمل من خلال النظر إلى مستويين أو نوعين من الأمور؛ بعضها يعرفه، وبعضها الآخر لا يعرفه. بعبارة أخرى: إن المعرفة تؤدي إلى السلوك، ويكون مستوجبا لتغيير سلوكنا. وهذه المعرفة لا دخل لها في إيجاد الموجود. فلو لم تكن هناك إرادة لدى الإنسان إلى طبخ الطعام، فإنه لن يوجد أي طعام مطبوخ.

وعلى هذا الأساس تؤدي هذه المعارف النظرية إلى العمل، وعندما يتحقق العمل، يتجلى نوع من المعنوية. من ذلك أننا على سبيل المثال نقول في البداية: لا علاقة لنا بتلوث الماء، غاية ما هنالك أننا بعد إدراكنا أننا نحن الذين يجب أن نستفيد من هذا الماء الملوّث، يتبلور لدينا نوع من المعنوية والداعي إلى المحافظة على طهارة الماء ونظافته. وعندما يتمّ البحث عن عمل الإنسان، تتبلور المعنوية، وتبعاً لها يتمّ طرح فرضيات من قبيل: العدالة أو المصلحة. وعليه بالنظر إلى سؤالكم نعود إلى مسألة عدم الأرضية الميتافيزيقية. فحتى الافتقار إلى الأساس المعرفي بدوره يعود إلى عدم الأساس الميتافيزيقي أيضاً. وكما سبق وذكرنا، فإن التكنولوجيا تقوم على إبداع، والإبداع بدوره يقوم على الأساس الميتافيزيقي. من هنا يمكن القول أن الغرب قد حقق تقدماً في معرفة الموجودات، ولكنه لم يكن موفقاً إلى حد كبير في ربط المعرفة بـ «الواجب». والواقع أن هذا التحدي لا يعود سببه إلى فقدان المعنوية فحسب، بل هناك سبب آخر أيضاً هو عدم وجود الأساس النظري أو الميتافيزيقي.

وممكنة؟ بمعنى أن نعمل من خلال التفكير والفصل بين العقائد والتداعيات والمعطيات الغربية في حقل «الحسن» و«القبيح»، على أخذ كل ما هو من الغرب الحسن، ونجتنب كل ما هو من الغرب القبيح؟

■ ما هو المبنى الذي يمكن على أساسه التمييز بين الحسن والقبيح؟ نعيد ثانية عرض التوضيح الذي تقدم بيانه. في الحقيقة، عندما يتمّ الحديث عن الأمور في المسائل النظرية، فإن الكثير من الأشياء سوف تكون متعلقة بها. التقسيم الأولي بين هذه الأمور يعود إلى تقسيمها إلى مادية وغير مادية. ويمكن لنا تقسيم الأمور إلى أشياء موجودة من دون إرادة الإنسان، وأشياء موجودة بإرادته. وبعبارة أخرى: في بعض الأحيان لا تتوفر لدينا سوى إمكانية إدراك الأمور النظرية الأعم من الأمور المعقولة والمحسوسة ويكون تغييرها خارجاً عن إرادتنا. ولكن هناك أموراً أخرى أيضاً توجد بإرادة الإنسان، من قبيل: السياسة والاقتصاد



أن يكون بمثابة الوجه البارز لفلسفة صدر المتألهين في مواجهة الحضارة الغربية؟

■ إن البحث حول الجمع بين المعنويات والعقلانية بحث أساسي وهام للغاية، غاية ما هنالك لا ينبغي الوقوع في سوء فهم، والاعتقاد بأن المسائل العقلية على درجة واحدة من الاعتبار؛ إذ ليس هناك في الأمور النظرية من دليل ومرشد غير العقل. من الممكن أن تكون في المرتبة النظرية قد وصلنا إلى نتيجة عقلانية، ولكننا في مقام التنفيذ نفتقر إلى الناحية المعنوية. من ذلك أن أعلم على سبيل المثال أنني لا أمتلك مقومات القيام بهذه المهنة، وأفقر إلى القدرة اللازمة للاضطلاع بها؛ ولكنني في المقابل أحتاج إلى راتبها لكي أتمكن من دفع نفقات دراسة ولدي في الجامعة. ولذا، فأني أقبل العمل فيها. إن هذا الاختيار لا يحتوي على مشكلة عقلية، ولكنه يحتوي على مشكلة عملية. والمعنوية يتمّ طرحها غالباً في مقام العمل، ولهذا السبب ترتبط بحقل السلوك والعمل.

نحن نعلم أن أكثر المسائل المطروحة في الوحي من المسائل العملية، وهي بطبيعة الحال مسائل عملية ذات أرضية نظرية. عندما يسأل الإمام الصادق عن معنى العقل، نجده يقول: «العقل ما عُبد به الرحمن واكتسب به الجنان»؛ إن الجزء النظري يشتمل على معرفة الله، والجزء العملي يشتمل على اكتساب الجنة. فبحث معرفة الله مسألة نظرية، واكتساب الجنان يستلزم القيام بالكثير من الأمور. وبعبارة أخرى: في ما يتعلق بالبُعد النظري يجب أن نُؤمن بوجود الله. ثم في البُعد العملي علينا التوجّه إلى الكثير من المسائل. وينبغي القول أن المسائل العملية هي أضعاف المسائل النظرية، وهذه النقطة تشتمل على أهمية بالغة في ما يرتبط بمواجهتنا مع الغرب؛ إذ أن البحث النظري يمثل الأساس لجميع سلوكياتنا وممارساتنا العملية.

هل يمكن العمل على تقديم بعض المقترحات والنصائح على أساس الأفكار الفلسفية لصدر المتألهين في إطار إحياء الحضارة الإسلامية؟

■ يمكن القيام بذلك قطعاً؛ لأن إحياء الثقافة أو أساس ثقافة ما، إنما يقوم على أرضية عقلية. ومن هنا فإن الدعوة إلى العقل بمنزلة المرحلة الأولى والأخيرة في مثل هذه الغاية. ومن بين جميع الروايات الماثورة بشأن ظهور إمام العصر ع، نجد أن الأكثر أهمية هي الرواية التي تقول إن المهمة الرئيسية التي سوف يقوم بها الإمام بعد ظهوره هي إكمال عقول الناس، وأن سائر الأمور والمهام الأخرى سوف تكون بمثابة المهام الثانوية. وإن القرآن الكريم بدوره يدعو إلى التفكير والتعلّل، وأن لا نقول بأن ثقافتنا هي الأفضل لأن أسلافنا كانوا يعتقدون بهذه الثقافة، وأن أبائنا كانوا يعتقدونها. إن منطق القرآن هو التعلّل والإبرار العقلي. من هنا، فإن البداية والتمتم لجميع الأعمال بأسرها يجب أن تقوم على التعلّل والتفكير. ومن هذه الناحية، يمكن لفلسفة صدر المتألهين أن تكون مفيدة ونافعة.

حرّي القول أنه لا يوجد لدينا إلى الآن نتيجة أقوى وأكثر استدلالاً من فلسفة صدر المتألهين، وأرى أن هناك مثل هذه الإمكانية في هذه الفلسفة. ربما لو لم يات صدر المتألهين لكانا ما نزال نعيد اجترار فلسفة ابن سينا. لقد مضت قرون حتى ظهر شخص مثله ليقدم لنا مسائل أساسية من قبيل: اتحاد العاقل والمعقول، ومسألة أصالة الوجود وما إلى ذلك، وأثبتها بالأدلة العقلية. من هنا، قد لا تكون فلسفة صدر المتألهين مفيدة في مسألة من المسائل، بيد أنها مفيدة في مسألة أخرى. وعلى كل حال وفي ما يتعلق بالنقل عن ابن سينا يجب علينا جميعاً أن نكون من «أبناء الدليل».

■ كيف يمكن للجمع بين المعنوية والعقلانية

■ هل المواجهة الانتقائية مع الغرب صحيحة

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

6

ما معنى التفكير في الدولة عبر «النموذج المثالي» الإمبراطوري

»

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

«

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

«أن تُستعمل العلامات «الخارجية» «كرموز» ذلك أمر يعتبر «أحد الاشتراطات القبلية الكونية للعلاقات الاجتماعية» كما يقول فيبر، ومن ثمة، كما يفسر ذلك جان بيير غروسان " فما يعطي معنى وبشكل مناسب يشترط عليه ليتحقق "تفاهم" حول معنى العلامات، وبالضبط "توافقا"، مسنوداً هو نفسه بذاوات في التفكير وفي الشعور ومسنوداً أيضاً على " معايير تفكيرنا"، حيث بدون ذلك لن يكون هناك أي تواصل ممكن" علماً أن "التفاهم" لا يحيل عند فيبر على التوافق بل بالعكس من ذلك يحيل على استمرار الصراع والنزاع، حيث أن الأخيرين يعلنان على إبراز عوالم من المعنى والتصورات الخاصة بالعالم، وهي بحد ذاتها أنماط في تملك هذا العالم والعمل، بالأساس، على تعريف العيش المشترك خارج التوافق. إن المخيال هو، في المحصلة، ذلك المفهوم الشامل الذي يسمح لنا بإعادة إطار المعنى إلى سُمك المجتمع والتاريخي.. في حدود أن " الفعل الفردي لا يعتبر كبدائية أولى ينطلق ابتداء من الدرجة صفر في الحالة الاجتماعية، بل باعتباره موجوداً من البداية في عالم تاريخي دائماً مُهيكل مسبقاً بأنظمة ما".

إن اللجوء إلى المخيال ليس طريقة منمقة للتفكير في الاستمرار أو الأمتداد، بل على العكس من ذلك. ما إن نفهمه في بُعد الفكري (من الفكرة)، بل الخلقي كما في تجسيده اليومي، فإن المخيال يساعد على فهم التحول أو التغيير....). إن المخيال يبدو مثل الرابط الذي يعطي معنى للممارسات، وإلى التحول في نفس الوقت. إنه وسيط يجعل من الممكن جميع أوضاع متفارقة في كيان واحد، إنه "نحو" grammairie يسمح بتعبئة سجلات فعل وفهم ورؤى لعالم.. إنه لغة، ولسان يُداول عبره المعنى. وهنا أيضاً، يجب تفادي المعنى المضاد في المسألة، فنحن أبعد ما نكون عن صورة المغرب الدولة الوطنية في حالة مواجهة مع الخيال الإمبراطوري، في ما يشبه تحيينا للتحليلات الثنائية- الماثوية للبلاد، أو

صورة مغرب نيوليبرالي يعيد ابتكار الدولة الإمبراطورية على أنقاض دولة وطنية في حالة أزمة. ما نريد البرهنة عليه هو أن منحى مسار الدولة في المغرب يمكن فهمه بشكل أفضل إذا ما نحن، بلجوئنا إلى المخيال، استطعنا أن ندمج في تحليله إطار معنى التمثلات التي تعود إلى أزمة متنافرة وجد بعيدة في بعض الأحيان، وكذلك إذا ما نحن استطعنا أن نبرز، ونحن نلجأ إلى النماذج المثالية، سجلات مختلفة ومتزامنة في نفس الوقت.

التفكير عبر النموذج المثالي

إن التفكير عبر النموذج المثالي قد عُنّ لنا أساساً وخطيراً في نفس الوقت، بالقدر الذي كانت فيه الطريقة «النموذجمثالية» موضوعاً

» ما نريد البرهنة عليه هو أن منحى مسار الدولة في المغرب يمكن فهمه بشكل أفضل إذا ما نحن، بلجوئنا إلى المخيال، استطعنا أن ندمج في تحليله إطار معنى التمثلات التي تعود إلى أزمة متنافرة وجد بعيدة في بعض الأحيان

«



تبسيطياً وتمويلياً خاطئاً بل موضوع معنى غير معناها. إن التفكير عبر النموذج المثالي لا يعني البحث عن تحديد فشل ما يمكننا من إعادة بناء الواقع في كليته في لحظات تاريخية مختلفة للحظة الإمبراطورية، اللحظة الوطنية، اللحظة النيوليبرالية.. إنه بالأحرى إبراز" الملامح المميزة" للممارسات الاجتماعية في " أكثر بروفايلها تميزاً" والأكثر تأثيراً انطلاقاً من معطى ملموس كما يتجلى في الواقع التاريخي أن الطريقة النموذجمثالية idéalotypique لا تسعى إلى "إدخال عنوة في خطاطات ما التنوع اللانهائي للواقع التاريخي" كما أنها لا تسمح القبض على جوهر افتراضي ما للدولة



الإمبراطورية أو الدولة الوطنية. إنها تروم فقط " صياغة نقط ارتكاز ومعالج مفاهيمية وقابلة للاستعمال لغايات محددة "، وهي هنا غايات تحليل الدولة وفنونها في الحكم، والقائم بذلك عبر أفعالها كما غياب أفعالها، وذلك عبر الإيمان بمعايير وعبر علاقات السيطرة. فالنموذج المثالي ليس لا يتمثل ولا هو يرسم خطاطة للواقع، إنه بالأحرى بناء ذهني فكري يساعد على التفكير والتحليل والطريقة النموذجمثالية يمكن تطبيقها على معطى ملموس ويمكن أيضاً، وخصوصاً، على كل مشكلة problématisation (ماكس فيبر كان يحلو له أن يقول بأن هناك نماذجمثالية للمواخير كما هناك نماذجمثالية للأيان)...

علاقات المغرب إسبانيا 6 بين الرسمي والشعبي

إسبانيا، المخطوط بها مهمة التعريف بثقافة وحضارة المغرب وقضاياها لمواكبة ما تشهده البلاد من متغيرات وتطورات. الحديث أيضا يدفع إلى البحث عن المناهج والصور إن وجدت، التي يعكسها الكتاب المدرسي عن المغرب بالمدارس الإسبانية الموجه للجيل الصاعد. وهذا ما يدفع إلى البحث عن منابع أخرى للخلل. فما خفي كان أعظم.

جانب آخر من جوانب العطب، يقر به عدد من الباحثين المغاربة يتمثل في ندرة الدراسات والمؤلفات المغربية عن إسبانيا، لكن في مقابل ذلك يلمسوا أن هناك اهتماما واسعا من قبل المفكرين والمثقفين الأسبان بالمغرب، في محاولات من جانبهم لتعميق معرفتهم بواقع الحال المغربي من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبقضايا الهجرة والحريات وحقوق الإنسان وغيرها، فضلا عن الكتابات عن الصراع زمن الاحتلال حتى من قبل العسكريين المتقاعدين. لذلك فالخزانة الإسبانية معززة برصيد وافر من الدراسات والكتابات عن الجار الجنوبي، المهيأة وفق تصوراتهم.

والابتعاد عن التأويلات الوهمية، لن يأتي بالاعتماد على التحركات الدبلوماسية والأنشطة الحكومية المهمة بتعزيز العلاقات بين البلدين في مجالات شتى، ولا يتوقف على ندوات فكرية وموائد مستديرة مناسبتة هنا وهناك لمؤسسات مدنية ثقافية فكرية، وما تفرزه من بلاغات وتصريحات متفائلة مباشرة. وهنا يشير الكاتب والصحفي دجمال المحافظ إلى أنه: «على الرغم من عشرات اللقاءات الإعلامية والفكرية، بالمغرب وإسبانيا، فإنها لم تتمكن من معالجة الصورة النمطية التي تروجها وسائل الإعلام الإسبانية حول المغرب والمغاربة، وهو ما يتطلب إعادة النظر في طريقة وأسلوب تنظيم هذه التظاهرات وفي مضامينها».

بل الأمر مرتبط بالأساس وبإلحاح شديد بالعمل المتواصل والدعوى على المستوى الثقافي والاجتماعي والمدني والأكاديمي والجمعوي والتغلغل والتحرك المكثف للدبلوماسية الموازية، ممثلة في أعضاء البرلمان والمجالس الجماعية والأحزاب السياسية والنقابات والمجتمع المدني (جمعية الصداقة المغربية الإسبانية، مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط، مؤسسة ذاكرة الأندلسيين وغيرها) والإعلام والشخصيات المدنية والمفكرين والأساتذة الباحثين والجامعات والطلاب والنخب من أبناء الجالية المغربية المقيمة بإسبانيا.

يستدعي البحث الوافي والمستفيض في مجريات العلاقات بين المغرب وإسبانيا ماضيا حاضرا وآفاقا للمستقبل، بأن لا يقتصر الأمر على الشق الرسمي المرتبط بتدبير الملفات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والمالية وغيرها، بل علينا أن نولي بالغ الأهمية أيضا للشق الشعبي والنخب في تلك الصورة المتجددة في المتخيل الشعبي القابضة عند كلا الطرفين المغربي والإسباني، على اعتبار أن الشعوب تظل دوما طرفا فاعلا وأساسيا تتأثر وتؤثر في العلاقات بين الدول.

العلاقة بين الشعبين المغربي والإسباني في أمس الحاجة لتجسير الفجوة التي تفصل بينهما. وتتطلب بذل جهود حثيثة ومضنية لفهم وكشف وكسر الحواجز النفسية والرؤى المتكلسة التي تشوش على العلاقات الإنسانية بين أهل العدوتين، وتقف حجر عثرة دون انسحابية الأفكار والمواقف والشعور بالتضامن والتآلف والودية. لقد بات الموقف يفرض نفسه اليوم قبل الغد، حتى لا ندع هواجس الماسي التاريخية والعقلية الاستعمارية وقدر الأفكار النمطية يهيمن على هذا المشهد الراكد، ف: «أفضل وسيلة للعناية بالمستقبل تكمن في العناية بالحظة الراهنة» كما يقول المفكر والراهب الفيتنامي البوذي الشهير «ثيت نات هان».

العلاقة بين الشعبين المغربي والإسباني في أمس الحاجة لتجسير الفجوة التي تفصل بينهما. وتتطلب بذل جهود حثيثة ومضنية لفهم وكشف وكسر الحواجز النفسية والرؤى المتكلسة التي تشوش على العلاقات الإنسانية بين أهل العدوتين



خياب المراكز الثقافية المغربية بمختلف ربوع إسبانيا



محمد بنمبارك دبلوماسي سابق

من حوارات الخطيبي 6

الوحدة مفهوم متعلق بالأرضية اللاهوتية للبلدان العربية والإسلامية

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ -فأجاب- ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوس الحقيقية، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهاي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن التعايش الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعته، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه مع بول شاوول :

إعداد وترجمة: محمد معطسييم

لكن أية وحدة عربية؟ مفهوم الوحدة متعلق بالأرضية اللاهوتية للبلدان العربية والإسلامية. إذا كانت الوحدة مثلا هي تراث مشترك في اللغة، في التاريخ، في بعض القيم، فهذه ليست وحدة، إنما هي تراث، ولكن إذا أردنا أن تكون هذه الوحدة مشروعا تاريخيا لتغيير العالم العربي، فهذا يتطلب موقفا وتحليلا آخر. لماذا؟ لأن، أولا، التقنية من جهة، واستعمال وسائل الصناعة



أنت تكتب القصة والشعر والدراسات الفكرية والسوسيولوجية، كما تكتب عن الفنون التشكيلية والشعبية.. هل أنت في تعدد توجهاتك، وحدة وانسجاما، في الكتابة النظرية والإبداعية؟

■ في نظري، هناك وحدة. لكنها وحدة غير لاهوتية. عندي مشروع نظري «مساهمة في تحديد الكيان العربي»، ولكن هذا التحديد يتجاوز الإيديولوجيا الأرضية التي كان مبنيا عليها. هذه الأرضية هي لاهوتية تراثية أو خاضعة لنوع من الليبرالية الوحشية. نوع من الليبرالية القائمة على نوع الصورة السياسية والإيديولوجية المأخوذة من الخارج.

محاولة تحديد مشروع هو تجاوز هذه الأرضية وتفكيك بعض المفاهيم وبعض القيم التي تتركز عليها هذه الأرضية، مثلا: كل عربي يتكلم عن «الوحدة» والوحدة العربية. لكن نحن نعرف من ناحية موضوعية أن العالم العربي يتغير مع تغيرات العالم ومع تغيرات الوضعية الاقتصادية العالمية، وهذه الاستراتيجية تستعملها بلدان الاتحاد السوفياتي[سابقا] وأمريكا لتراقب هذه الناحية. المسائل معروفة: تطور الوضعية الاقتصادية العالمية، انتشار التقنية بجميع وسائلها الضخمة وذلك في جميع الميادين، الآن، لا نستطيع أن نفكر بمفاهيم وطنية محض لفهم الوضعية، كل عربي أو كل مسؤول سياسي أو كل كاتب يتكلم عن الوحدة العربية.

نظري اشتراكية طبقية. أنا ضد الوحدة الموجودة الآن، ضد المصطلح المستعمل الآن. كلام فارغ. المسائل إما أن تكون سلوكا سياسيا أو لا تكون. وهذا الكلام عنده أرضية ولكنها أرضية لاهوتية. وكل مسؤول، يستطيع أن يستعملها لاستغلال الشعب باسم القيم الوجودية والقومية.

على كل، نعود إلى سؤالك عن الوحدة والانسجام عندي. هناك وحدة: سواء في الرواية أو الدراسات أو الشعر. أحاول تفكيك هذه المفاهيم الميتافيزيقية، باستعمال بعض النظريات والمناهج المأخوذة من الثورة الغربية. ولكن، في نفس الوقت، هذه النظريات نستعملها لقراءة مجتمعاتنا وتحليلها. أي ليس تطبيقا حرفيا لبعض الأفكار الثورية الغربية وإنما باحترام الوجود الأكثر عمقا في الذات العربية. مثلا محاولة استعمال بعض

المفاهيم في تحليل النفس الفرويدية. نعرف أن البلدان العربية تشكو من تكوص جنسي من خلال استبعاد المرأة. زرت تقريبا 40 بلدا في آسيا وأمريكا. البلدان التي ما زال فيها استبعاد المرأة قائما، في البلدان العربية. إنه تأخر كبير بالنسبة على مستوى العصر. إذا استعملنا التحليل النفسي الذي هو ثورة كبيرة، في نظري، لأن فرويد أوضح بأن اللاوعي في السلوك هو من ضمن القوانين الاجتماعية، وأن اللاوعي له أهمية كبيرة تنافس الوعي وأهمية الوعي. وهذه الفكرة بالطبع كانت معروفة من طرف الشعراء في القديم. لكن فرويد أعطاها مناهج علمية ومادية ومنطقية. ولهذا كانت ثورة علمية في هذا القرن. إذن، إذا استعملنا بعض المفاهيم المستخرجة من التحليل النفسي عن المجتمعات العربية نجد أن العمل سيكون طويلا لأن العقد النفسية والتكوص النفسي، ما زال يعيقان الجسم والذات والمجتمع العربي. ولهذا فالمثقفون العرب بصفة عامة، يولون اهتمامهم للإيديولوجيات وبعض العلوم الإنسانية ما عدا التحليل النفسي (!) لأن هناك سببا كبيرا: فإذا أردت تطبيقا دقيقا يحترم ماهية المجتمع المعني بالأمم، سيكون ذلك نوعا من النقد الجذري يكاد يزلزل جذور المجتمع الأبوي واللاهوتي الذي يستعبد المرأة...



إذا استعملنا بعض المفاهيم المستخرجة من التحليل النفسي عن المجتمعات العربية نجد أن العمل سيكون طويلا لأن العقد النفسية والتكوص النفسي، ما زال يعيقان الجسم والذات والمجتمع العربي



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_aichtirak



www.facebook.com/Alittihad_aichtiraki



jaridati@gmail.com

6 المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

يهود الصويرة في الوثائق الملكية فترة حكم المولى سليمان

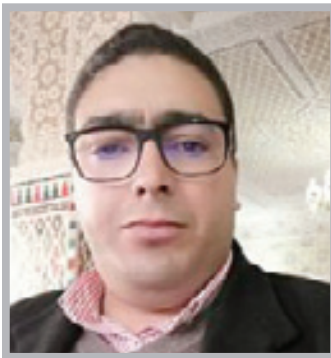
لم يكن المغاربة بكل فئاتهم راضين على سياسة الباب المفتوح التي نهجها سيدي محمد بن عبد الله سيما وأنها كانت تمس في العمق مصالحهم الاقتصادية؛ ذلك أن ارتفاع الطلب (الحبوب، الزيت، القطن، الجلود...) سبب في ارتفاع الأسعار، أضف إلى ذلك أن علماء المغرب ظلوا يجرمون التعامل مع الأجنبي « الكافر» فقد أصدروا فتاوى تنبه السلطان من مساوئ الاتجار مع الأوربيين لما فيه من فساد للبلاد والعباد والجدير بالذكر أن الدولة المغربية ظلت مثشبة بالحذر تجاه الدول الأوربية فيما يتعلق بالتعاملات التجارية إلى أن أقتنع القنصل البريطاني جون دريمند هاي سلطان المغرب عبد الرحمان بن هشام بخوض معاهدة 1856 وهي الاطار المرجعي لكل المعاهدات التجارية التي استقبلت الحماية القنصلية وجعلت المغرب يستقبل به النصارى بشكل لم يعده له من قبل على حد تعبير الناصري.

نابليون للإبيرييتين من حذر المخزن المغربي، فكان المولى سليمان يتخوف من نزول قوات عسكرية فرنسية بمدينة سبتة. ومع نهاية الحروب النابوليونية وبداية رسم الخريطة السياسية لأوروبا بعد الانتهاء من أشغال مؤتمر فيينا الذي ترعّم أشغاله المستشار النمساوي ميترنيخ ما بين 1815/1816، ظلت القوى الأوربية تنتظر الفرصة لتطويق الشمال الإفريقي بذريعة وضع حد للجهاد البحري أو ما تسميه بالقرصنة البحرية». فأرسلت اسبانيا بعثة استكشافية للمغرب بقيادة دومينيكو باديا، المدعى «علي باي العباسي»؛ وذلك سنة 1803م، وحدت فرنسا حدو اسبانيا حيث أوفدت إلى المغرب بعثة بقيادة «بوريل» سنة 1808م. وقدمت البعثتان تقارير سرية حول حالة المغرب وقتئذكما ساهم وجود الأسطول الإنجليزي، في مضيق جبل طارق، في القطيعة التجارية بين المغرب من جهة وفرنسا وهولندا من جهة أخرى. مظاهر تطبيق سياسة الاحتران:

الزوايا وكل الطقوس المرتبطة بها. ولعل بداية التنافس الإمبريالي ونهج أوروبا لسياسة توسعية في محاولتها تقسيم، ما بات يسمى بالمستعمرات لاحقا، اضطر السلطان معززا بفتاوى الفقهاء بضرورة إلى تقليص المبادلات التجارية مع الدول الأوربية تلك التي جمعتها مع أبيه معاهدات صداقة وحسن الجوار والتعاون. الحملة النابوليونية ونبوغ المولى سليمان إلى إغلاق المغرب على الخارج كان لحملة نابليون على مصر سنة 1798م وقعا كبيرا على المغرب سلطانا ورعية؛ فلاول مرة يشهد المسلمون خضوع دار الإسلام (مصر) «لدار الكفر» (فرنسا) مما اضطر المولى سليمان إلى توكي الحيلة والحذر من محاولة التوسع الفرنسي في المغرب وبقيّة المغرب، وبانخراط أوروبا ضد الحروب النابوليونية، أصبح وبحكم الموقع الاستراتيجي للمغرب، هذا الصقع موضوع منافسة بين إنجلترا وفرنسا لم تنتهي إلا بالاتفاق الودي سنة 1904. كما زاد احتلال

حكم السلطان مولاي سليمان المغرب في ظروف استثنائية؛ فبعد مقتل أخيه اليزيد سنة 1792 المنافس الخصم، والذي لم يكن مرغوبا فيه في الأوساط المسلمة واليهودية، وجد المغاربة أنفسهم منقسمين بين مؤيدين للثائر المقتول، وآخرين موالين للمولى سليمان وهم الأغلبية؛ غير أن الوضع الدولي الجديد الذي تحكم في مساره نابوليون بونابارت -نو الذعة التوسعية- والرامي إلى التوسع على حساب أوروبا وضم مناطق إلى إمبراطورتيه؛ وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار معطى آخر لا يقل أهمية عن حملة نابوليون في حوض البحر الأبيض المتوسط، ويتعلق الأمر بالطاعون الجارف الذي أودى بحياة نصف المغاربة بمن فيهم خصوم السلطان الجديد. ومع توالي سنوات الجفاف وما رافقها من اضطرابات داخلية، فإن السلطان وجد نفسه أمام خيار وحيد هو نهج سياسة خارجية مخالفة لسياسة أبيه، ويتعلق الأمر بسياسة الاحتراز من أوروبا ونهج مبدأ الباب المغلق والتضييق على

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغابته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامعا على الروابط القوية، والممتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارئة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز



د.ربيع رشيدي

6 فنانون وجهها لوجه مع الملك لطيفة رافت؛ الحسن الثاني نصحني بتسجيل أغنية أش داني ومغيارة وثناء محمد السادس جعلني أراجع عن الاعتزال

وطريقها» وتعتبر عن التفرد المغربي في هذا المجال. «هنا المتغربيت كبرت فيا من الصغر وكنت مقدرة لدى جلالته، بحكم جبي لبلادي وأي مواطن هو كذلك». تذكر لطيفة رافت، وتقول إن جلالته الملك الحسن الثاني نصحني بتسجيل أغنية ”أش داني“، حينما أديتها لأول مرة أمام جلالته، وكذلك الأمر بالنسبة لأغنية ”مغيارة“. كما نصحتني بضرورة تعلم الحركات الإسبانية، وكذلك الأمر بالنسبة للإيقاعات، ولن أنسى نصيحتته بالارتداء اللباس المغربي، حيث قال لي: ”بغيت نبقى نشوفك باللباس المغربي“، وسأبقى وفية لذلك.

علاقة لطيفة رافت كفنانة بالملك الراحل الحسن الثاني، امتدت أيضا إلى الملك محمد السادس، وتكشف أن جلالته الملك محمد السادس اتصل بها بعد وفاة أخيها جواد، رحمه الله عليه، حيث أشاد بمكانة لطيفة، وهي الفترة التي كانت تمر فيها من أزمة نفسية بسبب هذا الرزء الفادح، حيث كانت تفكر في الاعتزال، الذي يبقى كما تقول من حربيها الشخصية، ويبقى أيضا قرارا شخصيا، لكن جلالته الملك محمد السادس، تقول الفنانة لطيفة رافت، لا يفرض أي شيء علينا، كما هو الشأن بالنسبة للمرحوم الملك الحسن الثاني، لكن كنصيحة من جلالته، توضح لطيفة رافت، قال لي إنني مازالت قادرة على إعطاء الكثير للمغرب وللأغنية المغربية. وتضيف أن جلالته الملك محمد السادس لا يقل خبرة فنية عن والده، ووفي أيضا للفنانين والرياضيين، وحنون جدا، وأهم شيء لن أنساه أبدا، هو اتصاله بي وأنا مريضة للإطمئنان على صحتي.



الملك مرات عديدة، وتقابل بمعية فنانين آخرين ملك البلاد، وفي هذا السياق، تقول الفنانة لطيفة رافت، كان الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله، فنانا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهو من جعلني أعز بمغربيتي، إن كنت منبهرة بالقصر الملكي، وبالطقوس هناك، سواء من حيث الشكل أو البروتوكول، الذي هو مثار إعجاب حتى خارج المغرب، ومنذ صغري وأنا أعيش هذه الطقوس، سواء في الاحتفالات أو الأعراس أو الأعياد، فالطقوس المغربية هناك على «حقها

لطيفة المغربية التي أعطت الشيء الكثير للمجال الفني وسافرت بالأغنية المغربية خارج الحدود، وفضلت، رغم كل الإغراءات التي تضمنها الهجرة من الأضواء والمال، أن تبقى وفية للوطن ولهويتها.. حتى الزى المغربي تحرص على ارتدائه في كل الحفلات، وهي تقني لجماهيرها الواسعة، كما تقول بتوصية ونصيحة من الراحل الملك الحسن الثاني. لطيفة رافت، كانت مدلة الملك الحسن الثاني، وهو وصف تفتخر به، فصوتها جعلها تلج إلى القصر

الفنانة لطيفة رافت، فنانة اختارت الأغنية المغربية هوية لها، دون غيرها، ولم يغرها سحر الشرق، رغم أنها كانت تعرف أن هذه الطريق تضمن لاسمها الانتشار في وقت قياسي، وكسب الثروة أيضا، حتى وهي مدعوة خارج أرض الوطن، تصر على أداء الأغنية المغربية، لأنها مؤمنة بها، ومتشبعة بهويتها، تماما كما تقول في إحدى أغنياتها الجميلة «مغيارة ويا قالو مغيارة و هذا طبعي واش ندير الغيرة فيها لدة و مرارة للعاشقين هي أجمل تغذيب المحبة بلا بها غير خسارة و انا بعدا عندي غلاش نغير مغيارة و ما عندي غلاش نخبي و بالغيرة تعلمت شروط الحب الغيرة اختار لدقات قلبي ولي ما يغير ما يعرّش يحب» هذا الاختيار جاء عن قناعة، وعن مبدأ لن تحيد عنه، وكان منذ البداية. حلما لها، والهدف كما تقول «هو خدمة الأغنية المغربية لتكون في الأوج، والحمد لله هي كذلك اليوم. كما يتبث الواقع، ويكفي أن فنانين عرب يطمحون إلى أداء الأغنية المغربية، كما أن الحفلات التي تتم خارج أرض الوطن، تحرص فيها لطيفة رافت على أداء الأغنية المغربية في المقام الأول. القاب عديدة، لقبت بها الفنانة المغربية لطيفة رافت، فقد لقبت بشحرورة المغرب العربي وأفريقيا وأيضا الوطن العربي والديفا، كل هذه الألقاب لم تهز قناعة

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكاء بسيطة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان. في هذه الرحلة، ننش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجهها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم.

إعداد : جلال خندالي

مع الدكتور بدر طنشري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة



الكلاب، القطط، الخيول وغيرها من الحيوانات، علاقتها بالإنسان ليست وليدة اليوم، تتعدد دوافع وغايات والارتباط بها، إما بغاية الحراسة أو الخدمة أو الألفة والمؤانسة ومواجهة الوحدة أو غيرها من الأهداف، التي وإن اختلفت المقاصد من وراءها إلا أنها تؤكد على أن الرابطة بين البشر وبعض هذه الحيوانات تكون أكثر متانة وقوة وأشدّ وفاء. وإذا كانت الرغبة في الحصول على أحد هذه الحيوانات وترتيبها قوية بالنسبة للبعض، فإن الاعتناء بها وتوفير كل الشروط لها يجب أن يكون أقوى، فهذا الأمر يعتبر شرطا أساسيا، للحفاظ على حقوقها، وحماية صحتها وصون سلامتها وعدم تعريضها للخطر، وهو ما يتطلب الإلمام بالعديد من التفاصيل الحيائية منذ الولادة، كما هو الحال بالنسبة للتلقيح، التعامل مع الأمراض، التغذية، العلاقة بالمحيط، النظافة، التزاوج وغيرها من المعطيات لتفادي الإضرار بها وفقدانها في لحظة من اللحظات بسبب تقصير أو سوء تقدير. "الاتحاد الاشتراكي" ومن أجل الاطلاع أكثر على كيفية التعامل مع "الحيوانات الأليفة"، اختارت أن تخصص للقراء سلسلة من الحلقات لأجل تقريب كل المعلومات المتعلقة بتربية عدد منها، مستضيئة في هذا الإطار الدكتور بدر طنشري الوزاني، الطبيب البيطري، ورئيس المجلس الوطني للهيئة الوطنية للأطباء البياطرة، للوقوف عند التفاصيل المختلفة من أجل تربية سليمة للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات الأخرى ...

إعداد : وحيد مبارك

6 سلاطات خيول المغرب



سواء تعلّق الأمر بالتلقيحات أو معالجة الطفيليات، وهو ما يسري على الخيول بأجمعها مهما اختلفت الغايات من تربيتها، نكورا وإثانا، ثم الشق الثاني ويشمل ما يخص تربية المهر منذ صغره وتتبع نموه وكيفية الاهتمام به من أجل حضان قوي قادر على التعامل مع كل ما تشتمل على بيئته، خاصة بالنسبة للخيول التي تشارك في مختلف السباقات والتظاهرات.

تتميز بالطول الذي يمكنها من القفز، فضلا عن تربية الخيول في الضيعات من أجل مختلف مناحي الحياة، وهنا يجب التنويه والإشادة بالصف المغربي الأصيل وهو الصنف البربري، الذي حارب به أجدادنا الاستعمار، ومارسوا به تجارتهم، وتنقلوا به في سفرهم وهو صنف يتميز بالقوة والمقاومة والجلد. وتنقسم تربية الخيول إلى شقين اثنين، الأول يهّم كل ما يتعلق بالجانب الصحي،

بالاعتماد على آخر التقنيات المستجدة في مجالي الوراثة والبيولوجيا الحيوانية. إن تربية الخيول لها عدة أهداف التي تختلف بحسب ميولات واهتمامات المربين، والتي كما أشرنا قد تكون دوافعها المشاركة في التبوريدة التي باتت تستهوي وتغري عددا كبيرا من عشاقها، نكورا وإثانا، والتي تعرف حضور السلالة البربرية أو العربية البربرية، أو بغاية خوض السباقات سواء القصيرة التي تشارك فيها الخيول من السلالة الإنجليزية، أو الطويلة التي تعرف بالماراطون والتي تتراوح مسافتها ما بين 40 و 60 كيلومترا، التي تعرف حضور السلالة البربرية، ثم سباقات القفز على الحواجز التي تتميز فيها الخيول الفرنسية بالأساس التي

أبيات قصائدهم التي تغنت بها، وترجمها كل صاحب حصان أو فرس في سلوكه مع أحصنته، ولعل التراث المغربي غني بكم كبير من الإرث الذي يكشف طبيعة العلاقة التي جمعت المغاربة بالخيول. خيول تتوزع السلاطات الرئيسية التي تتم تربيتها والتشجيع عليها في المرباط الوطنية المغربية ما بين السلالة العربية الأصيلية والسلالة الإنجليزية الأصيلية والسلالة العربية الإنجليزية ثم السلالة البربرية وأخيرا السلالة العربية البربرية. وتعتمد الشركة الملكية لتشجيع الفرس في هذا الصدد على تقنيات حديثة وإمكانيات بشرية ولوجستكية جد مهمة لتطوير تربية الفرس في بلادنا المتكمن من إنتاج خيول أصيلة وكذا لتحسين سلاطات أخرى

الخيول عنوان على الخبر والقوة والشهامة والشموخ، والارتباط بها ليس وليد اليوم، فهي كانت ولا تزال تاريخيا وفي مختلف بقاع العالم رفيقة للإنسان ومساعدة بل وعونا له في العديد من المجالات، استعملت في الحرب كما في السلم، وفي مختلف مناحي الحياة اليومية للعيش، وإن تغيرت دوافع تربيتها في زمننا الحاضر التي لم تعد تقتصر على أدوارها التقليدية، بالنظر لأن دائرة عشقها اتسعت، مما أهلها لتكون بطلة سباقات خاصة بها، وجعل الانتظار تشد إليها في مسابقات الجمال، وفي مواسم التبوريدة وغيرها من المحافل المختلفة. خيول نسج أصحابها معها علاقات وجدانية، بتفاصيل عبر عنها الشعراء في



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

صيدلية الأفكار

6

إننا تاركون السماء للملائكة و العصافير

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه. و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسسها ذاك مغارقة. مغارقة يكفئها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلة إنه الرمز و المغارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل. صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المغارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

الأخوية و الأبدية.

أطروحة قابلة للمناقشة و التشكيك و النقد، مثلها في ذلك مثل جميع الأطاريح العلمية، لكنها تفتح على نقطة و منطقة تراض عريضة و عميقة عنوانها، لنترك قضايا السماء للكائنات السماوية، و لنجعل الأرض موطننا لقضايا الأرض، و قضايا الاجتماع للمجتمع و قضايا الشأن العام للسياسة... مع ثلاثينيات القرن الماضي تم منع تدريس المنطق و علم الكلام و علم الفلك و علوم دينية أخرى في جامعة القرويين، و بعد الاستقلال حرمت الجامعات المغربية من تدريس العلوم الاجتماعية الأساسية، و بعد إصرار و تعب نخبة من المفكرين على إنشاء معهد خاص بالسوسيولوجيا تدرس تحت باضلة العلوم الاجتماعية المتنوعة، تم خنقه قسرا و محوه من الخريطة العلمية. و بعد إستعادة الجامعة و المعاهد العلمية المغربية لأنفاسها فتحت شعب العلوم الاجتماعية المتعددة مع منع غامض للأنثروبولوجيا و رفض واضح و ملئن للتحليل النفسي... قد يفهم الباحث أمر إرجاء الأنثروبولوجيا بحجة موروثها الإستعماري لكن إقصاء التحليل النفسي لا يجد له المرء أي تبرير.

إبعاد التحليل النفسي و إلى جانبه الأنثروبولوجيا، من بين العوامل التي جعلت دائرة مجادلة و نقد و تحليل المسألة الدينية تضيق، و تتسع مقابلها دائرة الاعتقادات الوثنية. دائرة التسامح تضيق لتتسع مقابلها دائرة التحريم. أمر فسح و يفسح المجال للأشخاص كي يشعرون باسم السماء لما يمكن تسميته بالقدس الكلياني أو مقدس التحريم برغم أنهم ليسو من ساكنة السماء و ليسو ل بملائكة و لعصافير.



نور الدين الزاهي

تتديد المجتمع المدني وقلقه من عنف

الشرطة خلال المظاهرات بفرنسا

اكتفت بالتحرك لمواجهة «المنحى المتطرف» الذي سلكه «المخربون» المنضوون في صفوف «اليسار المتطرف» الذين يندسون بين المظاهرين لإثارة أعمال شغب. وراى مراسلو وكالة فرانس برس الكثير من الشباب المثمنين بضرب النار في حاويات نفايات ويحطمون واجبات محلات ويلقون حجارة أو مفرقات باتجاه القوى الأمنية. وقالت السلطات إن نحو 1500 «مخرب» أعضاء في ما يسمى «بالك بلوك»، وهي مجموعات مخربين متطرفة، اندسوا ضمن موكب الاحتجاج في باريس الخميس. وأصيب 441 شرطيا ودرجيا بجروح خلال تظاهرات الخميس في كل أرجاء فرنسا. وأشار الوزير إلى أن 11 تحقيقا جاري في حق عناصر في الشرطة. وأوضح «قد يكون عناصر في الشرطة أو الدرك غالبا ما يشعرون بالانهاك، ارتكبوا على صعيد فردي ممارسات قد تتعارض مع ما تعلموه» مشددا في الوقت ذاته على العمل «الرائع» للقوى الأمنية «لتجنب وقوع أي قتل».

واقف أكثر من 450 شخصا خلال يوم التظاهرات الأعنف منذ بدء حركة الاحتجاج على إصلاح نظام التقاعد الذي يرفع سن التقاعد إلى 62 إلى 64 عاما.

منذ تمرير المشروع من دون تصويت في البرلمان الأسبوع الماضي، تنتشر أشرطة مصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر عناصر من الشرطة الفرنسية يدفعون مظاهرين أو ينهالون عليهم بالضرب.

وقالت بيبيديكت جانزو مديرة هيومن رايتس ووتش في فرنسا «يبدو أن السلطات الفرنسية لم تستخلص العبر ولم تراجع سياساتها وممارساتها في احتواء الحشود» منذ تظاهرات السترات الصفراء في 2018 و2019 الذي يقارن التحرك الحالي بها.

وفتحت النيابة العامة في باريس ثلاثة تحقيقات على الأقل بشبهة العنف من جانب شخص يتمتع بسلطة رسمية في الفترة الأخيرة على ما أفاد مصدر مطلع على الملف.

وتوجد عدد من القضايا أمام القضاء الفرنسي تتهم الشرطة بالصف المفرط ينتظر البت فيها. وتفيد تقارير لجموعات تدعى بالدفاع عن حقوق الإنسان أن الشرطة قد تكون تسببت بالحاق إصابة برجل ما اضطر الأطباء إلى بتر إحدى خصيتيه.

وقال قائد شرطة باريس لوران نونين خلال الأسبوع الحالي إن القوى الأمنية لا تتدخل إلا عند تشكل مجموعات «بنية» التي تقاوم أعمال عنف. وأضاف أن هناك تحقيقات للبت في هذه القضايا.

والجميع ينتظر تظاهرة الثلاثاء المقبل بفرنسا على إصلاح نظام التقاعد الذي يرفع سن التقاعد إلى 62 إلى 64 عاما. وتتميز التظاهر المستمر والاحتجاجات التي تستمر منذ شهرين بفرنسا بالعنف في التظاهرات الأخيرة منذ أن مرت الحكومة مشروع تعديل نظام التقاعد من دون تصويت في البرلمان مستندة إلى مادة في الدستور يعتبرها كثيرون «إنكارا للديمقراطية». ليقننها من أنه لن يحصل على موافقة الأغلبية في الجمعية الوطنية على الرغم من مناقشته منذ شهرين.

احتجاجات النقابات الأخيرة بفرنسا والتظاهرات المنظمة في إطار التعبئة بفرنسا احتجاجا على إصلاح نظام التقاعد، شهدت أعمال شغب تراكمت مع ممارسات عنيفة للشرطة في الأيام الأخيرة على ما أفادت عدة منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان. ولم يقتصر الأمر على المنظمات الفرنسية. فقد وجهت مفوضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا دنيا مياتوفيتش الاتهام نفسه إلى عنف الشرطة الفرنسية تجاه المظاهرين. وقالت «أعمال العنف المتفرقة لبعض المظاهرين أو أفعال أخرى مدانة ارتكبتها آخرون خلال التظاهر، لا تبرر الاستخدام المفرط للقوة من قبل عناصر تابعين للدولة. هذه الأعمال لا تكفي كذلك لحرمان مظاهرين سلميين من التمتع بحرية التجمع». هذا العنف المفرط للقوات العمومية ضد المظاهرين، ذكر الفرنسيين بنفس العنف الذي مورس ضد مظاهري السترات الصفراء في سنتي 2018 و2019.

نفس الصدامات العنيفة تكررت، يوم السبت الماضي، بين محتجين وقوات الأمن حول مخزون مياه متنازع عليه قيد التشييد في وسط غرب فرنسا، حيث احتشد الآلاف على الرغم من حظر التجمع، وانتهى باصطدامات عنيفة خلفت عددا كبيرا من الجرحى لدى الجانبين.

المنظمات غير الحكومية كانت لهجتها لأذنة أكثر تجاه عنف القوات العمومية.

وقال رئيس رابطة حقوق الإنسان باتريك بوبوان «الانجراف الاستبدادي للدولة الفرنسية وإضافة الطابع العنفي على العلاقات بواسطة الشرطة وأعمال العنف على أنواعها والإفلات من العقاب تشكل كلها فضيحة مدوية». يقول متوجهها إلى الحكومة الفرنسية.

واتهمت الرابطة السلطات بالمساس «بحق المواطنين في الاحتجاج من خلال الاستخدام غير المتناسب والخطر للقوة». وانتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش من جهتها «الاحتواء التعسفي للحشود وتكتيكات مكافحة الشغب».

ورأى وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أن الشرطة

هذان الاتجاهان يستقطبان نسج الطبقات والتصورات الإيديولوجية الموجودة في الساحة المغربية.. وليست العلاقة علاقة تطابق، فإن المدى منفسح أمام التحقق الفني والأدبي، غير أن تكون كل إنتاج أدبي، وطبيعة الرؤية للعالم التي يعبر عنها، ويستمدان ملامحهما ومرتكزاتهما من الموقع الطبقي والإيديولوجي، قبل أن يتشكلا ليعبرا عن مضمون متميز.

لا نجادل في كون الماضي والحاضر يصوغان القسمات الأولى للمستقبل، ومن ثم فإن الاستشراف والتساؤل عما سيكون عليه مجتمع الغد، ونوعية الحياة والعلائق، شيء لصيق بطبيعة الإنسان والنزاع إلى الأمام، المراهن على الآتي الأצל، وليس النتيؤ هو ما يحفروننا على

استشراف مستقبل أدبنا المغربي، وإنما هي الرغبة في تحديد إشكالية ضمن إطار ملموس ينأى بالآداب عن حالات التقديس واللدنية والموهبة المستطبعة لكل شيء.

إن الأدب، كالغرائس، ينبت بقر ما تتوطد وشائجه بتربة الأرض التي ينتمي إليها، وتسقم أغصانه وفروعه بقر ما ينطلق من الخاص إلى العام تعبيرا عن مختلف مظاهر صراعات الإنسان ضد كل ما يخفق حريته وإبداعه وإصراره على التقدم والانطلاق. ومثل هذا العطاء المستمد من التربة ومن التاريخ، من الفلسفة ومن الحياة اليومية، من الماضي ومن المستقبل، من الطبيعة ومن الأحلام، من اليأس ومن الشهوة، من الأتي ومن الأجل.. مثل هذا العطاء لا يمكن أن يخضع للقرارات ولا للتخطيطات، ولا توفر له الجودة التوصيات ولا الاحتماء بالشعارات، إن هذه الدولة لا تخلق الأدباء ولا تصنع الفنانين، لأن مولدهم وقدرتهم تحرير طاقاتهم الإبداعية وشحن قدرتهم الناس والاحتكاك بهم وبالواقع الجديد الذي يتخلق عبر أنسجة متشابكة من العلائق والصراعات.

هذا شرط أولي وحوي لا يمكن للأدب أن

علاقة الأدباء بالغلثات التي يكتبون لها، ونوعية الممارسة المطلوبة في مجتمع مثل مجتمعنا، مطبوع بشروط قاسية، هي الكفيلة بفك الحصار والتأزم والخروج من الطفولة واليفاعة إلى الشباب والرجولة



63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

6

محمد برادة في افتتاح المؤتمر الوطني

السادس: الأدب المغربي، إلى أين؟



انعقد في 13 و14 يناير 1979 المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب، بالرباط، وذلك بحضور أزيد من مائة وأربعين مؤتمرا. كما حضر المؤتمر عدد من الضيوف وأصدقاء الاتحاد ونخص بالذات الأستاذ عبد الوهاب البياتي الذي أوفد من قبل اتحاد الأدباء العرب لتمثيله في المؤتمر.

وعرف المؤتمر السادس لدى افتتاحه العرض القيم والخصب الذي قدمه الأستاذ محمد برادة رئيس اتحاد كتاب المغرب، ثم التقرير الأدبي، الذي سجل نشاط الاتحاد خلال السنتين المنصرمتين، وقد عكف المؤتمر خلال يومين متتابعين، من خلال أعمال اللجان (اللجنة الثقافية – لجنة المطالب – لجنة القانون الداخلي – لجنة البيان العام) عكف على دراسة مجمل القضايا والمصاعب التي تهم وتعترض الكتاب المغاربة (سننشر تقارير هذه اللجان في عدد لاحق).

ومساء يوم الأحد 14 يناير أنهى المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب أعماله، وانتخب مكتباً مركزياً جديداً، كما أعيد انتخاب الأخ محمد برادة رئيساً للاتحاد.

وفي ما يلي العرض الذي قدمه الأخ برادة لدى افتتاح المؤتمر:



محمد برادة

كل من يطمحون إلى تشييد مجتمع بحركة هاجس المستقبل.

إن علاقة الأدباء بالغلثات التي يكتبون لها، ونوعية الممارسة المطلوبة في مجتمع مثل مجتمعنا، مطبوع بشروط قاسية، هي الكفيلة بفك الحصار والتأزم والخروج من الطفولة واليفاعة إلى الشباب والرجولة. يقتضي منا ممارسة مألوفة لحقلنا الثقافي، ممارسة فاعلة متحركة حريصة على تعميق الصلة بالجمهور وتحطيم الجدران المصطنعة.. وعبر هذه الممارسة نتحل بقية المضللات، فتطوير الإشكال والضامين يستمد أنفاسه من الواقع المتغير، الواقع الثوري بطبيعته، الرفض للتحجير والتدجين.. ومن ثم فإن كل رؤية للعالم تستوحى هذا الواقع من منظور تعميقه والإضافة إليه، تكون إسهاما في إرساء أسس أدبنا المغربي الجديد.

ليس من الأمانة الفكرية في شيء أن تلجأ إلى التفاؤل المصطنع في إجابتنا عن مستقبل الأدب المغربي، خاصة عندما نبعد عن النغمة التشبيرية، لنقف على رصيف التحليل الموضوعي لمعطيات الحقل الثقافي المترابط بالحقل الاجتماعي والإيديولوجي، وما قد يفضي إليه التحليل العقلي من تشاؤم لا يتخطاه إلا تفاؤل الإرادة المنتجة..... إرادة الأدباء والكتاب في أن يربطوا علائق حقيقية مع الناس، في أن ينصنوا جيда لأعماق شعنا المتغير حياة وعطاء..... في أن يجعلوا الممارسة جزءا من الإبداع، والكلمة امتدادا للفعل.. الإرادة، في أن يكتبوا كثيرا حتى المنتجن وإلى المستهلكين، إذ لا يكفي أن يكون الإنسان ذا تصور سياسي تقدمي، ويفعل الإسهام في تشجيع وحماية الثقافة العبرة عن هذه الاختيارات التقديمية... إن كل معبر إلى شاطئ المجتمع المحترق الديمقراطية، العادل، يمر أيضا من جسر الثقافة، ثقافة يكون الأدب فيها رائدا ومكتشفا للأصاغ المهمة والمهجورة داخل الإنسان وحواليه.... وتضاعف من شساعة الأمل، وتجانس، على أرضها، بين



الثقافة المغربية والأدب والفن يستلزم توطيد العلائق مع الطبقات والفئات المعنية ببلورة أدب جديد فاعل في تعميق وعيها.. وهي مسؤولية مزدوجة تعود إلى المواطنين في اكتشافهم لمجتمعهم وفي تحرير طاقاتهم الإبداعية وشحن قدرتهم النقدية.

إن التساؤل عن مستقبل الأدب المغربي غير منفصل عن التساؤل عن مستقبل مجتمعنا، والقسط الكبير من مظاهر أزمتها راجع إلى الشروط التي يمارس فيها الإنتاج والحياة اليومية وسيرورة التفكير.. لكن يظل الجانب الذاتي من مسؤولية الأدباء كبيرا وهاما، فتجديد



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية

بفاس

المحكمة التجارية الابتدائية

بوجدة

إشهار مستخرج عقد بيع

أصل تجاري

ملف عدد: 2023/05

حساب عدد: 3413

بمقتضى عقد رسمي حرره

الأستاذ ابراهيم داري،

الموثق بوجدة، بتاريخ

2022/11/28، مسجل بوجدة

بتاريخ 02/12/2022، باع

السيد: محمد بوحفص:

السكان بشارع محمد الخامس

عمارة قادة B الطابق الخامس

شقة 17 وجدة.

للسيد: عبد اللطيف الراشدي:

السكان بحي العرفان زنقة

الحكمة رقم 08 وجدة.

جميع الأصل التجاري المعد

لاستغلال مهني ذات الشعار

التجاري LE BRIEFING

ORDERS، الكائن بوجدة

تجزئة إيريس رقم 839

طريق عوينت السراق، المقيد

بالسجل التجاري تحت

عدد 84682 تحليلي، بثمن

إجمالي قدره سبعمائة ألف

درهم (700000.00 درهم).

تقبل التعرضات أمام المحكمة

التجارية بوجدة داخل أجل

أقصاء خمسة عشر يوما

الموالية للنشرة الثانية-

تطبيقا للمادة 84 من مدونة

التجارة.

ع.س.ن/864/إ.د.

المملكة المغربية

رئيس الحكومة

المنذوبية السامية لقدماء

المقاومين وأعضاء جيش

التحرير

قسم الشؤون الإدارية

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم 2023/01

مخصص للمقاولات الصغرى

والتوسطة

والتعاونيات واتحاد

التعاونيات والمقاول

الذاتي

في يوم 20 أبريل 2023

على الساعة العاشرة (10)

صباحا، سيتم بمقر المنذوبية

السامية لقدماء المقاومين

وأعضاء جيش التحرير الكائن

بملتقى شارع الحاج أحمد

الشرقاوي وزنقة حسن بن

شقرور، اكدال - الرباط، فتح

الأطرفة المتعلقة بطلب عروض

أثمان يتعلق ب: طبع مؤلفات

لحساب المنذوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء

جيش التحرير .

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمكتب المعدات

الموجود بمقر المنذوبية

السامية لقدماء المقاومين

وأعضاء جيش التحرير

الكائن بملتقى شارع الحاج

أحمد الشرقاوي وزنقة

حسن بن شقرور، بحي اكدال

الرباط ويمكن كذلك تحميله

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: خمسة وثلاثون ألف

(35.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: مليون ومائة

وخمسة وثمانون ألفا ومائتا

درهم مع احتساب الرسوم

(1.185.200.00 درهم) مع

احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 27 و29 و31 و148

من المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى

(20مارس2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى مكتب المعدات

الموجود بمقر المنذوبية

السامية لقدماء المقاومين

وأعضاء جيش التحرير الكائن

بملتقى شارع الحاج أحمد

الشرقاوي وزنقة حسن بن

شقرور، اكدال - الرباط.

- إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب المعدات المذكور أعلاه.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر

بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأطرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/1005/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ

بالمزاد العلني

ملف تنفيذي عقاري عدد:

2021/29

لفائدة: جيهان موساوي ومن

معها الجاعلين محل المخابرة

معهم

بمكتب الأستاذان الطيب

العجاني ومحمد بنتومية

المحاميان بهيئة وجدة

ضد: محمد بنقاسو ومن

معه عنوانهم شارع محمد

الديوري رقم 4 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع

يوم الأربعاء 2023/05/31

على الساعة 11 صباحا

بقاعة الجلسات رقم 9

بالمحكمة الابتدائية بوجدة،

بيع بالمزاد العلني لكبر وآخر

مزاید ميسور للعقار المحفظ

الملك المسمى "ارزينة284"

ذو الرسم العقاري عدد

50518/02 مساحته 123

متر مربع الكائن بطريق سيدي

معاقة حي الأندلس زنقة

الورود رقم 17 وجدة. وهو

عبارة عن بناية لها واجهة

واحدة تتكون من سفلي

ويحتوي على صالون ومطبخ

ومرحاض وضواية وبهو

يتوسطهم درج يؤدي إلى

الطابق العلوي الذي يحتوي

على ثلاث غرف وحمام

ومرحاض وبهو يتوسطهم.

مع السطح بسترته.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي

لانطلاق عملية البيع بالمزاد

العلني للعقار أعلاه في مبلغ

800.000.00 درهم (ثمانمائة

الف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع

زيادة 3% لفائدة الخزينة

العامة.

وللمزيد من المعلومات أو

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
المجلس الأقليمي

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة

في يوم 2023/04/26 سيتم بمكتب مجلس إقليم الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض أثمان لمجلس إقليم الرحامنة على الساعة الحادية عشر صباحا لأجل:

طلب عروض رقم 2023/ 01 م ا

الموضوع

: اشغال تهيئة مساحات البناية الادارية و مركب الصناعة التقليدية بابن جرير

الضمانة المؤقتة

: 130 000.00 درهم (مئة و ثلاثون الف درهم)

كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ : احدى عشرة مليوناً و مئة و اربعون ألف و مئتا درهم (11 140 200.00 درهم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بمجلس إقليم الرحامنة كما يمكن تحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين. بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27, 29 و31 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين :

- إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقاً لمقتضيات المادة 41 من قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982

الصادر في 30 ذو القعدة 1443 (30يونيو2022) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة

المادية ..

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

يجب الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف و التكييف حسب الجدول التالي :

Qualification exigés	Classe	le secteur
J1 ET J2	I	J
A2 ET A5	S	A

ع.س.ن/1009/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش أسفي
عمالة مراكش
دائرة الحور
فيلدتحريل
جماعة تحريل
مديرية المصالح
قسم ش ت ا ل ا ق ا ر ج
مصلحة الصفقات و الأشغال

البرنامج التوقعي

صاحب المشروع : جماعة تحريل

السنة المالية : 2023

طبقا لمقتضيات الفصل 14 من المرسوم 2 – 12 – 349 الصادر بتاريخ 8 جمادى الأول 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية ، ينهي رئيس المجلس الجماعي تحريل اني علم

العموم و نقادون بأن البرنامج التوقعي للصفقات التي يعزم صاحب المشروع طرحها برسم السنة المالية 2023 كالتالي :

الأشغال

موضوع	نوع الاشغال	مكان التنفيذ	طرق الازرام	الفترة المتضمنة	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
تداع الصاع للحرب	* أعمال مع التراب بيع تدا * طب تداع الصاع للحرب * اصلاح طب تدا	تداع حطاف تحريل	طلب عروض مفتوح	1 ^{er} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
الكهرباء العمومية	* أعمال كوابل كهرباء و صيانة الشبكة الكهرباء لصيانة مصفوعات * سددة الادارة العمومية * توسيع الاسلاك و الاسلاك الكهربائية	جماعة تحريل	طلب عروض مفتوح	2 ^{ème} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
قبة تداعي	الاسلاك لخطوط	جماعة تحريل	طلب عروض مفتوح	2 ^{ème} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
اشغالات المصفاة	أعمال كوابل الكهرباء لاشغالات المصفاة	صدية مصفوعات	طلب عروض مفتوح ك صفقة تدار	2 ^{ème} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	الكمية	مكان التوريد	طريقة الاوامر	الفترة احصاءا لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة لشركات الصغرى والمتوسطة
الوقود والزيوت	خزائ الوقود والزيوت لفائدة الدات الجماعة	72500 لتر	جماعة تحريل	طلب عروض مفتوح أو خدمات	1 ^{er} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
البناء الخفي	بناء البناء الخفي	توريد لخدمات البناء الخفي التاج	جماعة تحريل	سداد طلب	2 ^{ème} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
البناء لخطوطاني	البناء لخطوطاني و شراء الرصص	البناء لخطوطاني و شراء الرصص الانكرونية	جماعة تحريل	سداد طلب	2 ^{ème} Semestre	جماعة تحريل	20%
توزيع انكباب	بناء و ثلاث انكباب	جميع توزيع انكباب	جماعة تحريل	سداد طلب	1 ^{er} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
بناء التوزيع	بناء بناء التوزيع و المحطات	بناء التوزيع و المحطات	جماعة تحريل	سداد طلب	1 ^{er} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
بناء الدراجات	بناء الدراجات الداية	5	جماعة تحريل	سداد طلب	1 ^{er} semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%
الشعور	إشارات الشعور لحداد الدوير الخفية ل ط و تاد تاد مصفوعات	40	جماعة تحريل	سداد طلب	2 ^{ème} Semestre	مصلحة الصفقات و الأعمال	20%

ع.س.ن/1003/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء،مسطات
عمالة الدار البيضاء
جماعة مشور الدار البيضاء
مديرية المصالح

البرنامج التوقعي للسنة المالية 2023

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة مشور الدار البيضاء طرحها برسم السنة المالية 2023 هو كالتالي:

أشغال

موضوع الاشغال	نوع الاشغال	مكان التنفيذ	طرق الازرام	الفترة المتضمنة	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة لشركات الصغرى والمتوسطة
اشغال	اشغال إعادة تهيئة طرر جماعة المشور اشغال إصلاح الطرق والأرصفة بجماعة المشور اشغال إصلاح وصيانة التهورات بجماعة المشور اشغال تهيئة مبيت لأمان تين اشغال إصلاح أرضية ساحة المشور	جماعة مشور الدار البيضاء	طلب عروض مفتوح	2023	مراكش.د.م 0661055987	

الخدمات

موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الازرام	الفترة المتضمنة	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة لشركات الصغرى والمتوسطة
الدراسة التقنية لصيانة تهورات جماعة المشور الدراسة التقنية من أجل إعادة تهيئة لطرر الجماعة الدراسة التقنية من أجل إعادة تهيئة الطرقات والأرصفة بجماعة المشور	تراب جماعة مشور الدار البيضاء	طلب عروض مفتوح	2023	مراكش.د.م 0661055987	

ع.س.ن/1001/إد

الوكالة المسقطلة

للخدمات إلكاتير



RAMSA

الوكالة المسقطلة المتعددة الخدمات بإكادير

إعلان عن طلب عروض أثمان

(جلسة عمومية)

ستجري يوم الثلاثاء 9 ماي 2023 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسقطلة المتعددة الخدمات لإكادير الجلسة العمومية لفتح الأطرقة المتعلقة بطلبات

العروض التالية :

رقم طلب العرض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة (الموئقة بالدرهم)	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأطرفة
32/2023	البنية التحتية لكل مياه التلية من مجمع بواركان 130 إلى الطابق 245 لزا : غدة فطر 600DN وم محطة الضخ	87.876.000,00	1.400.000,00	12/04/2023	09/05/2023 09 :30	الإيداع الإلكتروني الإلزامي	09 :30
33/2023	أشغال تأهيل وتعميد واستغلال محطة المعالجة STEP MZAR	974.400.000,00	11.000.000,00	12/04/2023	*	الإيداع الإلكتروني الإلزامي	10:30

* يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان

التالي: الوكالة المسقطلة المتعددة الخدمات، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي إكادير (مكتب الضبط).

- يجب على المرشحين إيداع الأطرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9

جمادى الأولى 1443(14ديسمبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصلة المادي .

ع.س.ن/058/إت

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشترقي
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلجودالي
- عبد الصمد
- الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى
- الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي

توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق

الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار:33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف:

إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. -إن الوثائق المبنية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1010/إ.د

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بعمالة إقليم قلعة السراغنة، مقابل إصدارها، مقابل وصل،بمكتب الضبط بالعمالة. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض، عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يمكن سحب ملفات طلب العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349

* يمكن سحب ملفات طلب العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349

العروض بعروض آثمان لأجل: * 2023/08/م.و.ت.ب على الساعة 00:10

* (شغال بناء 3 وحدات للتعليم الأولي بجماعة لمزم إقليم قلعة السراغنة

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 10.000.00 درهم (عشرة آلاف درهم)

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 850.914.00 درهم (ثمانمائة وخمسون ألفا وتسعمائة وأربعة عشر درهم).

ع.س.ن/1007/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة جماعة مغي

والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الهاتف: 0537667254 الفاكس: 0537667220

يمكن الاطلاع وتحميل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا الدفاتر العامة عبر الموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب: http://www.onep.ma/

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 02 ماي 2023 الساعة الثانية عشرة ظهراً بالبنابة (ج) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

فتح الأظرفة سيتم في أن واحد. للحصول علي معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء مديرية التوريد والصفقات إعلان عن طلب العروض رقم: 09/م.ت.ص/ص.ص/2023 (جلسة علنية)

تعلن مديرية التوريد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب: "توريد برمجيات البوتاسيوم".

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للأشغال في: 1.500.000,00 درهم (مع احتساب جميع الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 15.000,00 درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات، بمديرية التوريد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط شالة، الرباط.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجاناً. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التوريد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة جماعة مغي

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس مجلس جماعة مغي عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرز من الدرجة الثانية السلم 10 برسم سنة 2023 وذلك بتاريخ 2023/04/20 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة.

يشارك في الامتحان المحررون من الدرجة الثالثة المنتمون لجماعة مغي والمتوفرون على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد.

تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط للجماعة في أجل أقصاه 2023/04/17.

ع.س.ن/1004/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم مديونة جماعة سيدي حجاج واد حصار جماعة الصالح الحارثية

إعلان بحث علمي عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبث من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علمي عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مقهى من طرف السيدات نادية ادعلي – أساء ادعلي – كلهم ادوكزم الكائن بتمجرة خمس المدينة 19 GH3 المحل رقم 92 – 93 – 94 جماعة سيدي حجاج واد حصار للرسم العقاري عدد 12/286151 – 12/286152 – 12/286153 المسعرجين من الرسم العقاري الأصلي عدد 12/283785.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعل من يهه الأمر أن توجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

ع.س.ن/1002/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة امي نثيرات

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة امي نثيرات يوم : 14 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2023 لولوج درجة مساعد تقني د1 السلم 8لفائدة المساعدين التقنيين د2 السلم 6 المستوفين للشروط النظامية . يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها : واحد

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بجماعة امي نثيرات يوم 12 ماي 2023 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن/1012/إ.د

Royaume du Maroc Ministère de l'Intérieur Wilaya de la région Casablanca -Settat Province de Settat Cercle de Settat Chamalia Caïdat d'Oulad Said Commune Oulad Said

المملكة المغربية ولاية جهة الدار البيضاء - سطت إقليم سطت دائرة سطت الشماالية قيادة أولاد سعيد جماعة أولاد سعيد

اعلان يتعلق بتعديل البرنامج التوقي لطببات العروض برسم السنة المالية 2023

طبقا للمادة 14 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، يعلن رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد للعموم، عن تعديل البرنامج التوقي لطببات العروض المزمع نشرها خلال السنة المالية 2023 و هو كما يلي :

البرنامج التوقي التعديلي للصفقات التي تعترم الجماعة الترابية لأولاد سعيد إبرامها برسم السنة المالية 2023

موضوع الدعوة الى المنافسة	طبيعة العمل	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام المزمع اعتمادها	الفترة الزمنية المتوقعة لنشر الإعلان	تخصيص الصلقة	مراجع المصلحة المختصة
استشارة معاربية لأجل إنجاز الدراسة و تتبع اشغال تهيئة مقر الجماعة الترابية لأولاد سعيد (بناء قاعة متعدد الاختصاصات)	خدمات		طلب عروض مفتوح	أبريل - ماي - يونيو 2023	صلقة مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، التعاونيات او اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين	
اشغال تهيئة السوق الأسبوعي لأولادسعيد	اشغال		طلب عروض مفتوح	أبريل - ماي - يونيو 2023		
مكتاب وثيقة التأمين القردية لفائدة أعضاء الجماعة الترابية لأولاد سعيد	خدمات		طلب عروض مفتوح	أبريل - ماي - يونيو 2023		
تراء المحل التجاري رقم 20 التابع لجماعة أولادسعيد	خدمات		طلب عروض مفتوح	ماي - يونيو - يوليوز 2023		
حظر بحر جماعي	اشغال		طلب عروض مفتوح	يونيو - يوليوز- غشت 2023		
اشغال تهيئة المسلك الجماعية	اشغال		طلب عروض مفتوح	يوليوز- غشت - شتنبر 2023		
اشغال تهيئة مقر الجماعة الترابية لأولادسعيد (تهيئة مراب سيارات الجماعة)	اشغال		طلب عروض مفتوح	غشت - شتنبر - اكتوبر 2023		
اشغال تهيئة الأرضة بمرکز أولادسعيد	اشغال		طلب عروض مفتوح	شتنبر- اكتوبر - نونبر 2023		
تراء السوق الأسبوعي لأولادسعيد	خدمات		طلب عروض مفتوح	شتنبر- اكتوبر - نونبر 2023		
تراء المجزرة الجماعية لأولادسعيد	خدمات		طلب عروض مفتوح	شتنبر- اكتوبر - نونبر 2023		

ع.س.ن/1008/إ.د

Projet	Nature	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période lancement	PME
Construction du collège FATIMA EL MERNISSI (Création)	Etudes	C/U sidi slimane	AO	Mars-avril 2023	-
Construction de l'école LALA KHADJIA (Création)	Etudes	C/U sidi slimane	AO	Mars-avril 2023	-
Construction de l'école IBN BAJA (Création)	Etudes	C/U sidi yahia	AO	Mars-avril 2023	-
Extension lycée KCEIBIA	Etudes	C/R KCEIBIA	AO	Mars-avril 2023	-
Extension du collège AMIR MOULAY HASSAN	Etudes	C/R KCEIBIA	AO	Mars-avril 2023	-
Extension par des salles de classe d'enseignement primaire	Etudes	Différentes communes	AO	Mars-avril 2023	-
Remplacement de 12 salles de classes en préfabriqué	Etudes	C/U sidi slimane	AO	Mars-avril 2023	-
Remplacement de 21 salles de classes en préfabriqué	Etudes	Différentes communes rurales	AO	Mars-avril 2023	-
Construction des blocs sanitaires	Etudes	Différentes communes	AO	Mars-avril 2023	-
Construction des bureaux administratifs	Etudes	Différentes communes	AO	Mars-avril 2023	-
Aménagement et de réhabilitation de l'externat du lycée ibn zaydoune à la ville de sidi yahya du Gharb à la province de sidi slimane	Etudes	C/U sidi Yahia	AO	Avril	-
Aménagement et réhabilitation de l'externat du collège Abdelkhalek Toriss	Etudes	C/U sidi slimane	AO	Avril	-
Aménagement et de réhabilitation des établissements scolaires primaires à la province de sidi slimane en six (06) lots.	Etudes	Différentes communes	AO	Avril	-
Aménagement des murs de clôture au lycée msaada à la commune msaada à la province de sidi slimane	Etudes	C/R msaada	AO	Avril	-
Aménagement des murs de clôture au collège ibn yassine à la ville de sidi yahya à la province de sidi slimane	Etudes	C/U sidi Yahia	AO	Avril	-
Aménagement des murs de clôture dans les établissements primaires à la province de sidi slimane	Etudes	Différentes communes	AO	Avril	-
➤ Travaux					
Projet	Nature	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période lancement	PME
Construction du collège FATIMA EL MERNISSI (Création)	Travaux	C/U sidi slimane	AO	Fin juillet	-
Construction de l'école LALA KHADJIA (Création)	Travaux	C/U sidi slimane	AO	Fin juillet	-
Construction de l'école IBN BAJA (Création)	Travaux	C/U sidi yahia	AO	Fin juillet	-
Extension lycée KCEIBIA	Travaux	C/R KCEIBIA	AO	Fin juillet	-
Extension du collège AMIR MOULAY HASSAN	Travaux	C/R KCEIBIA	AO	Fin juillet	-
Extension par des salles de classe d'enseignement primaire	Travaux	Différentes communes	AO	Fin juillet	-
Remplacement de 13 salles de classes en préfabriqué	Travaux	Différentes communes	AO	Fin juillet	-
Remplacement de 12 salles de classes en préfabriqué	Travaux	C/U sidi slimane	AO	Fin juillet	-
Remplacement de 21 salles de classes en préfabriqué	Travaux	Différentes communes rurales	AO	Fin juillet	-
Construction des blocs sanitaires	Travaux	Différentes communes	AO	Fin juillet	Oui
Construction des bureaux administratifs	Travaux	Différentes communes	AO	Fin juillet	Oui
Aménagement et réhabilitation de l'externat du lycée ibn zaydoune à la ville de sidi yahya du Gharb à la province de sidi slimane	Travaux	C/U sidi Yahia	AO	Fin Juin	Oui
Aménagement et réhabilitation de l'externat du collège Abdelkhalek Toriss	Travaux	C/U sidi slimane	AO	Fin Juin	Oui
Aménagement et de réhabilitation des établissements scolaires primaires à la province de sidi slimane en six (06) lots.	Travaux	Différentes communes	AO	Fin Juin	Oui
Aménagement des murs de clôture au lycée msaada à la commune msaada à la province de sidi slimane	Travaux	C/R msaada	AO	Fin Juin	Oui
Aménagement des murs de clôture au collège ibn yassine à la ville de sidi yahya à la province de sidi slimane	Travaux	C/U sidi Yahia	AO	Fin Juin	Oui
Aménagement des murs de clôture dans les établissements primaires à la province de sidi slimane	Travaux	Différentes communes	AO	Fin Juin	Oui

ع.س.ن/1015/إ.د

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
45		سيفدين اسليمان بن الحاج احمد	حي السلام زلفة ازيلال رقم 24 اليوسفية	59	19	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
46		الحريش زهرا بنت الحسن الحريش رشيدة بنت الحسن وزنة الحريش هنية	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	51	04	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
47		سيفدين اسليمان بن الحاج احمد	حي السلام زلفة ازيلال رقم 24 اليوسفية	84	00	01	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
48		غبار المنبوي بن الطاهر	حي الامل زلفة 10الرقم اليوسفية	20	11	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
49		عبد الرحيم بوخلفة بن امحمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	74	43	01	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
50	PGS-GA 2/3	الحطاب بن امحمد بن الحطاب	حي الحسين زلفة الإمام علي رقم 39 اليوسفية	74	65	02	مطلب التحفيظ عدد M/13195	ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد M/13195 ممر عمومي عرضه 02 متر يخلف الملك المذكور
51		حفيظة النحيلة بنت سلام عبد الخالق النحيلة بن سلام احمد النحيلة بن سلام زهرا النحيلة بنت سلام	حي السلام زلفة مكة رقم 35 اليوسفية	24	50	02	الرسم العقاري عدد 23/88591	ارض فلاحية عازية سقطنع من الرسم العقاري عدد 23/88591
52		الحراب محمد بن العربي	حي السلام زلفة سيدي بوطيب الرقم 31 اليوسفية	11	31	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
53		العالي محمد		07	55	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
54		برامو سعيد بن عبد الرحيم		69	02	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
55		برامو سعيد بن عبد الرحيم	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	78	12	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
56		عبد الجليل الطنان بن سعيد		59	02	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
57		عبد الجليل الطنان بن سعيد		14	02	00	غير محفظة	ارض فلاحية سقطنع على حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1م طوله 19م

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
58	PGS-GA 2/3	1-سلام النحيلة بن احمد 2-عائشة النحيلة بنت احمد 3-الهاشمية النحيلة بنت احمد 4-العري الحراب بن احمد 5-امحمد الحراب بن احمد 6-بوشعيب الحراب بن احمد 7-زهرا الحراب بنت احمد 8-فاطمة الحراب بنت احمد 9-فاطمة النحيلة 10-عبدالجليل الطنان بن سعيد 11-هنية الحراب بنت احمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	146		1088/	باسية	ارض فلاحية سقطنع من الرسم العقاري عدد M/11554
				73		1088/	باسية	M/11554 P1
				73		1088/	باسية	التقيد الاحتياطي لدعوى القسمة
				112		1088/	باسية	معزين عمومين بعران الملك
				112		1088/	باسية	حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1م وطوله 11م
				112		1088/	باسية	حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1م وطوله 10م
				56		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				56		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				73		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				219		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				56		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
								ارض فلاحية سقطنع من الرسم العقاري عدد M/11554 P1
59	PGS-GA 2/3	عبد الجليل الطنان بن سعيد وزنة حطاب عبد الله بن غزو	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	146		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
60				73		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
61		1-سلام النحيلة بن احمد 2-عائشة النحيلة بنت احمد 3-الهاشمية النحيلة بنت احمد 4-العري الحراب بن احمد 5-امحمد الحراب بن احمد 6-بوشعيب الحراب بن احمد 7-زهرا الحراب بنت احمد 8-فاطمة الحراب بنت احمد 9-فاطمة النحيلة 10-عبدالجليل الطنان بن سعيد 11-هنية الحراب بنت احمد		146		1088/	باسية	ارض فلاحية سقطنع من الرسم العقاري عدد M/11554 P1
				73		1088/	باسية	التقيد الاحتياطي لدعوى القسمة
				112		1088/	باسية	معزين عمومين بعران الملك
				112		1088/	باسية	حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1م وطوله 11م
				112		1088/	باسية	حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1م وطوله 10م
				56		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				56		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				73		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				219		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
				56		1088/	باسية	ارض فلاحية عازية
62		عبد المجيد الشرقاوي بن علي	حي النهضة زلفة 23الرقم 83 اليوسفية	93	34	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
63		إسماعيل رشيد		79	17	00	مطلب التحفيظ عدد 23/5737 ملطعة رقم 14 LOT14-	ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 الارض 14 LOT14-

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
64	PGS-GA 3/3	لطيف علي خلود بنت ابيه		34	35	12	مطلب التحفيظ عدد 23/5737 OPP 8- 23/5737 الطعنات ثات الرقم الاستلاكي 7 و8	ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
65		لطيف علي خلود بنت ابيه		87	12	00	مطلب التحفيظ عدد 23/5737 OPP 8- 23/5737 الطعنات ثات الرقم الاستلاكي 7 و8	ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
								حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1,20م طوله 64م
								ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
								حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1,20م طوله 64م
								ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
								حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1,20م طوله 64م
								ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
								حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1,20م طوله 64م
								ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
								حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1,20م طوله 64م
								ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 تعرض جزئي للانداء وزنة بومهيدي عدة تعرضات جزئية وتعرضات متبادلة مع مطالب اخرى عدة بيوعات جزئية
								حائط بالحجر عرضه 0,8م ارتفاعه 1,20م طوله 64م

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
66	PGS-GA 3/3	الحسين عاتلي		30	78	04	مطلب التحفيظ عدد 5737/23 LOT3-P1	ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 5737/23 LOT3-P1 ممر عمومي
67		محمد عاتلي فاطمة العاتلي ليل العاتلي حساء العاتلي هند العاتلي ثورية شاتي صفاء العاتلي سناء العاتلي		97	61	08	مطلب التحفيظ عدد 23/5737 -LOT2-P1	ارض فلاحية عازية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 -LOT2-P1 ممر عمومي
68		وزلة احمد عاتلي وهم: زوجته عائشة الزاوي بنت إسماعيل، وأولاده فاطمة، خديجة، الهام، محمد، سعد، أسماء، نقي وعلي لقيم عاتلي		09	97	01	مطلب التحفيظ عدد 23/5737 LOT20-P1- LOT20-P2-	ارض فلاحية عازية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 LOT20-P1- التعرض الكلي مع المطلب 23/1111
69		وزلة احمد عاتلي وهم: زوجته عائشة الزاوي بنت إسماعيل، وأولاده فاطمة، خديجة، الهام، محمد، سعد، أسماء، نقي وعلي لقيم عاتلي		56	74	02	مطلب التحفيظ عدد 23/5737 LOT1	ارض فلاحية عازية سقطنع من المطلب عدد 23/5737 LOT1 التعرض الجزئي والمطلوب مع المطلب 31805/م التعرض الكلي مع المطلب 23/1111 معزين عمومين

المدة الثالثة: يفرض حق نزع الملكية إلى المجمع الشريف للفوسفاط ش.م.
المدة الرابعة: ينشر مشروع هذا المرسوم بالجريدة الرسمية.

إعلان عن إيداع ونشر مشروع مرسوم يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم اليوسفية

ليكن في علم العموم أنه قد وضع في مكاتب الجماعة الترابية الكتور التابعة لقيادة الكتور، دائرة الكتور، إقليم اليوسفية، ملف للبحث يتعلق بنزع ملكية القطع الأرضية الضرورية لاستغلال الفوسفاط وإقامة المنشآت اللازمة لذلك بإقليم اليوسفية.

ويوجد ملف البحث وكذا السجل المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر، رهن إشارتهم بمكاتب الجماعة الترابية الكتور، أثناء أوقات العمل الإدارية، وذلك لمدة شهرين ابتداء من 29 مارس 2023 تاريخ نشر مشروع المرسوم المبين نصه أسفله في الجريدة الرسمية عدد 5761.

ونذكر هنا كل المالكين المعنيين بالأمر أنه يجب عليهم خلال المدة المذكورة أن يعرفوا بواسطة رسالة موجهة إلى السلطة المحلية أو بتصريح في السجل المذكور أعلاه بجميع مستأجري الأراضي الزراعية والمكتريين والمستغلين وغيرهم ممن بيدهم حقوق في العقارات المنزوعة ملكيتها، وإلا بقوا وحدهم مدنين لهؤلاء الأشخاص بالتعويضات التي قد يطالبون بها.

وعلى كل من يشملهم أمر نزع ملكية هذه القطع الأرضية أن يعرفوا بأنفسهم خلال نفس الأجل وإلا سقط كل حق لهم.

مشروع مرسوم

يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم اليوسفية

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقضي باستغلال الفوسفاط وإقامة منشآت لأجل ذلك وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض والواقعة بالجماعة الترابية الكتور التابعة لقيادة الكتور، دائرة الكتور، إقليم اليوسفية.

المادة الثانية: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية المبينة في الجدول بعده والمرسومة

بلون أحمر في المخططات التجزئية عدد PGS-GA (F1/3-F2/3-F3/3) الملحقة بمشروع

هذا المرسوم.

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
		بشر الدين الكبير	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	42	28	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		بشر الدين منصور بن محمد	حي الامل زلفة 15 الرقم 24 اليوسفية	00	76	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		وزنة صفية العاتلي	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	09	96	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		الكناش احمد بن مياود	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	29	00	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		موازي سعيد بن قنور	حي العنبر رقم 473 اليوسفية	88	26	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
	PGS-GA 1/3	وزنة باعسي	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	23	65	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		العاتلي الحسين بن محمد	58 اعززة المردوخ الحديدة	07	80	01	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		الشمري النقي بن احمد	حي الشراي 2 زلفة 42 رقم 31 عين الشقي البيضاء	93	52	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		الشمري للاقطية بنت احمد	حي القدس رقم 222 اليوسفية	58	54	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		الشمري للازلية بنت احمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	73	73	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		الشمري محمد بن احمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	88	79	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
		الشمري ناصر بن سعيد	حي السمار زلفة 21 الرقم 52 اليوسفية	38	21	01	غير محفظة	ارض فلاحية عازية

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
13		عبد الدين عبد العزيز بن امحمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	65	01	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
14		وزنة الموازي عباس بن جعفر	سدي مومن الجديد، الزلفة 8 الرقم 21 البيضاء	83	24	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
15		وزنة العاتلي عبد العزيز بن محمد	عزازب 3 الشقة 12 رقم 10البيضاء شارع احمد راضي الكدية حي النهضة 1 الزاوية	09	13	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
16		وزنة فلاح محمد بن ابراهيم	اساسية اعززة الخراس 10 عزازب 8 الشقة 2 البيضاء	50	03	02	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
17		الحرم محمد ومن معه	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	44	72	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
18		وزنة المسمووي الهادي بن المحبوب	حي التندم زلفة الخفي الكاوي رقم 25 اليوسفية	10	38	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
19		وزنة دنان عبد السلام بن المحبوب	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	53	25	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
20		فاطمة الموازي عباس بن جعفر	سدي مومن الجديد، المجموعة 8 الزلفة 8 الرقم 21 البيضاء	38	16	00	الرسم العقاري عدد 23/112688	ارض فلاحية عازية سقطنع من الرسم العقاري عدد 23/112688 حائط ميني بالحجر عرضه 0.80 علوه 0.90 طوله 10
21		لقصير حليمة بنت المدني لقصير ابراهيم بن المدني	درب اليوسفية زلفة 82 رقم 61 الدار البيضاء	10	09	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
22		عبد الحق زويي بن عبد الوهاب		27	84	01	غير محفظة	ارض فلاحية
			دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية				مطلب التحفيظ عدد 23/11787	التعرض الكلي من طرف وزنة صالح بن محمد ومن معهم المالك من طرف بوغرفة مبارك ومن معه خط كهربائي متوسط التوتر لتشتمل البقعة على حائط ميني بالحجر عرضه 0.60 طولها 0.80 ارتفاعه 0.80 طوله 569
23	PGS-GA 1/3	الزاي عبد القادر بن محمد	1 اعززة المردوخ الخاوي الاول الجديد	82	01	01	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
24		بازة زهرا	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	15	04	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
25		بازة بوسية		34	13	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
26		وزنة زوهري لقصير	12 صبح لقصير، بواجر البيضاء	45	73	04	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
27		بشر الدين فاطمة بنت امحمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	93	78	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
28		وزنة كراب الدروس بن احمد	حي السمار زلفة 1الرقم 27 اليوسفية	74	61	00	غير محفظة	ارض فلاحية سقطنع على حائط ميني بالحجر عرضه 0.80 مترافعه 0.80 متر واحد طوله 71 متر
29	PGS-GA 2/3	مكرامة سعيد بن الحسين بن المهدي	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور امانة اليوسفية	07	30	00	مطلب التحفيظ عدد 23/97212	ارض فلاحية سقطنع من المطلب عدد 23/97212 حائط ميني بالحجر على عرضه 2.10 علوه 2.30 طوله 2.10

رقم المخطط	رقم البقعة	أسماء الملاك أو ذوي حق عيني أو المضمون أنهم كذلك	عناوين الملاك	المساحة			مراجع عقارية	ملاحظات
				س	ار	هـ		
30		عبد الطيف بوهلال بن احمد	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	08	03	01	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
31		بشر الدين منصور بن محمد	حي الامل زلفة 15 الرقم 24 اليوسفية	06	45	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
32		وزنة الزاوي احمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	12	13	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
33		غازي هيام بن المارادي غازي وصوان بن المارادي	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	56	09	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
34		وزنة زواي شحات بن زواي	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	47	07	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
35		بوشعيب شحات بن زواي	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	22	46	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
36		بوشعيب عبد الله بن احمد	دوار زوية حرمه الله	24	24	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
37		مقصودوي مودة بنزلة احمد	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	02	02	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
38		مقصودوي قاسم بن احمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	41	40	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
39		مقصودوي صافية بن احمد	دوار زوية حرمه الله جماعة الكتور قيادة الكتور إقليم اليوسفية	42	40	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
40		مقصودوي احمد بن محمد	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	52	61	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
41		مقصودوي محمد بن احمد	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	22	29	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
42		وزنة الموزاي عباس بن جعفر	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	04	04	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
43		ميدون محمد بن اسلموكان	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	09	07	00	غير محفظة	ارض فلاحية عازية
44		علي الحسين بن محمد مناجي الحسين بن محمد	حي السلام زلفة اعززة المردوخ رقم 1689 اليوسفية	01	04	22	غير محفظة	ارض فلاحية عازية

طريق البريد المضمون بإفادة
بإستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل
بمكتب الصفقات بجماعة
تطوان، الكائن بمقر الولاية
سابقا شارع 10 ماي.
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاضرفة.

* اما ارسالها الكترونيا عبر
بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

* يجب وضع البيانات
الموجزة والوثائق التقنية
المعلقة بطلب العروض
بمكتب حفظ الصحة لجامعة
تطوان، الكائن بشارع مولاي
الحسن، لمهدي على أبعاد
تقدير يوم: 2023/04/20
على الساعة 14 زوالاً.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن. 1018/1.د.

العروض من مكتب الصفقات
بجامعة لتطوان، الكائن
بمقر الولاية سابقا شارع
10 ماي، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: أربعة آلاف درهم
(4000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة:
مائة وسبعة وتسعون ألف
وثمان مائة وثمانون درهم
(197.880,00 درهم)
مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لملتصيات المواد 27، 29، 31. 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

* إِمَّا إِرْسَالُ أَظْرَفَتِهِمْ عَنْ

تحت إشراف: الدكتور /عبدالمجيد بن علي
الحسن بلمهدي على أبعاد
تقدير يوم: 2023/04/19
على الساعة 14 زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1017/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

اليوم 2023/04/20 الساعة 12 زوالا، سيتم في
مكتب رئيس جماعة تطوان،
الكائن بمقر الولاية سابقا
شارع 10 ماي، فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بمعروض ائتمان التالية:
* ط.م.رقم: 2023/08:
شراء مواد اعادة الفئران
لجماعة تطوان.
يمكن سحب ملف طلب

ملفات المتنافسين مطابق
للقضايا المواد 27، 29،
31، 148 و 149 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية
ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة ططوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* اما ارسالها الكترونيا عبر
بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
* يجب وضع البيانات
الموجزة والوثائق التقنية
المتعلقة بطلب العروض
بمكتب حفظ الصحة لجماعة

ع.س.ن. 1016/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

يوم 2023/04/20
الساعة 11 صباحا، سيتم
في مكتب رئيس جماعة
ظوان، الكائن بمقر
سابقا شارع 10 ماي،
فتح الاظرفة المتعلقة
العروض بعروض اثمان
التالية:

* ط.ع.م.رقم: 2023/07
 شراء المبيدات للطفيليات
 والحشرات لجامعة تطوان
 يمكن سحب ملف طلب
 العروض من مكتب الصفقات
 لجامعة تطوان، الكائن
 بمقر الولاية سابقا شارع
 10 ماي، ويمكن كذلك
 تحميله إلكترونيا من بوابة
 الصفقات العمومية:

www.marches

gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ثمانية ألف درهم
(8000,00 درهم).
تكلفة تقدير الأعمال محددة
في: ثلاثمائة وستة وتسعون
ألف وثمانمائة وأربعون
درهم
(396.840,00 درهم)

مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع

**www.marchespublics.
gov.ma**

لضمان المؤقت
نبي: أربعة آلاف درهم
(4000.00 درهم).
مكلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
بلغ (مئة وسبعة وخمسون
وسبعمائة وواحد
ثلاثون درهم وخمسون
(157.731,5 درهم مع
احتساب جميع الرسوم).
يجب أن يكون كل من
يحتوي وتقديم وإدخال
ملفات المتنافسين مطابقة
لقضات المواد 27, 29

31 من المرسوم رقم
2-12-349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصول، بمكتب الضبط
جماعة لهري.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح

أو إرسالها والمشاركة
عبر البوابة الالكترونية
للمصفقات
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في نظام الاستشارة.

لأظرفة.
إما إرسالها إلكترونياً عبر
رواية الصفقات العمومية
طبقاً لقرار وزير الاقتصاد
المالية عدد 20.14 الصادر
في 8 من ذي القعدة
1435 موافق 4 شتنبر
2014
لتنقل بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية من
لصفة المادة.

إن الوثائق المثبتة الواجب للإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام لاستشارة المعمارية.

ع.س.ن./1011/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جلاعة لهري
المصلحة التقنية
اعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 2023/04
تاريخ: 2023/04/26 على

الساعة العاشرة صباحاً،
يقيم في مكتب السيد رئيس
المجلس الجماعي للهي
تحت الأظرفة المتعلقة بطلب
للعروض بعروض أثمان
تُجلى: بناء نافورات الماء
في الدواوير التالية تداوت
ومجوظ - اكديم - اندخال.
يمكن سحب ملف طلب

لعروض بالمصلحة التقنية
جماعة لهري، ويمكن كذلك
نحمله من بوابة صفقات
لدولة:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جماعة ازمورن

تعلن جماعة ازقة
يوم الاثنين 23-05-02
والمؤثرين على ست
غاية: 2022/12/31 و
مصلحة الموارد البشرية
ع.س.ن: 1019/اد

A woman with dark hair tied back, wearing a light blue jacket over a black top, is sitting at a table and reading a newspaper. A blue mug is on the table in front of her. The background is a blurred green landscape. The image is part of a campaign for the National Council of the Press, with text in Arabic and English.

رقميا أوفي الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

© Myriam Hamouch

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

الهيئة العامة
للصحافة
JOREC ADO E FOD
CONSEJO NACIONAL DE LA PRENSA

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جماعة ازمور

اعلان

تعلن جماعة ازمور بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2023
يومي الاثنين 02-05-2023 لفائدة المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة
والمتوفرين على ست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الثالثة الى
غاية: 2022/12/31 وعلى الراغبين في المشاركة وضع طلبهم لدى
مصلحة الموارد البشرية قبل 2023/04/16

حرر بتاريخ: 28 مارس 2023

ع.س.ن/1019/إد

PROGRAMME PREVISIONNEL						
Maître d'ouvrage: La Direction provinciale de l'Académie régionale de l'Education et de la Formation Sous-Massa à Tarsus, représentée par Monsieur le Directeur Provincial à Tarsus. Année budgétaire: 2023 Le programme prévisionnel des marchés que la Direction provinciale de l'Académie régionale de l'Education et de la Formation Sous-Massa à Tarsus, représentée par Monsieur le Directeur Provincial à Tarsus, compte de lancer pour l'année budgétaire 2023 est le suivant:						
Travaux						
Objet Travaux	Nature de Travaux	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à PME, Coopération, Unions de coopératives, Auto-entrepreneur
Travaux d'aménagement et mise à niveau des salles des ressources et soutiens des écoles primaires	aménagement	Province de Tarsus	Appel d'offre ouvert sur offre des prix	Juillet	Direction provinciale de l'ARDF SM à Tarsus Tél : 05.28.85.32.88	PME
Travaux de branchement en réseau d'électricité	Raccordement en électricité					PME
Travaux de branchement en réseau d'eau potable	Raccordement en eau potable					PME
Travaux d'aménagement et mise à niveau de 05 espaces d'orientation scolaire	aménagement					
Fournitures						
Objet de fournitures	Nature de Fournitures	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à PME, Coopération, Unions de coopératives, Auto-entrepreneur
Achat de matériel, fournitures d'aménagement et pièces de rechange destinées aux établissements scolaires (Primaire, primaire, secondaire collégiale, secondaire qualifiante) relevant de la direction provinciale de l'ARDF sous-masse de Tarsus.	Fournitures d'aménagement et pièces de rechange	Province de Tarsus	Appel d'offre ouvert sur offre des prix	Mai	Direction provinciale de l'ARDF SM à Tarsus Tél : 05.28.85.32.88	PME
Achat de produits pour bain destinés aux élèves internes relevant de la direction provinciale de l'ARDF à Tarsus.	Fournitures d'entretien et de absorption			Avril		PME
Achat de fournitures de bureau et fournitures pour matériel informatique et audiovisuel destinée aux services de la direction provinciale, aux établissements scolaires (Primaire, primaire, secondaire collégiale, secondaire qualifiante) et aux internats des écoles communales relevant de la direction provinciale de Tarsus.	Fournitures de bureau et fournitures pour matériel informatique et audiovisuel			Mai		PME
Acquisition du matériel informatique destiné aux établissements scolaires (primaire, secondaire collégiale, secondaire qualifiante) relevant de la direction provinciale de l'ARDF SM à Tarsus.	matériel informatique			Mai		PME
Achat de Mobilier d'aménagement destinés aux établissements scolaires (Primaire, primaire, secondaire collégiale, secondaire qualifiante) relevant de la direction provinciale de l'ARDF sous-masse de Tarsus.	Mobilier d'aménagement			Avril		PME
Achat de Matériel d'aménagement destinés aux établissements scolaires (Primaire, primaire, secondaire collégiale, secondaire qualifiante) relevant de la direction provinciale de l'ARDF sous-masse de Tarsus.	Matériel d'aménagement			Avril		PME
Achat des Ouvrages pour les bibliothèques	Achat des Ouvrages			Juin		
Service						
Objet de Service	Nature de Service	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marchés réservés à PME, Coopération, Unions de coopératives, Auto-entrepreneur
PRESTATION DE RESTAURATION AU PROFIT DES INTERNATS ET CANTINES DES ETABLISSEMENTS SCOLAIRES RELIEVANT DE LA DIRECTION PROVINCIALE DE L'ARDF SOUS-MASSE A TARSUS	RESTAURATION	Province de Tarsus	Appel d'offre ouvert sur offre des prix	Janvier	Direction provinciale de l'ARDF SM à Tarsus Tél : 05.28.85.32.88	PME
Gardiennage et surveillance des locaux collégiaux, des locaux qualifiants et des locaux administratifs relevant de la direction provinciale de l'Académie régionale de l'Education et de la Formation Sous-Massa à Tarsus.	Gardiennage et surveillance des locaux administratifs			Mars		PME
Nettoyage des salles des établissements primaires, des salles des locaux collégiaux et des salles des locaux qualifiants relevant de la direction provinciale de l'Académie régionale de l'Education et de la Formation Sous-Massa à Tarsus.	Nettoyage des locaux administratifs			Mars		PME
PRESTATION DE RESTAURATION ET D'ENSEIGNEMENTS POUR LES FORMATIONS CONTINUES	RESTAURATION			Avril		PME
Alignement documentation Impression pour les centres d'orientation	Alignement documentation Impression			Avril		PME
Entretien et réparation des matériels et installation technique	Entretien et réparation des matériels			Avril		PME
Etudes topographiques des travaux de construction de 2 écoles primaires	études topographiques			Mai		PME
Etudes topographiques des travaux de construction de 2 écoles collégiales	études topographiques			Mai		PME
Etudes techniques et suivi des travaux d'aménagement et mise à niveau des salles des ressources et soutiens des écoles primaires	études techniques			Mai		PME
Etudes techniques et suivi des travaux de branchement en réseau d'électricité	études techniques			Mai		PME
Etudes techniques et suivi des travaux de branchement en eau potable	études techniques			Mai		
Etudes techniques et suivi des travaux d'aménagement et mise à niveau de 05 espaces d'orientation scolaire	contrôle technique			Mai		

ع/س/1013/إد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

3		7		8	4		2	
		4		5			8	6
8			6		7	1		
4					1	5	9	
6	9		5		8		7	3
	8	5	2					1
		8	4		6			2
5	4			7		8		
	2		8	1		4		7

سودو کو متوسطة

		4	7	3	2			
	2		5		6			
	1		4			6		2
4		5		8				
		8				3		
				5		9		7
1		7			9		2	
			6		1		4	
			3	2	5	7		

سودوكو
طبعة

9				5			3	
	3	7						
					7		1	2
	9		5		6			8
2	5		8		1		7	3
6			4		2		5	
8	1		6					
						3	8	
	2			1				4

حل سودوكو متوسطة

8	3	2	5	4	7	9	1	6
5	6	7	2	1	9	4	8	3
4	1	9	3	6	8	7	2	5
7	5	4	1	3	2	8	6	9
9	2	1	6	8	5	3	4	7
6	8	3	9	7	4	1	5	2
3	7	8	4	2	6	5	9	1
1	9	6	8	5	3	2	7	4
2	4	5	7	9	1	6	3	8

حل سودوكو سهلة

5	1	3	4	9	2	8	6	7
9	7	2	8	6	1	5	4	3
4	6	8	7	3	5	2	9	1
3	8	1	6	7	9	4	5	2
6	2	9	5	4	3	7	1	8
7	4	5	1	2	8	6	3	9
8	5	4	3	1	7	9	2	6
2	3	6	9	8	4	1	7	5
1	9	7	2	5	6	3	8	4

حل سودوڪو طعنة

4	8	3	2	1	9	5	7	6
6	9	5	8	7	4	3	2	1
7	1	2	5	3	6	4	8	9
2	7	1	9	5	8	6	4	3
5	6	8	7	4	3	9	1	2
9	3	4	1	6	2	7	5	8
8	5	9	6	2	7	1	3	4
3	2	7	4	9	1	8	6	5
1	4	6	3	8	5	2	9	7

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسألة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسئلة...

LE VERTIGE	GRANDE DISTANCE	MARCHE- PIED	LE GUÉ	GÉNÉRAL	DÉSIR DE VENGEAN- CE	MIRAGE	VOILÉ
		USURE BRÏSE		PACTE ORBITE			
			TRANSPOR- TÉ		MER SYMPA- THIE		IDENTI- QUES NON
			COUSSINS ANCHOIS		ÉHONTÉ MOLAIRE		
LARRON				FATALI- SME			ÉTEND- ARD PULPE
	NON FOLIE	MYOPIE			VARAN	PORTE- ÉPÉE	
		LIMITA- TION		JAUNE D'ŒUF NOUS	LE CHANGE NON		
CANON (D'UN FUSIL)	IDENTI- QUES		ACTION FUSIL DE CHASSE				CHLORO- FORME JOVIAL
		CALAME À MOI			LE GIRON TOMBES		POLÉMI- QUE
	NON LAIT	LILAS			GENRE		
MUTITÉ			HÉRITÉ			SCORBUT CHANCE	CAVE
		LÂCHE ÉGAREM- ENT	SOURCE		ART IDENTI- QUES		
	IDENTI- QUES			NUBILE			GYNÉCÉE DAME
			SAVOIR- FAIRE		QUARTIER		

جلالة الملك يهنئ خديجة المرضي على تتويجها ببطولة العالم للملاكمة

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى البطلة العالمية خديجة المرضي، بمناسبة فوزها بالميدالية الذهبية لوزن أكثر من 81 كلغ، ضمن منافسات بطولة العالم للملاكمة سيدات، دورة نيودلهي 2023. ومما جاء في هذه البرقية «وإننا لنشيد بما بذلته من جهود حثيثة لتحقيق هذا الإنجاز العالمي بكل جدارة واستحقاق، مجسدة بذلك الحضور المتألق للرياضة النسوية المغربية قاريا ودوليا». وأضاف جلالة الملك «مع منمنياتنا الصادقة لك بموصول التوفيق في مشوارك الرياضي، مشمولة بسايغ عطفنا ورضانا». وكانت أيقونة القفاز المغربي خديجة المرضي قد عززت، يوم الأحد بنيودلهي، مكانتها كسفيرة لرياضة الفن النبيل النسوي الوطني قاريا وعربيا، بانتزاعها ذهبية بطولة العالم لوزن أكثر من 81

كلغ بنفوقها في النهاية على متحديتها الكازاخستانية كونغيباييفا لأزات. وبهذا الفوز دخلت المرضي مرة أخرى التاريخ كأول بطلة إفريقية وعربية تحقق هذا الإنجاز على الإطلاق في مونديال الملاكمة النسوي سنة واحدة فقط بعد نيلها الميدالية الفضية ببطولة العالم للملاكمة في تركيا. وإذا كانت المرضي قد أضافت إنجازا متميزا آخر للملاكمة المغربية وتاريخها

للملاكمة النسوية، فإنها بالتأكيد كرسَت التألق غير المسبوق للرياضة الوطنية بمختلف أصنافها، وفي جل الاستحقاقات القارية والعربية والدولية. وحلقت ذهبية خديجة المرضي أيضا بالمغرب ليتبوأ مركزا عالميا خامسا في بطولة العالم بنيودلهي، بعدما أضافت مواطنتها ياسمين المتقي برونزية وزن أقل من 48 كلغ.



16 | الأربعاء 29 مارس 2023 الموافق 7 رمضان 1444 العدد 13.412

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة المنتخب الوطني الأولمبي يفوز على أوزبكستان

فاز المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة على نظيره الأوزبكي بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة الودية التي جمعتهما مساء الاثنين على أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط. وسجل أهداف المنتخب الوطني إسماعيل صيباري (د 58 و د2)، وعبد الله حيمود (د 77). وخاض أشبال المدرب عصام الشرعي مباراتين وديتين سابقتين، الأولى أمام كوت ديفوار انتهت لصالح هذا الأخير بثلاثة أهداف لاثنتين، والثانية أمام منتخب الطوغو الذي فاز خلاله المنتخب الوطني بهدفين للاثني عشر. وتدخل هذه المباريات الودية في إطار استعدادات المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة لكأس إفريقيا للأمم، التي ستقام بالمغرب الصيف المقبل.

اليوم، يخضع التكناوتي لعملية جراحية

من المنتظر أن يخضع الحارس الدولي، وحامي عرين الوداد الرياضي، أحمد رضا التكناوتي، يومه الأربعاء لعملية جراحية، عقب تعرضه لإصابة خطيرة في معسكر المنتخب الوطني خلال الأسبوع الماضي. وأوضح التكناوتي، في تدوينة له، أنه سيخضع لعملية جراحية، يومه الأربعاء في المغرب، بعد الإصابة التي تعرض لها في معسكر «أسود الأطلس» بالمعمورة. وأضاف الحارس الودادي أنه كان يفضل بين إجراء العملية الجراحية في المغرب أو في إسبانيا، قبل أن يتقرر إجراؤها داخل أرض الوطن، من أجل ضمان تجاوب أسرع مع العلاج والعودة إلى الميدان في أقصر مدة ممكنة.

الجامعة تكشف عن مواعيد ثلاث مؤجلات في كأس العرش

حددت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم موعد إجراء ثلاث مباريات مؤجلة عن ثمن نهائي كأس العرش لموسم 2021 - 2022. وهكذا، ستتم برمجة 3 مباريات مؤجلة عن دور ثمن نهائي كأس العرش، يوم السبت 31 مارس 2023، بداية من الساعة العاشرة ليلا. في المقابل مازالت الجامعة لم تحدد بعد موعد مبارياتي حسنية أكادير أمام الرجاء ، واتحاد طنجة أمام الوداد الرياضي. برنامج المباريات المؤجلة الجمعة 31 مارس 2023 الفتح الرباطي - أولمبيك أسفي الدفاع الجديد - شباب بنجرير أولمبيك خربكة - نهضة بركان



رئيس الرجاء مطالب بتقليل خرجاته غير المحسوبة

العام في الموعد الذي تحدد له خلال الجمع العام الاستثنائي الذي انتخب فيه رئيسا، خلفا لأنيس محفوظ، وبالتالي عرض التقريرين الأدبي والمالي للأشهر الثلاثة الأخيرة من ولاية رشيد الأندلسي والسبعة أشهر التي استغرقتها ولاية أنيس، وهو ما كان سيجنبه البحث عن «تخريجة» توقيع محفوظ على وثيقة الدعم، علما بأن هذا الأخير لم تعد له أي صلة رسمية بالفريق، بعدما وقع على محضر تسليم السלט.

وامام هذا الضغط الرجاوي، تراجعت إدارة الفريق عن القرار الذي اتخذته بخصوص الجماهير الحاملة لبطاقات الاشتراك، حيث سحبت الصفحة الرسمية للفريق البلاغ الذي تم الإعلان من خلاله عن القرار الجديد بخصوص بطاقات الاشتراك، وتعويضه ببلاغ جديد، يعلن فيه الفريق أن قرار منع حاملي بطاقات الاشتراك من ولوج المدرجات، سيقصر فقط على مباراة فريق الأخضر أمام سيمبا النتراني، برسم الجولة الأخيرة من منافسات مرحلة المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

ويراهن الفريق الأخضر على هذه الخطوة بغاية «تجويد وتقوية مداخل النادي لتجاوز الأزمة المادية، وتأكيد الحضور الجماهيري القوي الذي ستعرفه مباريات الأبطال الإقصائية»، حيث سيكون لزاما على 170000 مناصر يحملون بطاقات الاشتراك اقتناء تذكرة الدخول. يذكر أن الفريق الأخضر سيواجه فريق سيمبا النتراني مساء الجمعة، بداية من العاشرة ليلا بمركب محمد الخامس، قبل أن يعود في الأسبوع المقبل إلى فتح واجهة التنافس المحلي.

التي كلفت الفريق أعباء مالية، كان في غنى عنها. ومن هذه القرارات غير المحسوبة، قيام الإدارة بوضع لوغو المستثمر الجديد مكان أحد المستثمرين القدامى دون استشارته، ما دفعه إلى القيام بفسخ تعاقد، ليخسر الرجاء بالتالي أزيد من 400 مليون سنتيم سنويا، فضلا عن فسخ عقد لاعب ليبري مغمو، تعاقد معه الرئيس دون الرجوع إلى اللجنة التقنية، قبل أن يجد نفسه مجبرا على فك الارتباط معه، وهو ما دفع اللاعب ويلسون إلى عرض نزاعه على الفيفا، التي حكمت له بتعويض يناهز 400 مليون سنتيم.

ودعت العديد من الشخصيات الرجاوية، التي كان للجريدة اتصال بها، الرئيس عزيز البدرابي إلى فتح قناة التواصل مع المنخرطين، واعتبارهم شركاء في التدبير بدل تهميشهم، والاعتماد على ذوي الكفاءة منهم لما فيه خدمة مصالح الفريق الأخضر، مستغربة قراره بعدم الجلوس معهم إلى طاولة الحوار، كعقاب منه على عدم انخراطهم في مبادرة «راجامعانا».

وطالبت المصادر الرجاوية بالعودة إلى تبني سياسة المشروع، بدل «مول الشكارة»، لأنها تجربة أثبتت فشلها سواء داخل النادي الأخضر أو داخل العديد من النوادي المغربية والعالمية، وخير دليل على ذلك تجربة باريس سان جيرمان، إذ عجزت الأموال عن تحقيق الإنجازات. وحملت هذه الفعاليات الرجاوية الرئيس البدرابي أيضا مسؤولية تأخر منحة المجلس الجماعي لدار البيضاء، لأنه لم يعقد الجمع

إبراهيم العماري

استغربت العديد من الفعاليات الرجاوية إقدام المكتب المسير، مساء أول أمس الاثنين، على إلغاء صلاحية بطائق الاشتراك الخاصة بولوج مدرجات مركب محمد الخامس، خلال مباريات الفريق الأخضر في منافسات دوري أبطال إفريقيا. وحملت مواقع التواصل الاجتماعي العديد من التدوينات الرافضة لهذا القرار، الذي يؤكد فشل المكتب الإداري الحالي في تدبير الموارد المالية اللازمة لإنهاء الموسم بشكل مريح، خاصة وأن الفريق ينافس على كل الواجهات.

واعتبر الغاضبون أن الجماهير الخضراء ليست بقرة حلوب، يتم الرجوع إليها كلما حلت أزمة بالفريق، إذ لا يعقل أنه مباشرة بعد مبادرة الاكتتاب، التي طرحها الرئيس وساهم فيها العديد من المحبين الرجاويين، يعود من جديد إلى استئثار العشق الأخضر، ويفرض على أصحاب البطائق اقتناء تذاكر الدخول، في وقت بات المكتب الإداري مطالبا بتكثيف جهوده لخلق مباريات جديدة وفعالة، يمكنها أن توفر الموارد المالية، والتخلي عن القرارات الفجائية،

ثلاثة مغاربة يدخلون السبورة النهائية لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس

وأبرز أنه بفضل الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، أصبحت المملكة في مصاف الأمم التي تحظى بتقدير من قبل الهيئات الرياضية الدولية، مشيرا إلى الانعكاسات الإيجابية لهذه التظاهرة على المدينة الحمراء، على مختلف الأصعدة، الرياضية والثقافية والسياحية.



إليوت بنشترت، متصدر التنس الوطني

وسلط مدير الدورة، هشام أرازي، من جانبه، الضوء على قيمة اللاعبين المشاركين فيها، ولاسيما الإيطالي لورينزو موسيتي المصنف 21 عالميا، والبريطاني دانييل إيفانسن (29) والبلجيكي دافيد غوفان (40) المتوج بلقب الدورة 36 لهذه الجائزة، والفرنسي بنجامين بونزي (45). وأضاف أن ثلاثة لاعبين مغاربة منحت لهم بطاقة الدعوة للمشاركة ضمن اللائحة النهائية لهذا الدوري الدولي، وهم إليوت بنشترت، وأدم منذر، ويونس العلمي العروسي، في حين حظي اللاعبان المغربيان وليد أهودا، ورضا بناني بفرصة للمشاركة في الدور التأهيلي. وأشار أرازي إلى أنه في ما يخص منافسات الثنائي، فسيشارك فيها كل من إليوت بنشترت وأدم منذر، ويونس العلمي العروسي وحزمة الأمين.

المغربية للتنس، عزيز التيفنوتي، عن اعتزاز النادي الملكي للتنس بمراكش باحتضانه، للمرة السادسة على التوالي، هذا الحدث الرياضي، الذي يعد أكبر تظاهرة لفئة الكور على المستوى الإفريقي، والذي يشارك فيه 21 بلدا . وأشار التيفنوتي، وهو أيضا رئيس النادي الملكي للتنس بمراكش، إلى أن النادي باحتضانه لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، استطاع كسب المزيد من التجربة والخبرة في تنظيم تظاهرات دولية والعمل على إنجاحها، مضيفا أن النادي يتوفر على كل الإمكانيات، من ضمنها البنية التحتية المناسبة، لاستقبال مثل هذه التظاهرات.

تحتضن ملاعب النادي الملكي للتنس بمراكش، ما بين 2 و 9 أبريل المقبل، منافسات الدورة 37 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، بمشاركة عدد من اللاعبين الدوليين، حوالي 20 منهم من بين أفضل 100 لاعب في التصنيف العالمي، بحسب ما أعلن عنه المنظمون، يوم الاثنين وتندرج جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، التي تنظمها، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، الجامعة الملكية المغربية للتنس، بتنسيق مع النادي الملكي للتنس بمراكش، ضمن الدوري الدولي لرابطة محترفي هذه اللعبة سلسلة 250.

وأكد النائب الأول لرئيس الجامعة الملكية المغربية للتنس، عزيز العراف، خلال ندوة صحفية، خصصت لتقديم آخر الاستعدادات للدورة 37 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، أن «هذه التظاهرة الدولية، التي تعد الوحيدة من هذا المستوى على صعيد القارة الإفريقية، ستعرف مشاركة لاعبين لامعين في هذه اللعبة على المستوى العالمي». وأضاف أن التنظيم المحكم لهذا الدوري الدولي، يعكس الصورة الممتازة عن كرة المضرب المغربية، وعن الرياضة، عامة، بالمملكة. فضلا عن تعزيز إشعاع المدينة الحمراء على المستوى الدولي. ومن جهته، أعرب الكاتب العام للجامعة الملكية

على خلفية واقعة الإهانة العنصرية

الركراكي يقرر مسامحة المواطن الإسباني ويدعوه إلى زيارة المنتخب المغربي للتعرف على الإسلام



وليد الركراكي

محتملة بارتكاب جرائم كراهية. وأضافت أنه تم إرسال الشرطة بعد شكوى من مديري الفندق بشأن التعليقات العنصرية المنشورة على الإنترنت، من دون أن تذكر مزيدا من التفاصيل. وأفادت وسائل الإعلام بأن العامل حذف لاحقا المنشورات من حسابه على «إنستغرام» واعتذر قبل القبض عليه.

علق الناحب الوطني وليد الركراكي على واقعة التجاوزات العنصرية، التي طالت المنتخب الوطني المغربي في فندق إقامته بالعاصمة الإسبانية مدريد. وتعهد أحد مستخدمي الفندق، رفقة مجموعة من زملائه تصوير لاعبي الفريق الوطني خلال تناولهم وجبة السحور، ونشر الصور عبر «إنستغرام» وأرفقها بتعليقات عنصرية ومسيئة تمس الصيام وشهر رمضان.

وأكد الركراكي في مؤتمر صحفي الاثنين: «الشخص الذي قام بهذا السلوك يبلغ من العمر 18 عاما. ما فعله غير مقبول ونحن لا نقبل العنصرية، لقد قدمنا شكوى ضده». وتابع: «نريد أن نظهر سماعة الإسلام لذلك عفونا عنه. هذا الشخص ما زال شابا والمستقبل أمامه، ولا نريد أن يأتي يوم ليقول «إننا ظلمناه». وختم الناحب الوطني حديثه بالقول: «أنا أدعوه لزيارتنا إن أراد الحضور معنا ليعرف الإسلام والأجواء الرياضية. نحن متسامحون».

وكانت الشرطة الإسبانية قد القبض على هذا العامل، بعد نشره تعليقاته العنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قالت متحدثة باسم شرطة بلدية مدريد إن المواطن الإسباني أوقف في الفندق قرابة منتصف ليل الأحد، وإنه يواجه اتهامات